

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)
الاثنين ٧ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١٢/٢٤م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٤٠٩
London - Monday - 24 December 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4409

قادة مجلس التعاون يدرسون استراتيجية مواجهة آثار العدوان

بحث الإجراءات العسكرية والأمنية وبناء القوة الذاتية الخليجية

الدوحة: «الشرق الاوسط»
من وهيب محمد غراب

عكف قادة دول مجلس التعاون الخليجي امس على بحث الوضع الخطير في منطقة الخليج الناجم عن الاحتلال العراقي للكويت والكيفية التي ستتم بها مواجهته ومعالجته ضمن صيغة محددة مطروحة يجري التشاور حولها للتوصل الى اتفاق جميع دول المجلس عليها.

واجرى قادة دول مجلس التعاون مشاورات واتصالات جانبية مكثفة امس حيث تبادلوا الزيارات الثنائية في مقار اقامتهم بفندق شيراتون الدوحة قبل وبعد جلسة العمل المغلقة الثانية التي استمرت حوالي الساعتين، وقالت مصادر مطلعة ان القادة انجزوا جزءا مهما من جدول الاعمال خلال الاتصالات الثنائية التي استهدفت بحث الموقف الذي سيتخذ والاستراتيجية التي سيتم تبنيها لمواجهة الوضع الراهن وآثاره.

وذكرت المصادر ان القادة استعرضوا خلال جلسة امس الوضع في المنطقة من كل جوانبه فتناولوا الغزو العراقي للكويت، وممارسات القوات العراقية ضد ابناء الشعب الكويتي، والاتصالات التي جرت عربيا ودوليا لانهاء الغزو وتحقيق انسحاب القوات العراقية بشكل كامل من الكويت وعودة القيادة الشرعية بقيادة الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقدم وزير خارجية قطر رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون السيد مبارك بن علي الخاطر تقرير وزراء الخارجية للقادة خلال هذه الجلسة.

وكان القادة قد استمعوا مساء امس الاول الى تقرير الامين العام للمجلس السيد عبد الله يعقوب بشارة.

وحضر الجلسة المغلقة اعضاء الوفود الرسمية المرافقة لقادة دول المجلس.

ومن المقرر ان يواصل قادة دول مجلس التعاون اليوم اجتماعاتهم بعقد جلستي عمل للبحث في ما تبقى من جدول الاعمال من قضايا تتعلق بترتيب البيت الخليجي ومراجعة المقترحات الخاصة بذلك، وقالت المصادر التي تحدثت لـ «الشرق الاوسط» ان القادة سيشكلون لجنة خاصة لهذا الغرض ما دامت الارادة السياسية قد توفرت. وستقوم هذه اللجنة بدراسة المقترحات ووجهات نظر كل دولة حول موضوع ترتيب البيت واعداد تقرير للقادة يقدم في ما بعد.

وترى المصادر ان عددا كبيرا من قضايا التعاون تحتاج الى مراجعة شاملة وايجاد حل حاسم للعقبات التي تعترضها.

وعلم ان قادة دول مجلس التعاون الخليجي سيبحثون غدا الاستراتيجية العسكرية الدفاعية وتقارير عسكرية حول القدرات العسكرية وما تتطلبه المرحلة الحالية لبناء قوة ذاتية لدول المجلس تتيح لها مواجهة المخاطر.

وتعتقد اوساط المؤتمر ان هناك احتمالا لتشكيل لجنة عسكرية لدراسة المقترحات الخاصة بتدعيم القدرة الدفاعية الخليجية.

وكان التطابق كاملا في وجهات النظر بين القادة ازاء انهاء العدوان على الكويت ورفض تقديم اي تنازلات تكافىء المعتدي.

وأشارت المصادر الى ان جل المباحثات المكثفة بين القادة تتركز حول الصيغة الجديدة التي ستتبناها القمة في ما يتعلق بالتنسيق السياسي والاستراتيجي والعسكري والامني بين دول المجلس لمنع تكرار اي عدوان في المستقبل.

وأشارت هذه المصادر الى ان القادة الخليجيين متفقون تماما على ان احداث الثاني من اغسطس (اب) الماضي غيرت الكثير من الامور وفرضت تبني استراتيجية جديدة لمواجهتها.

وقد اقام امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مساء امس حفل عشاء كبيرا على شرف ضيوفه قادة دول المجلس في قصر الريان بالدوحة.

تغطية شاملة
على الصفحات
٢ و٣ و٥

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد خلال جلسة العمل الثانية للقمة الخليجية امس. (ق.ن.ا)

الامير عبد الله يكرم الامير تشارلز

الرياض - واس: اقام نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بقصره في الرياض ظهر امس حفل غداء تكريماً للامير تشارلز ولي عهد بريطانيا.

وحضر الحفل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان، والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، والامير نواف بن عبد العزيز، والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، والامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل، والامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كما حضره الوفد المرافق لولي عهد بريطانيا.

وكان نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله قد قام في وقت سابق بعد ظهر امس بزيارة الامير تشارلز بمقر اقامته بقصر الضيافة.

ورافق نائب خادم الحرمين الشريفين في الزيارة الامير سلمان بن عبد العزيز، ووزير الصحة السيد فيصل الحجيلان الوزير المرافق.

وحضر الزيارة الوفد الرسمي المرافق لولي عهد بريطانيا والسفير البريطاني لدى السعودية.

القوات الأمريكية استكملت الحشد وأعلنت التأهب

تشيني: نقترب من الحسم العسكري وأحذر العراق من دمار شامل

الظهران - القاهرة - الرباط: «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس - ووكالات الانباء

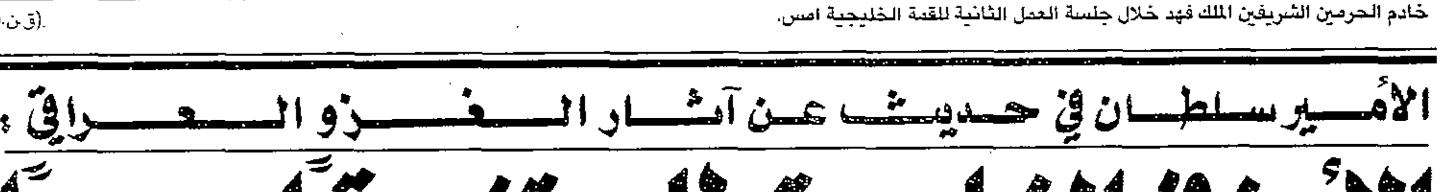
دخلت الازمة في الخليج منعطفاً جديداً امس باعلان حالة التأهب بين القوات الامريكية في الوقت الذي اصدر فيه ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي بيانا هدد فيه العراق بالدمار الشامل اذا استخدم الاسلحة الكيماوية او البيولوجية ضد القوات المساندة.

وجاءت تصريحات تشيني بعد الجولة التي قام بها لتفقد القوات الامريكية في السعودية مع رئيس الاركان كولن باول وزيارتهما للقاهرة التي عادا بعدها الى واشنطن حيث من المقرر ان يرفعا تقريراً الى الرئيس جورج بوش يؤكدان فيه ان القوات باتت كاملة الاستعداد لحسم الموقف عسكرياً تجاه العدوان العراقي.

وقال تشيني في تصريحاته امس في الظهران والقاهرة «نحن الآن نقترب من اليوم الذي سنجد انفسنا فيه مرغمين على اللجوء الى القوة لحل الازمة»، موضحاً ان الرئيس العراقي يواصل تعزيز قوات الاحتلال في الكويت بدلاً من سحبها تنفيذاً لقرار مجلس الامن الدولي. واضاف: ومن ثم فاننا لا نلمس اي مؤشر على انه يعتزم الانسحاب. ومضى يقول: ومن ذلك يمكننا ان نستنتج ان الوضع لا يتحسن واننا نقترب من يوم الحسم العسكري.

وكان الوزير الامريكي قد انهى امس زيارة للمملكة العربية السعودية رافقه فيها رئيس هيئة الاركان المشتركة، الجنرال كولن باول، وهي الزيارة التي عاين فيها على الطبيعة نمط الانتشار العسكري للقوات المساندة. وانتقل تشيني وباول الى القاهرة حيث استقبلهما الرئيس المصري، حسني مبارك، استكمالاً للمشاورات الجارية مع اقتراب موعد المهلة التي منحها مجلس الامن للرئيس العراقي بغرض سحب قواته من الكويت تجنباً لويلات الحرب.

التتمة .... ص ٤



الدوحة - واس: اكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ترى ان امن منطقة الخليج العربي كل لا يتجزأ ومن ثم فهو ليس امنا سياسياً واقتصادياً فحسب، وان كان هذا هو الاساس في الامن، ولكنه امن واسع يشمل من بين ما يشمل القيم والثقافة والحضارة والفكر والتاريخ.

واضاف الامير سلطان في حديث لوكالة الانباء القطرية انه في ضوء هذا الفهم فان استمرار دول مجلس التعاون الخليجي ممثلة في قادتها وحكوماتها وشعوبها في المحافظة على مفهوم الامن الشامل لم يعد ضرورة فحسب بل هو من اهم الاولويات التي سعت وتسعى اليها هذه الدول بعد ان كشفت الشهور الماضية اثر الاجتياح العراقي لدولة الكويت ان الامن في الخليج العربي يتطلب تكثيف التعاون ونشوء شكل جديد من اشكال التنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي في هذا الخصوص.

واكد الامير سلطان ان هذا ما يحرص عليه قادة وحكومات هذه الدول موضحا ان هذا الحرص تبدى في الاجتماعات الاخيرة لوزراء دفاع دول المجلس التي عقدت اخيراً في مدينة الرياض.

واشار الى ان امن منطقة الخليج العربي ينبثق في واقعه من امن العالم ككل بحكم الاهمية الاستراتيجية التي تشكلها المنطقة لصالح دول وشعوب المنطقة من جهة، والعالم كله من جهة اخرى وبخاصة على الصعيد الاقتصادي.

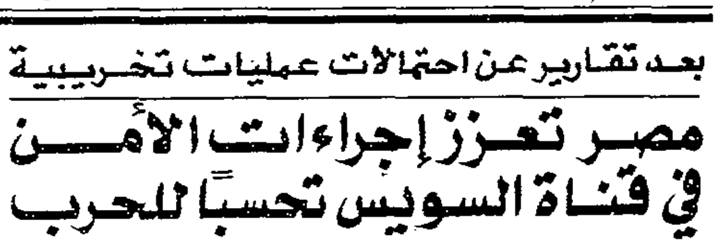
ورداً على سؤال حول اجراءات التنسيق التي تمت بين القيادات العسكرية في دول المجلس لمواجهة الخيار العسكري اذا ما فشلت الحلول السياسية قال الامير سلطان: «ان اجراءات التنسيق بين القيادات العسكرية في دول المجلس تقررها قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربي وليس من المصلحة الكشف عنها».

ومضى قائلاً: «ان لنا مطلق الثقة في صواب القرارات التي يتخذها قادة دول الخليج لكل ما فيه مصلحة شعوبها وأمن وحماية منجزاتها على كل صعيد».

وعن تصوراته للموضوعات التي سيتم طرحها في اجتماعات الدورة الحادية عشرة الحالية للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الخليجي المنعقدة في الدوحة ذكر الامير سلطان ان الموضوعات التي ادرجت على جدول اعمال هذه الدورة تنبثق من اهمية المرحلة الحالية التي تعيشها منطقة الخليج العربي وبخاصة دول مجلس التعاون الخليجي وما يسود قادتها وحكوماتها وشعوبها من تعاون واحساس مشترك بالمصلحة المشتركة التي يعمل قادة دول المجلس على تكريسها عبر قممهم التي عقدت حتى الآن، وقال: «ان قمة الدوحة ليست الا امتداداً طبيعياً لها».

واوضح انه من البديهي ان في اولويات الموضوعات التي يناقشها قادة مجلس

التتمة .... ص ٤



القاهرة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اكدت مصادر مطلعة ان مصر اتخذت اجراءات امنية واسعة تحسباً واستعداداً لاحتمالات الحسم العسكري في الخليج اذا لم ينسحب العراق من الكويت قبل ١٥ يناير (كانون الثاني).

وكانت المصادر تشير بذلك الى تقرير بثته وكالة رويتر للانباء امس عن ان مصر قررت تعزيز اجراءات الامن في قناة السويس تحسباً لكل الاحتمالات في حال نشوب الحرب.

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر امنية في الاسماعيلية قولها ان قرار تعزيز اجراءات الامن اتخذ بعد ورود معلومات عن خطط للقيام بعمليات تخريبية تهدف الى اغلاق مجرى القناة اذا انلعت الحرب في الخليج.

وقالت هذه المصادر انها تلقت تحذيرات بان سفناً تحمل شحنات اسمنت من الخليج والشرق الاقصى قد يتم اغراقها عمداً او القاء شحناتها في المياه اذا اندلعت الحرب.

وقالت المصادر ان الهدف من هذه المحاولة هو منع وصول تعزيزات او امدادات الى القوات الدولية في الخليج.

التتمة .... ص ٤

مقتل ٨ مغاربة في حادث سيارة في اسبانيا

مالقة (اسبانيا) - وكالات الانباء: قتل عشرة اشخاص بينهم ثمانية مغاربة امس في حادث سير قرب ارشيدونا - الاندلس الواقعة في جنوب اسبانيا.

فقد اصطدمت حافلة صغيرة مسجلة في منطقة اين الفرنسية كانت تقل المغاربة الثمانية بسيارة اسبانية من مالقة صباح امس مما ادى لمقتل ركاب الحافلة الثمانية الذين لم تكشف هوياتهم حتى بعد ظهر امس.

التتمة .... ص ٤

كرامي: لا عقبات رئيسية أمام تشكيل حكومة الوفاق الوطني

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

استمرت امس، رغم عطلة نهاية الاسبوع، الاتصالات والمساعي لتسهيل الطريق امام تشكيل حكومة وفاق وطني، بعدما اعلن حزب «الكتائب اللبنانية» وميليشيا «القوات اللبنانية» رفضهما الاشتراك في ما وصفاه بـ «حكومة الامر الواقع».

وقد اجرى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء المكلف عمر كرامي سلسلة اتصالات بالجهات المعنية لاقناعها بالعودة عن قرار مقاطعة الحكومة لتكون الوزارة الجديدة حكومة وفاق حقيقي.

وقد اوضحت مصادر مقربة من الرئيس الهراوي ان هناك اكثر من تشكيلة حكومية مقترحة وان رئيس الحكومة المكلف سيقر رأيه على الحكومة الأنسب شرط الا يؤثر ذلك على اهداف الحكومة الجديدة، التي لخصها كرامي بأنها للمصالحة الوطنية واكمال مسيرة الطائف للسلام في لبنان وحل الميليشيات وجمع السلاح في غضون ستة اشهر كما نص عليه اتفاق الطائف.

وفي هذا الاطار نفى كرامي وجود اي عقبات تقف في طريق مساعيه لتشكيل الحكومة التي ستخلف حكومة الدكتور سليم الحص.

وقال كرامي في تصريح صحافي ان الامور تسير بشكل جيد معربا عن امله في

التتمة .... ص ٤



قائمة الاسعار
السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢.٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢.٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية صنعاء ٢ ريال - عدن ١٠٠ فلس ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٢٥٠ مليم ● المغرب ٠٠ ٢درهم ● الجزائر ٢.٠٠ دينار ● السودان ٢ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٣٥ اوقية
Price List
Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Kenya Shs. 70 * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL * Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط»

تصميم على التحرير الكامل للكويت وتركيز على الاجراءات الأمنية المستقبلية



الدوحة: «الشرق الاوسط» من كيم مورفي (خدمة لوس انجليس تايمز)

بدأ قادة دول مجلس التعاون الخليجي امس الاول اجتماعات الدورة الحادية عشرة لمجلسهم والتي تعتبر الاولى منذ احتلال العراق لدولة الكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي ومن المقرر ان تستمر حتى يوم غد.

وقد تناولت مناقشات اليومين الاول والثاني سبل اخراج العراق من الكويت والترتيبات الدفاعية اللازمة لحماية المنطقة من اي عدوان خارجي في المستقبل.

وقد حث قادة التعاون الخليجي في جلستهم الافتتاحية العراق على تحكيم صوت العقل والمنطق وتجنب الحرب المدمرة التي بدأت تلوح في الافق نتيجة عناد بغداد وعدم تنفيذ قرارات المجتمع الدولي.

وذكرت مصادر القمة الخليجية الحادية عشرة ان السعودية وهي الاقوى بين دول التعاون الخليجي الست ستعارض اي جهود وساطة بينها وبين العراق قد تفسر بانها ضعف في التحالف الدولي ضد العدوان العراقي.

وقال مسؤول خليجي آخر كيف يمكن ان نقبل بالتحاور مع بغداد في الوقت الذي تحتل القوات العراقية دولة الكويت.

وتبحث القمة الحادية عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي تصورات تعزيز القوة الدفاعية التي تكفل منع اي عدوان على المنطقة في المستقبل.

وقال الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر «ان الوقت قد حان لاعادة تقييم مسيرتنا الخليجية»، لأنه لا يجب السماح بتكرار ما حدث يوم الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

وقال أمير قطر ورئيس القمة الخليجية الحادية عشرة «ان الازمة الراهنة تستدعي تقوية الاتحاد بين دولنا التي لا يختلف ابناؤها عن بعضهم البعض».

ودعا الى «نظرة جديدة الى عملنا»، مؤكدا على ضرورة اقامة نظام امني جديد يتيح لدول المجلس التعامل مع تحديات ما بعد الازمة وحماية المنطقة من اي عدوان.

وقال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان الازمة الراهنة «تفرض علينا التحرك بثبات نحو المستقبل في مواجهة كل الظروف والمستجدات ومن منطلق القوة».

وكان مساعد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي للشؤون السياسة السيد سيف بن هاشل المسكري قد قال: ان قادة دول مجلس التعاون الخليجي سيناقشون فقط ازمة الخليج كما سيستمعون الى تقرير من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حول الجهود المبذولة حالياً لاجبار العراق على الانسحاب من بلاده.

واضاف المسكري ان العدوان العراقي على الكويت ومواجهة آثار الاحتلال العراقي هما موضوعا القمة الحادية عشرة.

وكان مجلس التعاون الخليجي الذي يضم المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت ودولة قطر ودولة البحرين قد تأسس في عام ١٩٨١.

وتأتي قمة الدوحة قبل ثلاثة اسابيع من انتهاء الانذار الذي وجهه مجلس الامن الى العراق بالانسحاب من الكويت بحلول ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل او يواجه عملاً عسكريا من قبل القوات الدولية في المنطقة.

وأكدت مصادر خليجية ان قادة التعاون الخليجي يركزون ايضا خلال قمتهم الراهنة على وسائل التعاون الامني بين دول المجلس في مرحلة ما بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت.

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات خلال اجتماعه امس مع الشيخ جابر الاحمد الصباح (ق ن ا)

برقية للشيخ خليفة من المؤتمر الاسلامي

جدة : «الشرق الاوسط» من هاني نقشبندي

ارسل الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد برقية الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ورئيس مؤتمر القمة الحادية عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نوه فيها بما حققه المجلس من انجازات وما قام به من جهود لتعزيز اواصر التعاون بين دول المجلس.

وأوضح الغابد ان هذا التعاون هو خير تجسيد للعمل الاسلامي المشترك كما نص عليه ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي واكدته المؤتمرات الاسلامية المتلاحقة. وأعرب امين عام المنظمة عن ألمه لما احدثه الغزو العراقي لدولة الكويت واحتلاله لها من تحول الاهتمام في الاولويات.

وأكد الغابد على موقف منظمة المؤتمر الاسلامي الواضح في ادانة العدوان العراقي الذي كانت الكويت ضحيته وضرورة الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الاراضي الكويتية وعودة الحكومة الشرعية اليها بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ورئيس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

واضاف قائلاً: «انني لعلى اعتقاد بأنه رغم الصعوبات الظرفية فإن مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيمضي قدما في اداء رسالته النبيلة آملا ان تسفر قمة الدوحة عن نتائج خيرة لا لشعوب المنطقة فحسب، بل ولشعوب الدول الإعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والمسلمين كافة».

المفكرة

صحة الرفاق

لا تكف الناس في الدول الصغيرة عن انتقاد وسائل الاعلام لديها: كيف انها، اي الوسائل، تقدم الاخبار المحلية على كل شيء، وكيف انها احيانا تعطي الاشياء حجما او بعدا عبثيا لا اهمية له في اي دولة اخرى او مكان آخر من العالم.

وقد كنت بين هؤلاء!

وكنت اعتقد ايضا ان الاعلام اختراع غربي وانه جزء من الدعاية وصناعة الاثارة التي نشأت في حمى الحروب، حيث تتحول الناس الى آلات تسجيل صوتية تسمع وتكرر ما تسمع من دون ان تطرح سؤالا واحدا. وقد برز «غوبلز» رجل الاعلام لدى هتلر كاكبر خبير في تخدير الناس والجماهير واقتيادها بكل فرح اما الى الموت او الى القتل.

غير ان الايام علمتنا غير ذلك! فالاعلام المغالي في العبثية ليس اختراعا هتلريا ولا غربيا، ولا هو من عادات الدول الصغيرة وحدها. انه اختراع صيني!

وقد شككنا في الامر في البداية، اي ايام ماوتسي تونغ. ففي تلك المرحلة كانت الصين تعمد الى نفي الاشاعات الغربية عن صحة ماو بالقول ان الزعيم الصيني قطع نهر الصين العظيم سباحة! وكانت الآلات تصوره وهو عائم بكل هدوء، ضاحك كالدلافين، ويومها ردت الصحف الغربية المعادية على هذا الانجاز بالقول ان ماو، الذي تخطى الثمانين آنذاك، لم يسبح وانما حمله اربعة غواصين تحت المياه وهذا هو سر ابتسامته العائمة.

لقد كان ماو رجلا رياضيا هائل الحجم. اما الرفيق دنغ هسياو بنغ خليفته، فهو رجل ضئيل القامة، وبالتالي كان لا بد من وسيلة اخرى غير السباحة لنفي الاشاعات القائلة ان الرجل مريض وان علامات السن بدأت تظهر عليه بوضوح.

ماذا فعل الصينيون هذه المرة؟

انهم، الصينيون، سادة الاختراعات المثيرة! الم يكونوا هم الذين اخترعوا العجل الذي غير حياة الانسان؟ وهكذا صدر هذا الاسبوع نبأ مقتضب في كل الصحافة الرسمية يقول، بكل بساطة، ان اسم المجلة الجديدة «مؤشرات اقتصادية» هو من تصميم وخط الرفيق دنغ!

فإذا كان الرفيق دنغ قد كتب بخط يده الرموز الاربعة التي تشكل اسم المجلة فهذا يعني انه لا يزال في كامل قواه العقلية والجسدية وليس كما تريد ان تقول الاشاعات المغرضة! لكن الصحف لم تنشر صورة الخط الذي ظهر على المجلة نفسها والذي يظهر ان الرفيق دنغ كتب بيد مرتجفة قليلا!

واذا لم يكن الخط كافيا لدرء الاشاعات فإن مسؤولا صينيا كبيرا قال لوفد ياباني زائر سأله عن صحة دنغ، انه - اي المسؤول - كان في الاسبوع الماضي يقص شعره لدى احد حلاقي شانغهاي، وان الحلاق ابلغه بأن الرفيق دنغ كان لديه قبل ساعات «وكان يبدو في صحة هائلة».

سمير عطا الله

برقيات للقمة

الدوحة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تلقى قادة دول الخليج المجتمعون في الدوحة عددا من البرقيات بمناسبة انعقاد قمتهم الحادية عشرة. فقد تلقوا برقيات من مجلس الشورى القطري، ووزير خارجية ايطاليا رئيس المجموعة الاوروبية، ومن المجلس التنفيذي الفيدرالي في يوغوسلافيا، ومن جمعيات الهلال الاحمر بدول المجلس. كما تلقوا امس الاول برقيات من الرئيسين الامريكي والسوفياتي.

وقد وصف مجلس الشورى القطري القمة الخليجية الحادية عشرة بأنها قمة فاصلة، معربا عن ثقته انها ستكون منعطفا واعيا لمستقبل خير واضح الخطوات والمعالم في ظل الرعاية اليقظة لدول مجلس التعاون وفي كنف تطلعات بأن تبلور القمة مسارات جديدة على مستوى خطورة الاحداث والتحديات.

أما الرئيس الامريكي جورج بوش فقد اكد ان الولايات المتحدة ستواصل العمل الدؤوب مع قادة وحكومات مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الكفاح ضد العدوان العراقي.

وقال الرئيس بوش ان مؤتمر الدوحة ينعقد في مفترق طرق خطير ومنعطف تلاقت عنده بقية دول العالم مع دول الخليج المحبة للسلام لمواجهة التهديد الذي يتعرض له أمن المنطقة.

وحيا الرئيس الامريكي موقف دول مجلس التعاون من العدوان العراقي الذي اكد انه لن يدوم.

ازفستيا السوفياتية:

القمة الخليجية الاكثر اهمية في تاريخ هذه المنطقة

موسكو - كونا: وصفت صحيفة «ازفستيا» السوفياتية القمة الحادية عشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي بأنها الاكثر اهمية في تاريخ هذه المنطقة.

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس ان مايجعل هذه القمة غير عادية هو عدم وصول الوفد الكويتي من بلاده بل من مقره المؤقت في المملكة العربية السعودية بسبب الاحتلال العراقي لدولة الكويت والذي ترى فيه الدول الخمس الاخرى اعتداء مباشرا عليها.

وتحدثت الازفستيا عن الاهتمام باستقالة وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفاردنادزه في كواليس المؤتمر مشيرة الى تصريح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الذي اعرب فيه عن امله في ان لا تؤثر الاستقالة على الموقف السوفياتي من قضية العدوان العراقي ضد الكويت.

ومن جهة اخرى رفض سفير دولة الكويت في الاتحاد السوفياتي عبد المحسن الدعيج الاطروحات التي تقيم القرض المقدم للاتحاد السوفياتي بقيمة اربعة بلايين دولار على انه تعويض لموسكو عن موقفها الحازم ضد العدوان العراقي ضد دولة الكويت واوضح الدعيج في حديث للصحيفة ذاتها انه تقرر تقديم هذا القرض للاتحاد السوفياتي قبل نشوب الازمة التي سببها العراق باحتلاله دولة الكويت.

لقطات

● نظمت وزارة الاعلام القطرية زيارة للصحافيين المشاركين في تغطية القمة الى متحف قطر الوطني.

● حرص وزير الاعلام بدولة البحرين السيد طارق المؤيد على زيارة المركز الصحافي بفندق الشيراتون حيث اطلع على التسهيلات المعدة لخدمة الصحافيين وتبادل معهم الحديث حول الوضع الراهن في الخليج.

● اجرت شبكة «سي. ان.ان» التلفزيونية الامريكية لقاء مع الزميل خالد المعينا رئيس تحرير الشقيقة «عرب نيوز» تركز حول توقعاته لما ستتوصل اليه القمة.

● الزميلة المصرية ايناس الشناوي التي تعمل ضمن فريق تلفزيوني لاحدى شبكات التلفزيون اليابانية تجري اللقاءات باللغة العربية مع الصحافيين المشاركين في تغطية القمة وتقوم بترجمتها للغة الانجليزية وتبثها الى طوكيو ليتم ترجمتها مرة اخرى الى اللغة اليابانية.

● العديد من الصحافيين الاجانب استعانوا بالصحافيين الخليجيين لمعرفة ومتابعة ما يجري، واحتمالات ما سيتم التوصل اليه.

● واجه العاملون في فندق الخليج شيراتون وشيراتون الدوحة ضغطا شديدا نظرا لأن الاعداد الكبيرة من المشاركين تطلبت ان يعمل الفندقان بكامل طاقتيهما.

● حرص القائم بأعمال السفارة السوفياتية في الدوحة على التواجد في المركز الصحافي لرصد كل ما يجري ولوحظ انه يتحدث اللغة العربية بطلاقة.

مباحثات امنية بين الامارات وعمان

مسقط - ق.ن.أ: وصل اللواء خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة الى مسقط امس في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام.

وصرح اللواء خلفان فور وصوله انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين العمانيين لبحث التنسيق بين الاجهزة الامنية في البلدين.



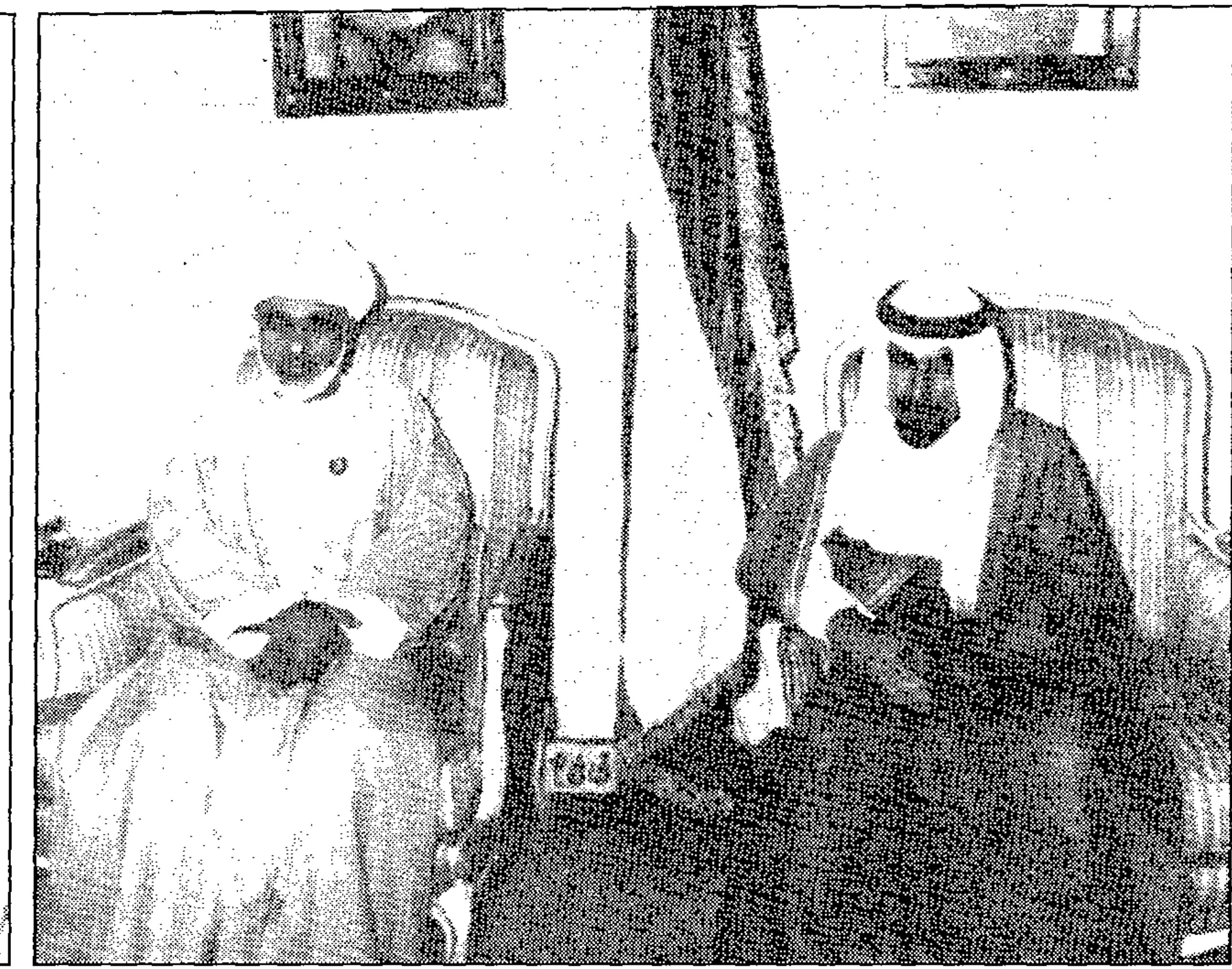


بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
إنتقل إلى رحمة الله تعالى بجدة
السيد/ أحمد عبد الحميد بامية
شقيق كل من اسماعيل وحامد والدكتور ابراهيم عبد الحميد بامية.
" إنا لله وإنا إليه راجعون "
ويقبل العزاء بمنزله - بشارع غرناطه - مقابل مقبرة الفيصلية - ت ٦٧١١٤٣٠ - برقيا: ص.ب ٥٧٨٨ جدة ٢١٤٣٢

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

قادة التعاون الخليجي يبحثون في لقاءات جانبية على هامش القمة

استراتيجية موحدة لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي ودعم مسيرة المجلس لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة



السلطان قابوس سلطان عمان خلال اجتماعه مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يتحدث الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر خلال اجتماعهما امس (ق ن ا)

الدوحة: «الشرق الاوسط» وكالات الانباء

شهد يوم امس سلسلة ضخمة من الاجتماعات بين قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك على هامش مؤتمر القمة وقد بحث القادة خلال هذه الاجتماعات التطورات المتعلقة بالازمة الراهنة في المنطقة والناجمة عن الاحتلال العراقي لدولة الكويت.

فقد استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مقر اقامته في فندق شيراتون الدوحة صباح امس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

وحضر المقابلة الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين.

كما زار الشيخ خليفة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بمقر اقامته بفندق شيراتون الدوحة.

وجرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة وفي مقدمتها قضية الاحتلال العراقي لدولة الكويت اضافة الى الامور الاخرى المتعلقة بدعم مسيرة المجلس بما يتمشى مع متطلبات المرحلة المقبلة ويحقق مزيدا من الخير والرخاء لدول وشعوب المجلس.

وتناول الحديث كذلك سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية الاخوية بين البلدين.

وزار امير دولة قطر، الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بمقر اقامته وحضر المقابلة اعضاء الوفدين الرسميين القطري والكويتي الى مؤتمر القمة. وتناول الحديث خلال المقابلة آخر التطورات المتعلقة بالازمة الراهنة في المنطقة والناجمة عن الاحتلال العراقي لدولة الكويت والموقف الموحد من جانب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن وضع حد لهذا الاحتلال وفقا للقرارات العربية والاسلامية والدولية التي تجمع على وجوب الانسحاب العراقي الكامل وغير المشروط من اراضي دولة الكويت وعودة السلطة الشرعية اليها بقيادة اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح كما تناول الحديث عدداً من الامور المتعلقة بدعم مسيرة مجلس التعاون.

ثم زار امير دولة قطر الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين ورئيس وفدها الى القمة.

وقد رحب الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني خلال هذه المقابلات باخوانه ملوك وامراء ورؤساء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في بلدهم دولة قطر متمنيا لهم طيب الاقامة وللقمة النجاح والتوفيق والخروج بقرارات ايجابية وبناءة تواجه التحديات التي يجابهها المجلس في هذه الفترة الدقيقة من تاريخه والظروف غير العادية التي نجمت عن الغزو العراقي لدولة الكويت وترسي أسس استراتيجية واضحة و متكاملة للسياسات التي يتعين اتباعها في المستقبل لتلافي تكرار وقوع مثل هذا العدوان وتدعم مسيرة مجلس التعاون نحو تحقيق الاهداف النبيلة في زيادة التكامل والترابط بين دول وشعوب المجلس.

ومن جانب آخر استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمقر اقامته بفندق شيراتون الدوحة صباح امس الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول القضايا المطروحة على القمة والعلاقات الثنائية.

وزار السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشيخ جابر الاحمد الصباح في مقر اقامته بفندق شيراتون الدوحة صباح امس.

وتم خلال اللقاء بحث الازمة في الخليج بالاضافة الى العلاقات بين البلدين والقضايا التي تهم دول مجلس التعاون.

واستقبل الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين ورئيس وفدها الى مؤتمر القمة في مقر اقامته امس السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون.

وحضر المقابلة من الجانب البحريني اعضاء الوفد الرسمي. كما حضرها الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون.

وتم في الاجتماع بحث المواضيع المطروحة على القمة وخاصة الغزو العراقي لدولة الكويت.

امير الكويت يزور الصين غدا

الدوحة ـ ق.ن.ا: صرح مصدر في الوفد الكويتي المشارك في مؤتمر القمة الحادي عشر لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بأن الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت سيقوم غدا بعد اختتام المؤتمر بزيارة للصين.

وقال المصدر ان هذا الموعد لزيارة امير الكويت الى الصين كان محددا من قبل.

مصدر خليجي في الدوحة:
القمة المقبلة في الكويت وشعارها «الاعمار والتعمير»

الدوحة ـ كونا: اعرب مصدر خليجي كبير عن ثقته بأن القمة المقبلة لمجلس التعاون الخليجي ستعقد في دولة الكويت بعد تحريرها وستحمل شعار «الاعمار والتعمير». واكد المصدر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان قضية الكويت واهمية تحريرها من الاحتلال العراقي تحتل اولوية قصوى في جدول اعمال القمة الخليجية الحالية مشيرا كذلك الى الاجماع الدولي غير المسبوق على تأييد الحق الكويتي وإدانة العدوان العراقي.

وقال اننا نأمل ان تحل هذه القضية ويعود الشعب الكويتي الى ارضه حربا ام سلما بعد نهاية المهلة التي حددها مجلس الامن للعراق وذلك كي يتسنى للشعب الكويتي والخليجي الاحتفال باليوم الوطني الكويتي هناك.

وكانت مسيرة التعاون الخليجي قد انطلقت في مايو (ايار) ١٩٨١ حيث عقدت القمة الاولى في ابوظبي والثانية في الرياض ١٩٨١ ثم المنامة ١٩٨٢ فالدوحة ١٩٨٣ والكويت ١٩٨٤ ومسقط ١٩٨٥ وابوظبي ١٩٨٦ والرياض ١٩٨٧ والمنامة ١٩٨٨ ومسقط ١٩٨٩ وحاليا الدوحة ١٩٩٠.

تحليل خاص بـ الشرق الأوسط

القمة تواجه الاختبار الكبير بوحدة الصف وثبات الموقف

الدوحة: «الشرق الاوسط» من علي هاشم:

الازمات تختبر الامم والشعوب بل هي المجال الوحيد للاختبار. وهكذا كانت محنة الكويت اختباراً حقيقياً للشعب العربي في الخليج، شعب الكويت ما لان ولا انهار على الرغم من كل الظلم الذي عرفه، وهكذا كان ايضاً الشعب العربي في السعودية، في البحرين، في قطر، في دولة الامارات العربية المتحدة وفي سلطنة عمان، ظهر كأنه شعب واحد أعتبر محنة الكويت محنته وقضيتها قضيته.

مع الشعب العربي في المنطقة وقف زعماؤه وقفة رجل واحد. هؤلاء القادة الذين عرفوا بالمرونة واللين، لكنهم عند الأزمة ـ المحنة اظهروا التشدد والثبات. وقد عبر عنهم خير تعبير امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي جاء خطابه الافتتاحي للقمة الخليجية الحادية عشرة في الدوحة متميزاً لا بالمرونة التي تجاوزتها الاحداث بل بالتفهم للواقع والصراحة المتناهية والتشدد في الحق والسعي الى إحقاقه.

للمرة الاولى في الخطب الافتتاحية للقمم الخليجية يأتي الخطاب هذه المرة وكأنه دعوة الى تأكيد اعلان التعبئة لتحقيق هدف واضح المعالم هو تحرير الكويت.

خطاب الشيخ خليفة ركز على وجوب تطبيق كل القرارات الداعية الى انسحاب العراق من الكويت دون قيد او شرط وعودة الحكومة الشرعية بقيادة الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

وشدد على ان اصرار العراق على موقفه العدواني دفع بمجلس الامن الدولي الى اصدار قراره باجازة استخدام القوة لتنفيذ قراراته.

كما اشار الى ترحيب دول المنطقة بالحوار الامريكي ـ العراقي على امل ان يستجيب العراق الى نداءات السلام.

ثم التفت الشيخ خليفة الى الوضع العام، فكانت في خطبه اشارات الى واقع الحاضر وطموحات المستقبل، وكأن هذه الاشارات استمرارية للدعوة التي كان قد اطلقها السلطان قابوس بن سعيد في قمة مسقط العاشرة.

في الخطاب تركيز على وجوب تحديد متطلبات العمل المشترك خليجياً وعربياً في المرحلة المقبلة بعدما قلب العدوان العراقي كل الحقائق والموازين.

وفيه تأكيد على وضع استراتيجية واضحة ومتكاملة حول السياسات التي يتعين اتباعها مستقبلاً.

وفيه ايضاً الدعوة الى ضرورة اعادة النظر وتقويم بعض اوجه مسيرة المجلس مع تعزيز اواصر التكامل ووضع علاقات اكثر شمولاً تعكس التجانس بين شعوب دول المنطقة مع ضرورة اقامة نظام امني اكثر فاعلية مما يتيح للمجلس القدرة على مواجهة تحديات ما بعد الأزمة ووقاية المنطقة من مخاطر تكرار العدوان ويكفل لشعوبها حياة حرة كريمة في ظل الاستقرار الضروري.

خطاب الشيخ خليفة يعكس رأي المنطقة كلها بأن العدوان يجب ان يزول وآثاره كذلك، بالسلم او بالحرب. وهذا شأن العراق الذي عليه ان يختار. لا مهادنة اذن ولا خوف.

ومن فحوى الخطاب تعرف مسيرة مناقشات القمة ونتائجها وكذلك المؤشرات المشيرة الى قراراتها المتوقعة، وهي على ما يظهر:

ـ تحرير الكويت اياً تكن التضحيات.

ـ تطوير مجلس التعاون وتحديثه، واعطاؤه الزخم الضروري لتحقيق استقرار المنطقة وطموحات شعبها.

ـ ايجاد تكامل حقيقي في كل المجالات، وبخاصة المجال الأمني حتى لا تبقى ثغرات يتسرب منها صدام آخر.

الى جانب الخطاب شهدت الدوحة وقمتها تطورات جديدة. منها اولاً اكتشاف طاقة قطرية جديدة تمثلت بشخص الوزير الجديد للخارجية السيد مبارك بن علي الخاطر الذي اظهر مرونة ودبلوماسية فائقتين وتفهماً لمشاكل المنطقة وطاقة فكرية قادرة على اتخاذ المبادرة.

وفي مؤتمره الصحافي بعد الجلسة الاولى للقمة كشف الخاطر عن الاتصالات الجارية مع ايران على مختلف المستويات فقال ان هذه ابدت استعدادها للتعاون مع دول المنطقة ودعم الاستقرار فيها. وقال ان الاتصالات الجارية مع طهران تهدف الى اشراكها في الترتيبات الامنية للمنطقة.

وقد ايد الامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله يعقوب بشارة هذا القول وهذا يعني تطوراً مهماً في مسيرة المنطقة. فالعراق الذي كان الامل ان يكون البوابة الشرقية للأمة العربية والبوابة الشمالية لحماية الخليج العربي، حوله صدام حسين الى خطر جعل الخليج العربي يتكاتف مع بعضه ليتكامل عرباً وعجماً لصد العدوان ومنع تكراره.

لقد بدأت مؤشرات نتائج القمة منذ الآن، وهي نتائج ستؤدي الى نشوء استراتيجية خليجية جديدة فرضتها الضرورات. انها قمة مهمة ستخرج بنتائج مهمة

فكرة

يبحثون عن رئيس وزارة في مصر، هيا نبحث معا عن رئيس الوزراء المطلوب، نحن نريده رئيس وزارة لمدة ألف يوم، فلا يكون عرضة للتغييرات والشائعات والاقاويل، ويستقر في منصبه، ولا يشغل نفسه بتأمين كرسيه، والبحث عن الخناجر التي توجه إلى ظهره أو إلى المسامير التي تدق في مقعده.

ونحن نريد رئيس وزارة شابا، فنحن نبدأ عصرا جديدا، والوجوه القديمة لا مكان لها في التشكيل الجديد، نريده رجلا هادئ الاعصاب فلا يصاب بالهستيريا اذا نشر مقال ينتقده أو يغضب ويثور اذا وقف نائب معارضة وهاجمه، نريده ان يشعر الناس بأنه واحد منهم، يزور الاقاليم فلا تقام له أقواس النصر ولا تعطى المصانع والمدارس اجازة ليهتف الجميع بحياة الوزير الخطير.

نريده ان يضع برنامجا لعمله، فكفانا ارتجالا وكفانا اصدار قوانين مفاجئة ثم تعديلها ثم الغاءها، نريد رجلا يمشي بخطوات ثابتة، لا يجري إلى الأمام بسرعة الطيارة ويتراجع إلى الوراء بسرعة الصاروخ!

لا نريد الرجل الجبار العنيف الذي يهدد ويتوعد ويشخط وينطر، بل نريد رجلا برلمانيا يناقش ويحاور، ويعترف بالخطأ. اذا أساء اعتذر، واذا ظلم تراجع إلى العدل، واذا غضب عفا، لا نريد رئيس وزراء يعيش في برج عاجي، يجهل ما يدور حوله، ولا نريد رئيس وزراء «حشري» يتدخل في كل وزارة، ويدس أنفه في كل مشروع، بل نريده يعطي سلطة لكل وزير ليعود للوزير احترامه، فالوزراء ليسوا سكرتيرين لرئيس الوزراء، يتلقون الأوامر والتعليمات والتوجيهات بل هم ساسة لهم رأي من حقهم التمسك به والدفاع عنه.

لا نريد رئيس وزراء للمسائل الصغيرة، بل نريده يهتم بالمسائل الكبيرة ويرى ان أول المسائل التي تهم الناس الآن هي الغلاء الذي ينبح المواطنين وينكد عليهم الحياة، وثاني هذه المسائل هي البطالة فلا يجوز ان نترك شبابنا المتعلم في القهاوي والشوارع عدة سنوات، وثالث هذه المسائل هي الاسكان فان من العار ان تبقى قوانين الاسكان مسجونة بين جدران البرلمان، ورابع هذه المسائل هي الحالة السيئة التي وصلت اليها المستشفيات.

انها ليست وزارة الألف يوم انها وزارة الألف مشكلة.

مصطفى أمين

تحت ضغط الإظلام وطوابير المواد الغذائية
مشاعر التوجس والتوتر والإحباط تسود الشارع في بغداد

بغداد - ر: أعلى سطح فندق المنصور ميليا في بغداد حيث كان الرهائن الاجانب محتجزين قبل الافراج عنهم ترتفع لافتة الكترونية تقول: «عيد ميلاد سعيد. وعام جديد سعيد» الا أن الرسالة المبهجة تتناقض مع الواقع.

فالاظلام والطوابير على المواد الغذائية التي توزع بالبطاقات والبطالة المتزايدة والنصائح المنهمرة من اجهزة الاعلام بشأن كيفية اتقاء الغارات الجوية، كل هذا قد اشاع جوا من التوجس الكئيب.

ويتنهد عراقي في الثالثة والثلاثين من عمره قائلا: لقد اضعت من قبل تسعة أعوام من عمري في الجيش. وكان قد خدم طوال الحرب ضد ايران التي استمرت من ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٨.

والآن وبعد خمسة اشهر فقط من الحياة المدنية اصبح عليه ان يعود مرة اخرى لارتداء الزي العسكري متخليا عن عمل حصل عليه بشق الانفس ومنحيا جانبا احلامه في الزواج.

ويمكن سماع حكايات مماثلة في انحاء بغداد حيث يجري استدعاء الآلاف ممن خاضوا الحرب العراقية - الايرانية وذلك لدعم اطماع صدام حسين في الاحتفاظ بالكويت ومواجهة القوات المساندة المتعددة الجنسيات المحتشدة في الخليج.

وكان العراق قد رفض مهلة مجلس الامن للانسحاب من الكويت قبل يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل او مواجهة الحرب.

ومنذ تفجر الازمة في الخليج بسبب الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس (آب) الماضي فر من العراق عشرات الآلاف من العمال الآسيويين والعرب تاركين العراقيين يتولون بأنفسهم بعض الاعمال التي كانوا يقومون بها.

ومع حشد نصف مليون جندي عراقي في الكويت وبالقرب منها فان كل اسرة عراقية تقريبا لها فرد او اكثر على خطوط الجبهة.

وحتى من تجاوزوا سن التجنيد يواجهون احتمال ايقافهم في الشوارع وضمهم بالامر لميليشيا الجيش الشعبي الذي يضم مليون شخص.

ومن الصعب في مدينة يحجم الكثير من اهلها عن التحدث الى الصحافيين اجراء تقييم لما اذا كان هناك اي تأييد للاحتلال العراقي للكويت واحتمال خوض حرب للاحتفاظ بها.

ويصر القادة العراقيون على ان الشعب يقف بنسبة ١٠٠ في المائة خلف الرئيس صدام حسين. في حين يصف الدبلوماسيون الغربيون على تنوعهم الروح المعنوية بين الناس بأنها كئيبة ومتوترة ومحبطة او مستسلمة للأمر الواقع.

وقال احد الدبلوماسيين انه بعد ٢٢ عاما من القمع اصبح الاستسلام للأمر الواقع هو الحالة المعنوية السائدة. فالناس لم يعودوا يفكرون حتى في محاولة تحدي ما تفعله الحكومة.

وقال الدبلوماسي انه نتيجة للحصار المفروض على العراق، فان الشعب العراقي يعاني خاصة وان الكثير من الموارد البشرية والمادية يوجه الى الجيش حتى انه لم يبق شيء للقطاعات الاخرى.

ومع اقتراب موعد نهاية المهلة بعد ٢١ يوما فقط وتعذر اجراء المباحثات الامريكية - العراقية بسبب التعنت العراقي حول المواعيد يختلف الدبلوماسيون في توقعاتهم بشأن السيناريو المحتمل للحل.

ويعتقد احدهم ان صدام ربما يفكر في انسحاب رغم النفي المتكرر، ولكن مع اصراره على ان يكون هذا الانسحاب جزئيا.

ويعتقد دبلوماسي آخر ان صدام بدأ يدرك اخطار الحرب وقد يحاول الحفاظ على بقائه في الحكم حتى ولو انسحب من الكويت دون ان يكسب شيئا.

الرئيس مبارك لدى استقباله امس وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني ورئيس الاركان كولن باول (اب)

عبد المجيد والأسعد يبحثان استكمال اجراءات نقل الجامعة

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط»

بحث الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري مع السيد اسعد الاسعد الامين العام لجامعة الدول العربية بالوكالة امس موضوع استكمال الاجراءات المالية والادارية الخاصة بانتقال الجامعة العربية للقاهرة.

ومن جهته صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بأنه بحث الوضع في لبنان والوضع المتفجر في الخليج مع السيد الاسعد خلال استقباله له امس بمقر الجامعة العربية في القاهرة.

وقال الدكتور بطرس غالي انه استعرض مع الامين العام مجمل القضايا العربية وذلك في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين مصر وجامعة الدول العربية.

فيما اكد الاسعد ان الامانة العامة للجامعة قد انهت الاجراءات الخاصة بصرف التعويضات للعاملين في الجامعة بالقاهرة وانه سيتم صرف هذه التعويضات خلال اليومين المقبلين.

ومن جهة اخرى تلقى الاسعد اوراق اعتماد السفير آدم شيخ حسن سفير جيبوتي بالقاهرة كمندوب دائم لجيبوتي لدى الجامعة العربية بالقاهرة وبذلك يرتفع عدد مندوبي الدول العربية في الجامعة الى ٧ هم الكويت، البحرين، الامارات العربية المتحدة، جيبوتي، الصومال، قطر، ولبنان.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية ساهمت في توفير المبالغ المطلوبة لدفع التعويضات الخاصة بالعاملين بالجامعة العربية والتي تبلغ ١٩ مليون دولار.

وأعلن الاسعد انه سيبدأ بعد غد صرف تعويضات العاملين بجامعة الدول العربية الذين رفضوا الانتقال لمبنى الامانة العامة في القاهرة.

مواجهات عنيفة تجتاح الاراضي المحتلة وبيت لحم تشهد تواجدا عسكريا اسرائيليا مكثفا

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط»

اصيب في الاراضي المحتلة اربعون مواطنا فلسطينيا خلال تصاعد المواجهات في الاراضي المحتلة كما اعتقلت سلطات الاحتلال حوالي ثلاثين آخرين اثناء عمليات مداهمة المنازل والمطاردة للمواطنين. وحطمت القوات الضاربة زجاج ١٨ سيارة اسرائيلية بعد رشقها بالحجارة. وهدمت سلطات الاحتلال منزلين في قريتي رافات والشيوخ واغلقت ثالثا في قرية دير ابزيع.

كما اقتلعت الجرافات العسكرية ٥٠ شجرة زيتون من اراضي قرية مسحة بحجة رشق الحجارة بالقرب منها. ومما يذكر ان القرية واقعة تحت حظر التجول منذ ستة ايام. وصادرت السلطات العسكرية عدة قطع من الاراضي تعود ملكيتها للمواطنين في قرية زيتا قضاء طولكرم لتوسيع الشارع الذي يصل القرية بمقر الادارة المدنية.

وفي قطاع غزة فرضت سلطات الاحتلال امس حظر التجول على ميدان فلسطين وسط مدينة غزة حتى اشعار آخر، كما ارغمت اصحاب المحلات التجارية في المنطقة الممتدة من الميدان المذكور وحتى ميدان الشجاعية على اغلاق محلاتهم ومغادرة المكان.

كما واصلت السلطات فرض حظر السفر على جميع سكان القطاع واعادت فتح المدارس في المنطقة الشمالية للقطاع بعد اغلاق دام ستة ايام. من ناحية اخرى اصيب قبل يومين ماضيين ثلاثة مواطنين برصاص جنود الاحتلال وسبعة جراء تعرضهم للضرب واجهضت مواطنة جراء الغاز المسيل للدموع في مواجهات جرت في مناطق مختلفة من القطاع.

وجرت امس الاول مواجهات في رام الله والبيرة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد جمال الرمحي الذي استشهد في مدينة البيرة وامتنع طلاب المدارس عن الدراسة وتجمعوا في ساحات المدارس واشتبكوا مع قوات الاحتلال. وفي منطقة طولكرم هاجم الشبان امس سيارة عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة لدى مرورها قرب سوق الخضار في المدينة.

وشهدت مدينة طولكرم مواجهات مع الجنود الاسرائيليين اصيب اثناءها شاب تم اعتقاله. كما جرت مواجهات في الحي الشمالي للمدينة وفي ضاحية شويكة وبلدة عنبتا ومخيمي طولكرم ونور شمس.

وفي منطقة بيت لحم شهدت مدينة بيت لحم وجودا عسكريا مكثفا مع اقتراب حلول فترة الاعياد واندلعت مواجهات في المدينة في شارع المسلخ وحي وادي معالي، وهاجم الشبان دورية عسكرية بالحجارة واغلقوا الطريق بالمتاريس الحجرية.

وفي بيت ساحور هاجم الشبان معسكر الجيش القريب من المدينة بالحجارة كما هاجموا الدوريات العسكرية بالمدينة. وداهمت قوات الاحتلال مساء امس عددا من المنازل في مخيم الدهيشة واعتقلوا احد الشبان من المخيم كما اجبر الجنود المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية من شوارع المخيم.

الافراج عن خمسة معتقلين في فاس
وزارة الاعلام تنفي ممارسة اية رقابة على الصحف المغربية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلنت مصادر وزارة الاعلام المغربية حرص الوزارة على التعامل باستمرارية وجدية مع نقابة الصحافيين المغاربة ورغبتها القوية في تكثيف اللقاءات والاتصالات خدمة للصحافة ودعما للصحافيين في اطار من الحرية والوضوح والتعاون.

واكدت المصادر انه خلافا لما تضمنه بيان نقابة الصحافيين المغاربة فان الوزارة لا تمارس لا رقابة مسبقة ولا رقابة لاحقة على الصحف المغربية بل تعمل على دعمها ماديا ومعنويا ومهنيا كما انها استجابت لغالبية المطالب التي عرضتها النقابة.

واكدت نفس المصادر ان قرار متابعة مدير صحيفة «العلم» ليس بقرار لا يمكن التراجع عنه ولكنه قضية قضائية عادية يمكن تعليقها لذلك فلا داعي للتأويل والتهويل.

ومن جهة اخرى نسبت وكالة الانباء المغربية الى مصادر قضائية ان متابعة عبد الكريم غلاب مدير صحيفة «العلم» تتم في اطار القوانين الجاري بها العمل، والتي تضمن حرية الصحافة والصحافيين في التعامل مع الاحداث، كما تضمن من جهة اخرى حق السلطات العمومية في مواجهة كل اخبار غير صحيحة.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر قضائية مغربية انه تم الافراج عن شابين من الذين تم اعتقالهم في اطار الاحداث التي عرفتها مدينة فاس والتي ترافقت مع الاضراب العام.

وطبقا لهذه المصادر فانه بالافراج عن هذين الشابين يصل عدد المفرج عنهم من افراد هذه المجموعة الى ٥ اشخاص حيث سبق ان افرج عن ثلاثة شبان آخرين.

ويذكر ان قرار الافراج لم يشمل الشابين المصابين اللذين طلب الدفاع فحصهما من طرف احد الاطباء خلال تدخله في الجلسة الاولى من محاكمة هذه المجموعة.



الامير تشارلز على متن طائرة مقاتلة من نوع «ترنادو» في احدى القواعد العسكرية في الخليج (اب)

ولي عهد بريطانيا يختتم زيارته للسعودية

الرياض - وكالات الانباء: اختتم الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا زيارة استمرت يومين تفقد خلالها القوات البريطانية المتمركزة في السعودية وكان الامير تشارلز قد زار في وقت سابق حوالي سبعمائة جندي وضابط بريطاني يتمركزون في قاعدة جوية بالقرب من مدينة الظهران الواقعة شرق السعودية.

ويذكر ان الامير تشارلز قد وصل حاملا معه حوالي خمسمائة شريط فيديو بين امتعته حيث قدمها الى القوات لتسليتهم خلال عطلة الاعياد.

وزار الامير خمس قواعد وتحدث الى الجنود عن احوالهم المعيشية في الصحراء. وكانت الاميرة ديانا قد توجهت الى المانيا يوم الجمعة الماضي لزيارة قرينات وأطفال الجنود البريطانيين الذين ارسلوا من هناك الى الخليج.

وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان حوالي ثلاثين الف جندي بريطاني سيتمركزون في منطقة الخليج في غضون اسبوعين.

في حالة نشوب حرب الخليج
واشنطن تسمح باستخدام عقاقير فعالة لعلاج الجنود الجرحى

واشنطن - ق.ن.أ: سمحت الحكومة الامريكية باستخدام عقاقير ما زالت في مرحلة التجربة لعلاج الجنود الامريكيين الجرحى في حالة نشوب حرب في الخليج وخاصة اذا استخدم العراق اسلحة كيماوية او بيولوجية.

وقال راديو «صوت امريكا» امس ان هذا القرار يتيح ايضا للاطباء العسكريين المرافقين للقوات الامريكية استخدام العقاقير دون الحصول على موافقة مسبقة في ظروف معينة قد تحدث في ميدان المعركة وذلك لأن الجنود الذين قد يتعرضون لهجوم بأسلحة كيماوية فتاكة يمكن ان يموتوا خلال ثوان اذا لم يتلقوا علاجا سريعا وفعالا.

وزير دفاع الامارات يجتمع بنظيره الاسباني

ابوظبي - وكالات الانباء: اجتمع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة امس مع نارسيس سيرا وزير الدفاع الاسباني الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وبحث الوزيران خلال الاجتماع الموضوعات العسكرية ذات الصلة بالوضع الراهن في المنطقة واحتمالات الحرب والسلام والتحرك الدولي الرامي الى ايجاد حل مناسب لأزمة الخليج. وكان وزير الدفاع الاسباني قد وصل الى ابوظبي الليلة قبل الماضية في زيارة لدولة الامارات ضمن جولة في عدد من دول المنطقة لبحث تطورات الوضع في الخليج.

تنهات

الاميرسلطان

التعاون لدول الخليج العربية الغزو العراقي لدولة الكويت الذي احدث شرخا في جدار الامن العربي وهدد ولايزال المنطقة وشعوبها بعدم الامن والاستقرار، وهي حقوق مكتسبة لها تحميها المواثيق الدولية فضلا عن المواثيق الاقليمية والعربية والاسلامية.

وقال الامير سلطان «ونحن في المملكة العربية السعودية نعلق آمالاً كباراً على قمة الدوحة ونتطلع كما تتطلع دول وشعوب المجلس بل والرأي العام العالمي الى قرارات تدعم مسيرة المجلس في شتى المجالات وبخاصة الدفاعية والامنية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وليس ذلك على الله ببعيد».

ولجابة على سؤال آخر قال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي: «يخطيء من يعتقد ان تجربة الغزو العراقي لدولة الكويت تمر دون اخضاعها لدراسات عميقة وشاملة ومتكاملة، اذ ان ما حدث من جانب نظام الحكم في العراق ازاء غزوه للكويت الشقيقة وتهديد امن وسلامة المملكة العربية السعودية يستدعي اعادة النظر في نمط التفكير واسلوب التوقعات وتقدير المواقف بشكل يضمن عدم تكرار تلك التجربة المريرة، وتلافي انعكاساتها السلبية والمؤثرة على استمرار دول المجلس في تحقيق التنمية بمفهومها العام والشامل لشعوب دول المجلس وبخاصة التنمية العسكرية التي تقوم على مبدأ الدفاع عن النفس وهو مبدأ مشروع كفلته الشريعة الاسلامية فضلا عن القوانين والمواثيق الدولية».

واختتم حديثه قائلاً: «وينبغي ان يكون واضحاً للجميع ان تلافي سلبيات الغزو العراقي لدولة الكويت لم يعد شأناً اقليمياً فحسب بل هو شأن دولي ايضاً، فما حدث للكويت وما تعرضت له المملكة العربية السعودية من تهديد لم يعد يتمشى مع نمط التفكير الواعي والمسؤول الذي يتجه اليه - في هذه المرحلة - العالم كله».

تشيني

وفي ختام زيارته للسعودية عقد تشيني مؤتمراً صحافياً في قصر الخليج في الظهران حذر فيه العراق من اللجوء الى استخدام الاسلحة الكيماوية او البيولوجية قائلاً: «اذا كان الرئيس صدام حسين مجنوناً الى درجة استخدام هذه الاسلحة فان الرد الامريكي عليه سيكون ساحقاً ومدمراً تماماً». وبسؤاله عن احتمالات الرد بأسلحة الدمار الشامل في حال استخدام العراق للاسلحة الكيماوية قال تشيني انه لا يريد الخوض في تكهنات من هذا النوع. واضاف: ولكن يتعين على الرئيس العراقي ان يعي جيداً ان جميع الخيارات متاحة لدى الرئيس جورج بوش.

وقال تشيني ان لدى الولايات المتحدة معلومات كافية حول الترسانة الكيماوية للعراق ولكنها تعرف القليل حول الاسلحة البيولوجية التي يمتلكها. واوضح ان واشنطن تعرف انه سعى الى تطوير هذا النوع من الاسلحة «ولكن معلوماتنا اقل كمالاً في هذا المجال».

واضاف وزير الدفاع الامريكي ان واشنطن تعرف ان العراق سعى الى تطوير السلاح النووي ولكنه اوضح ان القوات الامريكية ستكون قادرة على مواجهة مثل هذا الخيار اذا ما وجد وبامكانها اذا اقتضى الامر «التشويش على أنظمة الاطلاق».

واشار تشيني من جهة اخرى الى ان الولايات المتحدة لا توصي مواطنيها بمغادرة السعودية، «لانهم في امان في المنطقة الشرقية من السعودية نظراً للوجود العسكري الكثيف».

وفي القاهرة عقد الوزير الامريكي مؤتمراً صحافياً آخر بعد لقائه مع الرئيس المصري اشار فيه الى ان الرئيس العراقي مستمر في زعمه ان الكويت جزء من العراق، وأنه يواصل تعزيز قوات الاحتلال بدلاً من سحبها.

وكرر مرة اخرى ان الرئيس العراقي لم يدرك بعد مدلول قرار مجلس الامن الذي طالبه بالانسحاب. وانتهى تشيني الى ان استقراء الوضع يؤكد «اننا نقترب من الحل العسكري» في مواجهة العراق.

وقال «ان كل يوم او كل اسبوع يمر من دون ان ينسحب العراق من الكويت يقربنا اكثر فاكثر من موعد الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) ويقربنا اكثر من النقطة التي لا يعود فيها امام اعضاء التحالف سوى خيار آخر هو اللجوء الى القوة العسكرية لتحقيق اهدافنا».

واوضح ان اي تقدم لم يتحقق حتى اليوم في ما يتعلق بزيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى العراق.

وتابع وزير الدفاع الامريكي قائلاً: «ان انسحاباً جزئياً للعراق من الكويت لن يكون مقبولاً من جانب الولايات المتحدة وحلفائها»، مؤكداً ضرورة «التطبيق الحرفي لقرارات مجلس الامن الدولي».

وأوضح ان الولايات المتحدة تواصل من جانبها تعزيز القوة المساندة رغم انها في الوقت الحاضر على أهبة الاستعداد للحسم العسكري.

حالة التأهب

في هذه الاثناء ذكرت مصادر عسكرية ان القوات الامريكية المساندة قد وضعت في حالة تأهب عالية تحسباً لعمل عراقي مباغت خلال عطلة الاعياد المسيحية.

على الصعيد الدبلوماسي اجرى الرئيس الجزائري محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني حول الازمة في الخليج.

وفي لندن، نفى رئيس الحكومة البريطانية، جون ميجر ان تكون لديه اي شكوك من اي نوع في اصرار الرئيس الامريكي على استخدام القوة ضد العراق اذا لم يقبل الانسحاب التام من الكويت.

وفي بغداد اعلن امس عن قطع التيار الكهربائي عن نصف العاصمة العراقية لمدة عشر دقائق في اطار الاستعداد للحرب، وقد اطلقت صفارات الانذار في غارة وهمية.

مقتل ٨ مغاربة

كما قتل سائق السيارة ومساعده، واصيب احد الركاب بجروح خطيرة واثنان آخران بجروح طفيفة.

وكان المغاربة قد غادروا فرنسا في طريقهم الى بلادهم براً عبر الاراضي الاسبانية. واوضحت الشرطة البلدية في ارشيدونا ان السيارة كانت تقل هواة للرياضة الشتوية في طريقهم الى «سيرا نيفادا» في غرناطة.

كرامي

الا تتأخر المشاورات التي يقوم بها مع النواب ورؤساء الحكومات السابقين والفعاليات السياسية في البلاد لأن التأخير يشكل ضررا على الجميع. ودعا كرامي جميع الاطراف المعنية الى التعاون من اجل اكمال مسيرة الانقاذ والسلام.

من جهة اخرى قال مصدر مطلع ان كرامي قد يتجه الى ضم سمير جعجع قائد ميليشيا «القوات اللبنانية» والدكتور جورج سعادة زعيم الكتائب حتى في حال اخفاق المفاوضات معهما.

واضاف المصدر ان كرامي يدرك انه ليس في امكان اي طرف ان يوقف مسيرة السلام، وهو قد يلبي بعض مطالب جعجع وسعادة ويقلص عدد اعضاء الحكومة، لكنه سيعينهما وزيرين في الوقت ذاته، حتى وان رفضا المشاركة في الحكومة.

مصر

وقال نبيل هلال مدير ادارة الحركة في هيئة القناة لـ «رويتر» «مع توقع بدء العمليات العسكرية في الخليج تضاعفت في الفترة الاخيرة اجراءات الامن المكثفة على طول المجرى الملاحي في قناة السويس تحسباً لاي عمليات تخريبية قد تؤدي الى توقف الملاحة في القناة».

واضاف: ان اجهزة قناة السويس بالتعاون مع كافة الاجهزة الامنية المصرية والعربية تراقب عن كثب جميع انواع السفن المارة عبر القناة طوال ٢٤ ساعة يومياً بصرف النظر عن الوجهة القادمة منها.

وقال هلال: «ان احتمال الخطر ضد جميع انواع السفن قائم وان الاحتمال يزداد ويتأكد كلما زاد احتمال الحرب في الخليج».

وذكرت المصادر الامنية ان السفن التي تعبر القناة تخضع للتفتيش والمراقبة.

واشارت الى ان مصر التي ارسلت نحو ٣٠,٠٠٠ جندي الى الخليج بعد الغزو العراقي للكويت عززت اجراءات الامن في مختلف انحاء البلاد تحسباً لكل الاحتمالات.

بعد العثور على جثة جندي
٢٠ غريقا امريكيا حصيلة حادث غرق العبارة امام حيفا

القدس المحتلة - وكالات الانباء: عثرت البحرية الاسرائيلية امس على العبارة الامريكية الغارقة وجثث الـ ٢٠ بحارا امريكيا الذين التهمتهم الامواج في خليج حيفا وهم في طريق عودتهم من الخليج الى الولايات المتحدة لقضاء اجازة الاعياد.

وقال مسؤولو الموانيء ان العمل قد بدأ لانتشال العبارة التي جنحت وسط امواج مرتفعة ليلة الجمعة الماضية بينما كانت تحمل اكثر من ١٠٠ بحار من طاقم حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوجا» الى سفينتهم بعد ان قضوا ليلة في حيفا.

وقال الغطاسون انه لا توجد علامات ظاهرة على حدوث اي تلف في العبارة مما يؤكد التقارير التي افادت بأنها غرقت فجأة وسط امواج مضطربة.

وقال شاؤول رازبيل مدير هيئة ميناء حيفا انه يبدو ان موجة ضربت العبارة في نفس الوقت الذي تجمع فيه البحارة للصعود الى ساراتوجا.

وأضاف قوله: «وفقا للمعلومات المتوفرة لدينا الآن فقد وقع الحادث نتيجة لتضافر عدة عوامل مثل تحرك اشخاص في اتجاه واحد وارتفاع موجة فجأة بينما كانوا ينتظرون زورقا آخر لاتمام نقل ركاب العبارة للسفينة الأم التي كانت تبعد مسافة ٣٠ او ٤٠ مترا.

وقال متحدث باسم البحرية الامريكية ان اسماء الضحايا لن تعلن الا بعد اخطار اقاربهم.

وعلى صعيد آخر افادت الصحف الاسرائيلية امس ان المحققين الاسرائيليين المكلفين بدرس اسباب حادث العبارة اعتبروا ان عطلا ربما كان وراء الحادث.

وأوضح مدير هيئة المرافيء عضو احدى اللجان الثلاث المكلفة بالتحقيق امس انه من الممكن جدا ان تكون المياه تسربت الى هيكل العبارة نتيجة عطل قبل ان تبدأ العبارة رحلتها.

وسبق للجنة تحقيق مؤلفة من ضباط من البحرية الامريكية في الاسطول السادس ولجنتي تحقيق اسرائيليتين منبثقتين عن الشرطة البحرية والجيش ان بدأت اعمالها. والى الآن جمع المحققون شهادات ٨٢ بحارا ناجيا من اصل ١٠٢ كانوا على متن العبارة واثنين من افراد طاقم القارب الاسرائيليين.

وعلم من مصدر في المرفأ ان رافعات مرفأ حيفا ستقوم خلال النهار بانتشال العبارة التي ترقد على عمق ٢٥ مترا في قاع البحر.

واكد احد غطاسي البحرية الاسرائيلية الذين شاركوا في اعمال الانقاذ امس للاذاعة انه عثر على جثث خمسة من البحارة وقد علقت في حبال العبارة.

وأضاف انه عثر على ١١ غريقا عالقين في المقصورة الموجودة على سطح العبارة وانتشلت ثلاث جثث كانت تطفو على وجه الماء، فيما عثر على الجثة العشرين امس.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن محققين ان البحارة غرقوا في اقل من ٢٠ ثانية. وأضافت ان الامواج التي وصل علوها إلى نحو مترين رفعت مقدمة العبارة والقت في البحر بكل البحارة الذين كانوا متجمعين في الجانب الايمن منها.

واستنادا الى المحققين فان العبارة امتلأت سريعا بالمياه قبل ان تختفي في دوامة آخذة معها ركابها. ولفت المحققون الى أن الامواج ارتفعت حدتها بسبب رياح شرقية قوية وبسبب الامواج التي اثارتها حاملة الطائرات الضخمة.

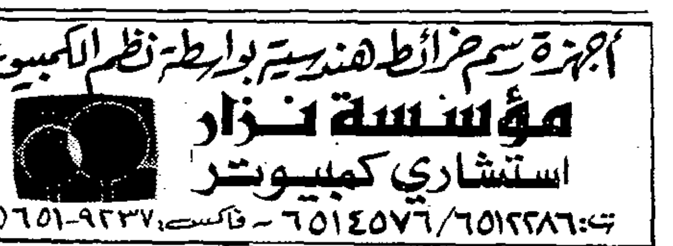
وعلم من سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب ان تكريما للقتلى اقيم بعد ظهر امس على متن ساراتوجا.

وغرق العبارة «ال توفيا» هو الحادث الذي اسفر عن اكبر عدد من الضحايا في صفوف القوات الامريكية منذ بداية أزمة الخليج.

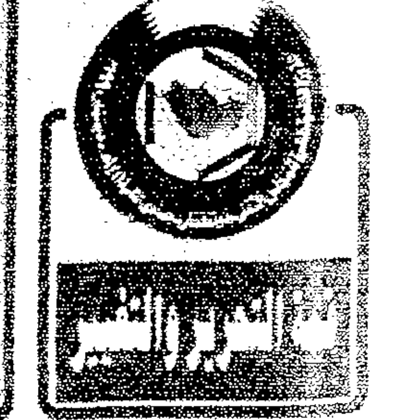
البحرية الاسرائيلية تقتاد مركبا قبالة السواحل اللبنانية

القدس المحتلة - أ.ف.ب: اعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس ان زورقا تابعا للبحرية الاسرائيلية كان يقوم بدورية على السواحل اللبنانية اقتاد مساء يوم الخميس الماضي مركبا نحو اسرائيل.

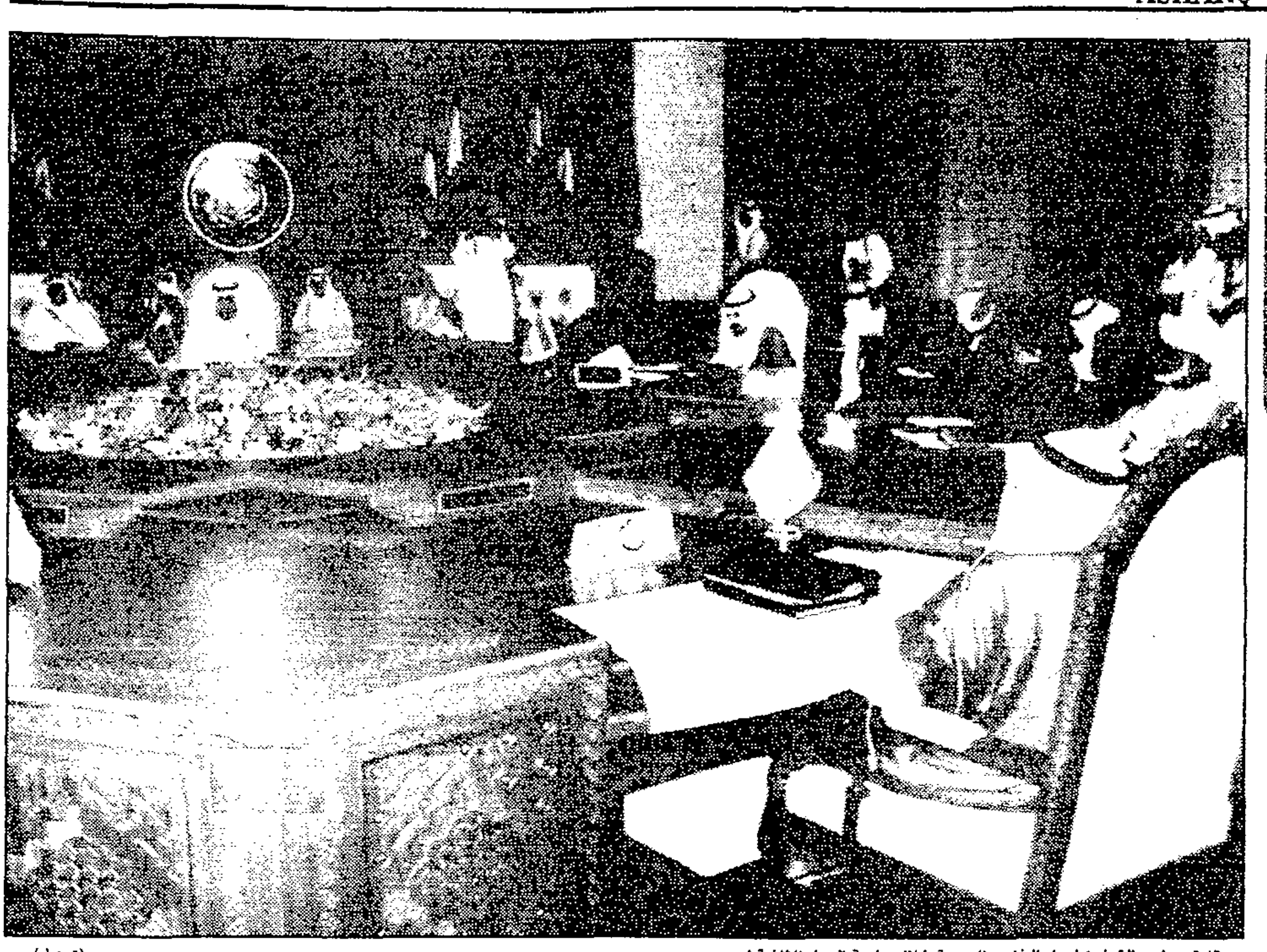
واضافت الاذاعة ان ستة ركاب كانوا على متن المركب اعتقلوا واقتيدوا الى الاراضي الاسرائيلية، واطلق سراح اثنين منهم لم تكشف هويتهم في حين ان الاربعة الآخرين من الفلسطينيين لا يزالون بأيدي السلطات العسكرية الاسرائيلية.







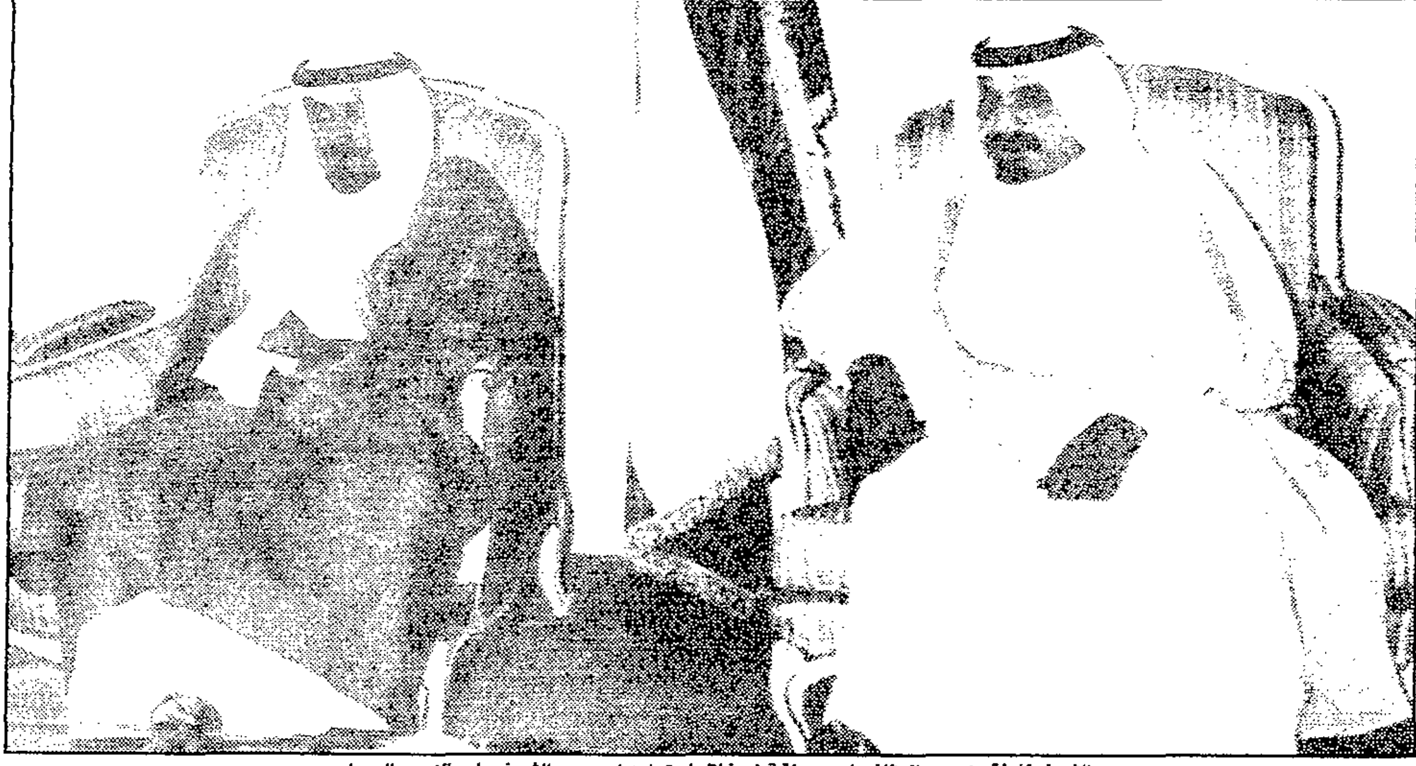
قمة الدوحة بالصور



قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال جلسة العمل الثانية امس (ق ن ا)



الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في قمة الدوحة



الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر خلال اجتماعه امس مع الشيخ جابر الاحمد الصباح



الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفه رئيس وزراء البحرين خلال استقباله امس السيد عبد الله بشارة الامين العام للمجلس

العراقيون اعتبروها نزهة لالتقاء الاصحاب وتناول الطعام في السهول!

إخلاء بغداد مسرحية لإيهام المواطنين بأن صدام يفعل ما في وسعه لإنقاذهم

بغداد: «الشرق الاوسط»
من ليز سلاي
(خدمة كريستيان ساينس مونيتور)

كان التدريب على اجلاء المواطنين من العاصمة العراقية بغداد حدثا يمكن ان يوصف بأنه «لا حدث». فقد كان المواطنون يتصرفون وهم يشعرون بأن امر الغارة هو شيء وهمي ليس فيه لسة من الواقعية. وقد استغل الصبية المناسبة للتصرف وكأنهم في رحلة مدرسية في حين امضى الكبار وقتهم بالتظاهر وترديد الهتافات امام كاميرات التلفزيون وعدسات المصورين.

ومهما يكن من امر هذا التمرين فإن الواضح ان الحكومة العراقية قد بدأت تأخذ مسألة وقوع الحرب على محمل الجد مع اقتراب الموعد النهائي الذي حدده مجلس الامن للانسحاب من الكويت.

ولم يشمل هذا التمرين العاصمة كلها وانما كان منحصرا في احد احياء بغداد الشمالية المعروف بمدينة صدام. وهو من احياء بغداد الفقيرة، اذ ان معظم سكانه من العمال ومن ذوي الدخل المحدود. وكانت السلطات قد ابلغت سكان هذه المنطقة، وهم حوالي مليون مواطن، بأن عليهم التجمع في السابعة صباح من اجل نقلهم بالحافلات الى سبع قرى خارج العاصمة. كما ناشدت الحكومة المواطنين الذي يمتلكون وسائل نقل خاصة بهم ان يستخدموها لهذه الغاية.

ويقول المسؤولون الحكوميون ان المنطقة قد اخليت بالكامل خلال ساعات. لكن ادعاءات المسؤولين العراقيين لم تكن صحيحة. اذ اننا لم نشاهد زحاما مروريا كالذي ينجم عن تحرك مليون مواطن خلال بضع ساعات الى نفس الجهات. ويعتقد البعض ان الكثيرين من سكان هذه المنطقة ظلوا قابعين في بيوتهم مفضلين دفئها على قضاء صباح بغداد البارد في السهول المحيطة بالعاصمة.

وفي قرية الراشدية، وهي واحدة من مراكز الاجلاء السبعة كان هناك بضعة آلاف من العراقيين يفترشون البطانيات ويأكلون ما امرتهم الحكومة يجلبه من طعام.

ولم يكن هناك ما يدل على وجود ٣٣٧ الف مواطن وهو الرقم الذي اصر عليه زيد علي احد مسؤولي الجيش الشعبي.

لكن هذا لم يمنع الحكومة العراقية من الافتخار بأن التمرين كان ناجحا تماما. وقد حضر وزير الداخلية العراقي الى المكان واعلن للناس نجاح العملية.

وقد كان الجو هناك اشبه باجواء الكرنفالات وخصوصا مع وصول كاميرات التلفزيون. وبرغم ذلك فقد اعلن احد الاطباء المشرفين على توفير الخدمات الطبية الضرورية في حالة قيام الحرب، بأن الطواقم الطبية كانت مستعدة للقيام بواجباتها في ظل احلك الظروف.

والجديد في العراق ان الحكومة العراقية بعد ان تعاملت مع احتمال الحرب بشكل لاه وغير مكترث قد اخذت تتحرك بسرعة لاعداد المواطنين العراقيين للحرب.

وكان تلفزيون بغداد قد عرض في الليلة التي سبقت هذا التمرين فيلما وثائقيا عن الحرب النووية.

وابلغت المواطنين بأنه قد تستخدم ضدهم كافة اسلحة الدمار الشامل. وكان احد المسؤولين العراقيين قد صرح بأن لدى حكومته خططا لاجلاء المواطنين من كافة مناطق العاصمة في حالة تعرضها لهجوم بالاسلحة الكيماوية او النووية. والجدير بالذكر ان العراق قد هدد في اكثر من مناسبة باستخدام الاسلحة الكيماوية ضد القوات الامريكية.

لكن الدبلوماسيين الغربيين في العاصمة العراقية يعتقدون ان هذه التمرينات ما هي الا دعاية اعلامية الغرض منها ايهام المواطنين العراقيين بأن صدام حسين يقوم بما في وسعه لحمايتهم. وهي تهدف ايضا الى اشعار الرأي العام العالمي بأن اخطار الدمار تتهدد المدنيين في العراق.

ويلاحظ هؤلاء الدبلوماسيون ان سكان بغداد غير مستعدين فعلا لتلقي ضربة جوية او صاروخية وان حكومتهم ستتركهم يواجهون مصيرهم دون عون او مساعدة تذكر في حالة قيام الحرب.

ولم يكن يبدو على الذين غادروا بيوتهم الى الراشدية انهم يأبهون كثيرا لمثل هذه الافكار بل ان احدهم، وهو طفل اسمه محمد، قال ان الغاية من المجيء الى الراشدية هو التقاء الاصحاب والاصدقاء وتناول طعام الغداء!.



العراقيون أظهروا لامبالات وعدم اهتمام بمسرحية اخلاء بغداد

اجماع مصري على التأييد الكامل لموقف مبارك الثابت من أزمة الخليج

القاهرة ـ ر: ترى هل ستندلع الحرب فعلاً في الخليج؟ هذا السؤال الذي يشغل أذهان أبناء مصر التي يسودها اجماع كامل على رفض الاحتلال العراقي للكويت.

وبعد انقضاء أكثر من أربعة أشهر على الغزو العراقي للكويت يقف الشعب المصري موقف التأييد الكامل للرئيس حسني مبارك الثابت من الأزمة، بينما يشعر بعض المصريين بقلق من الآثار الاقتصادية والنفسية لحرب أخرى بعد ان خاض بلدهم أربعة حروب منذ عام ١٩٤٨ ضد اسرائيل. ولكن حتى هؤلاء يسودهم احساس بأن من واجبات الجندي المصري أن يساند في الدفاع عن المملكة العربية السعودية والاماكن المقدسة وتحرير الكويت من الاحتلال.

وفي استطلاع غير رسمي لمعرفة آراء المصريين بشأن أزمة الخليج، أعرب نحو ١٠٠ شخص يعملون بمهن مختلفة عن أمل جارف بامكان الوصول إلى حل سلمي للأزمة.

ولكن غالبية بنسبة اثنين إلى واحد قالت إن الجنود المصريين في منطقة الخليج مستعدون للدفاع عن المملكة العربية السعودية والأماكن الاسلامية المقدسة فيها.

وقالت الغالبية العظمى إنها ستؤيد الرئيس مبارك أياً كان القرار الذي قد يتخذه.

وقال عامل في مقهى اسمه طارق عبد العليم يبلغ من العمر ٢٧ عاماً إن موقف مبارك من أزمة الخليج هو «أفضل شيء فعله منذ أن أصبح رئيساً.. لقد وقف وقفة رجل ولم يتزحزح حتى عندما تعرض للضغط».

وقال بائع متجول اسمه مصطفى خليل: «منذ الأزمة في الخليج وقف مبارك موقفاً حازماً وقال شيئاً وفعل شيئاً، انني احترمه».

وقد شجب مبارك الغزو العراقي بعد ان اجتاحت الدبابات العراقية الكويت في اغسطس (آب) الماضي، واستضاف اجتماع قمة عربياً طالب بانسحاب العراق بلا شروط من الكويت وإعادة حكومتها الشرعية.

ومصر، التي أيدت العراق في حربه مع إيران بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨، هي الآن واحدة من أبرز المساهمين العرب في القوات الساندة المتعددة الجنسيات المحتشدة في مواجهة العراق.

وقالت حميدة عبد الله (٥٠ عاماً) وهي ام فقدت ابناً في حرب ١٩٧٣، وكانت قد فقدت أخاً في الستينات: «انني ضد الغزو واعتقد أنه يجب أن يعود الشعب الكويتي إلى دياره».

وقال صاحب متجر لبيع التحف اسمه محمد عاصم: «حجم العمل انخفض عن المعتاد بسبب الأزمة في الخليج. إذا نشبت الحرب فانني لا اعرف كيف سنعيش ولكنني متأكد ان اولادنا الجنود سيؤدون الواجب».

وقال محام اسمه محمد صبري: «انني أؤيد بقوة سياسة مصر في الخليج.. إنها لم تتغير طول الأشهر الأربعة الماضية». واضاف قوله: «لندع الله ان يجنبنا شر القتال».

جنديان من القوات المصرية الخاصة المسندة في السعودية (صورة خاصة بالشرق الاوسط)

رسالة الى مبارك من هافيل

القاهرة ـ ق ن ا: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة خطية من الرئيس التشيكي فاتسلاف هافيل تتعلق بالتطورات الدولية وموقف تشيكوسلوفاكيا من ازمة الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وصرح جيري دينتشتيير نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية التشيكي بعد مقابلته الرئيس مبارك بان المباحثات تناولت ازمة الخليج، وأكد انه لا مساومة على انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وأضاف ان الوضع الحالي في الخارج قد تسبب فيه الرئيس العراقي صدام حسين وحده وانه لا يمكن للمجتمع الدولي ان يقبل بمكافأة العدوان. وحول تقييمه لفرص السلام قال ان الامر يتوقف على ما اذا كان صدام حسين سينسحب تماما من الكويت ام لا.

وقال الوزير التشيكي إنه بحث مع الرئيس مبارك ايضا امكانية بيع تشيكوسلوفاكيا لعدد من الطائرات الصغيرة لمصر. وكان وزير الخارجية التشيكي قد التقى امس بناء على طلبه وريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي وصرح بأنه بحث معه الموقف الحالي في الخليج حيث ان تشيكوسلوفاكيا لها وحدة محدودة العدد في الخليج ضمن القوات المساندة.

وقد غادر وزير الخارجية التشيكي القاهرة امس بعد زيارته لمصر التي استغرقت اربعة ايام رأس خلالها اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين وبحث مع كبار المسؤولين تطورات قضية الخليج والشرق الاوسط ووسائل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

عالم بلا حدود

الادمان ـ لماذا؟

قد لا تكون الفكرة جديدة بالكامل ان الادمان بانواعه قد يرتبط بعملية الوراثة كلها اي ان الاب المدمن للمخدرات او الكحول اكثر استعدادا لانجاب طفل واحد على الاقل ميال الى الادمان او بعد سن معينة، وان ذلك يتم عن طريق انتقال احدى المورثات المسؤولة من الاب الى الولد. واتذكر دراسة أمريكية اشرت اليها منذ اعوام تزعم بان ادمان الخمور بالذات قد يكون خاضعا لقوانين الوراثة بواسطة الجينات. الا انهم حتى الآن يسعون الى تحديد تلك المورثة المسؤولة عن الادمان من بين عشرات الآلاف وربما اكثر من الجينات التي يعج بها جسد الانسان. الا ان تعدد حالات وجود طفل واحد في عدد لا يستهان به من الاسر التي يرأسها اب مدمن شكلت اغراء قويا لربط الادمان بالمورثات.

ثم جاءت منذ فترة السيدة الايطالية ريتا ليفي مونتالسيني الفائزة بجائزة نوبل في العلوم لتدعي بان هناك عاملا بيولوجيا معينا يتحكم في اجساد وتكوين المدمنين. وقالت بالتحديد: «ان هناك ضعفا تكوينيا بيولوجيا في طبيعته». وتعني بوضوح ان للمورثات نفوذا واضحا في تحديد ميل الفرد الى الانسان. الا ان آراءها المستندة الى بعض البحوث صادفت معارضة شديدة في اوساط علمية قديرة ومشهود لها بالتفوق. كما اثارت حماس آخرين من الذين لاحظوا استنادا الى احصائيات توفرت لهم، ان نسبة من ابناء مدمني الخمور ميالة الى تعاطيها بكثرة قد تشارف على الادمان. ويجب هنا ان نتذكر ان المجتمع الايطالي يبيح تعاطي الخمور وجواز بيعه لمن بلغ السابعة عشرة فاذا كان للدولة حق تجنيد الشباب من الجنسين للخدمة العسكرية فان من حقهم تعاطي ما هو مباح اصلا كما ان من حقهم الادلاء باصواتهم في الانتخابات المحلية والقومية. لذلك فان مجرد التعاطي لا يشكل ادمانا بالتعريف العلمي الصحيح في بلد يبيحه. فالادمان هو التمادي في تعاطيه «والاعتماد» عليه وهي الكلمة المتعارف عليها علميا. فاذا اعتمد الفرد عليه اصبح مدمنا.

ولكن السيدة ريتا تقول انها لا تعني بالضرورة توارث الادمان كما تتوارث بعض الامراض المستعصية على العلاج حاليا والتي لا بد من استئصال المورثة المتسببة فيه قبل البدء في مشوار العاقبة منه. فهي تعني ان هناك خللاً بيولوجياً يصيب الدماغ نتيجة لميول تبدو كانها متوارثة تدفع بالمصاب الى ادمان الخمور او المخدرات نتيجة للبيئة التي نشأ فيها الفرد. وان هذا الخلل ليس بالضرورة دائما متوارثا. وبهذا استطاعت ان تصل الى التعليلات المقبولة حاليا، فقد يكون صحيحا ان ابناء المدمن الذين يرون فيه مثلهم الاعلى منذ الصغر، او احدهم على الاقل يسعون الى محاكاته في سن مبكرة. وصحيح ايضا ان للبيئة تأثيرا قويا على فلسفة الادمان. وصحيح ايضا ان توفر الخمور واباحتها واشاعتها باسعار زهيدة تدفع الى تعاطيها. فاذا اخذت مجتمعا كايطاليا حيث يتناول الناس النبيذ المكحل كما يفعل الآخرون بالكولا والبرتقال والرمان والفراولة فان من المنطقي توقع نسبة من المدمنين اعلى من تلك التي نراها في المجتمعات التي لا تبيحه او التي تبيحه لكنها تصد الناس عنه بالدين او التربية العامة او حتى بالاعلان المضاد له كما في حالة السجاير.

وما دام المدمن خاضعا للتأهيل والعلاج بالعقاقير فان احتمال انتقال الادمان من الأب الى الولد عن طريق المورثات يبدو صعب الاثبات في الوقت الحاضر على الاقل. لذلك عدلت الاستاذة ريتا من موقفها بعض الشيء ولجأت الى العامل البيولوجي بدلا من الاثر الوراثي الذي لا مفر منه، على الاقل حتى تستزيد من ابحاثها او تعثر او يعثر غيرها على مورثة معينة يثبت عليها الجرم المشهود.

فاروق لقمان

اليابانيون يعتبرون ازمة الخليج اهم الاحداث العالمية في ١٩٩٠

طوكيو: «الشرق الاوسط»
خدمة (كريستيان ساينس مونيتور)

تصدرت ازمة الخليج التي فجرها الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (اب) الماضي قائمة اهم احداث العالم في العام ١٩٩٠، كما يراها اليابانيون، وذلك في استطلاع للرأي أجرته اكبر وكالات الانباء اليابانية وهي وكالة «كيودو».

وجاء في المرتبة الثانية انهاء احتكار الحزب الشيوعي السوفياتي للسلطة والغليان السياسي والاقتصادي في الاتحاد السوفياتي، يتبعه في المرتبة الثالثة توحيد المانيا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقالت الوكالة ان اعلان «عدم الاعتداء» بين حلف شمال الاطلسي (الناتو) وحلف وارسو وبداية العهد الجديد في اوروبا جاءا في المرتبة الرابعة، متبوعا بالاصلاحات الديمقراطية في اوروبا الشرقية.

وفي ما يلي قائمة بأهم عشرة احداث دولية في عام ١٩٩٠، تبعا للرأي العام الياباني، مرتبة حسب الاهمية:

- الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس (اب) واندلاع ازمة الخليج نتيجة لذلك.
- انهاء احتكار الحزب الشيوعي السوفياتي للسلطة والازمة الداخلية المتعاظمة.
- توحيد المانيا والانتصار الباهر لائتلاف يمين الوسط في اول انتخابات برلمانية حرة لعموم المانيا.
- اعلان «عدم الاعتداء» بين حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو وبداية عهد جديد في اوروبا.
- انتصار القوى الديمقراطية والاصلاحية في انتخابات دول شرق اوروبا.
- استقالة رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر وتولي جون ميجور رئاسة الوزراء خلفا لها.
- المضي قدما على طريق حماية البيئة واتخاذ خطوات مثل الاتفاق الدولي على ايقاف تدمير غلاف الاوزون تدريجيا وخفض مستوى ثاني اوكسيد الكربون في الجو.
- اول محادثات على مستوى رئيس الوزراء بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والجهود الرامية لتوحيد الدولتين.













الشرق الاوسط مع الفرقة الرابعة المدرعة

مسرح العمليات مألوف للوحدات المصرية والتنسيق مع القوات السعودية ممتاز

الجبهة السعودية: «الشرق الاوسط» من ماهر عباس

الفرقة الرابعة المدرعة المصرية تعد واحدة من اعرق الفرق العسكرية في الجيش المصري ويقول عنها الخبراء العسكريون انها اقوى الفرق العسكرية المتكاملة في منطقة الشرق الاوسط وقد وصلت طلائعها الى المملكة العربية السعودية مساء الخميس الماضي.

وللفرقة تاريخ مميز في العسكرية المصرية فقد شاركت في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧ وحرب الاستنزاف وحرب رمضان ١٩٧٣. وسجلت الفرقة انجازات خلال حرب رمضان لفتت انتباه الدوائر العسكرية العالمية منها تحرير عدد من المدن شرقي القناة، واقتحام النقاط الحصينة في خط بارليف الذي كان يعني عسكريا الشيء الكثير وهو كسر العمود الفقري للقوة الاسرائيلية وفتح الطريق الى الممرات. وكان للفرقة الرابعة المصرية المدرعة الفضل في ذلك، بل كان للفرقة بلوائيها الثاني والثالث المدرع ولواء المشاة الميكانيكية السادس الفضل في احتواء وتحجيم الثغرة التي حدثت في منطقة الدفرسوار واستطاع افراد الفرقة الرابعة المدرعة التحول بالثغرة الى عبء على الاسرائيليين بسبب محاصرتهم لها حتى تم فك الحصار عن الجيش الثالث الميداني في ذلك الوقت.

«الشرق الاوسط» كانت اول جريدة تلتقي بافراد الفرقة الرابعة في السعودية الذين اجمعوا على انهم يتمتعون بروح عالية جدا وانهم جاءوا للوقوف الى جوار الحق وضد الظلم ولمساندة القدرات الدفاعية السعودية ضد اي عدوان.

التحديث

● العميد اركان حرب فطيم محمد مسعود رئيس اركان الفرقة الرابعة المدرعة المصرية واحد الذين شاركوا في حرب رمضان عام ١٩٧٣ قال لـ «الشرق الاوسط»: ان اهم ما يميز الفرقة الرابعة هو التطوير والتحديث وهو ما يضعها دائما في موقع مميز بين الفرق العسكرية المصرية. وافرادها تم تدريبهم منذ فترة على مواجهة اسلحة الدمار الشامل والغازات الكيماوية والوقائية منها. وقال ان استخدام الغازات الكيماوية في حالة قيام حرب لا يثير قلق هذه الفرقة التي تدربت على مواجهتها.

وقال عن استعداد الفرقة انها على درجة عالية من الاستعداد وروح افرادها مرتفعة وجاءوا للوقوف الى جانب دولة شقيقة لها مكانة خاصة في قلب كل مصري. واضاف: جئنا لقضية عادلة لمساندة اشقائنا في المملكة ضد الظلم ولنصرة الحق وانني اقول لاشقائي في الكويت نحن اخوانكم ولن نتخلى عنكم.

● العميد اركان حرب محمد محمد ابراهيم قائد اللواء الثالث مدرع قال لـ «الشرق الاوسط»: ان اللواء الثالث مسلح بافضل اليات الحرب الحديثة وافراده يقفون على ارض صلبة بالتدريب والاعداد الجيد الذي وضعهم في مكانة عالية من الكفاءة الفنية ومنذ وصولنا الى المملكة ونحن على استعداد لاي مهام نكلف بها. اما عن التنسيق مع القيادة المشتركة فنحن تحت امرة ما تتخذه من قرارات وليست هناك اي صعوبة تذكر في مسائل التنسيق في مسرح العمليات.

وحول تدريب اللواء وقدراته قال ان اللواء الثالث مدرع يضم كفاءات عسكرية مدربة البعض منها تلقى تدريبة داخل مصر والبعض خارج مصر ونتيجة للانفتاح العسكري المصري فلدى افراد اللواء القدرة على العمل في اي اجواء ومع اي مدارس عسكرية شرقية كانت او غربية.

٣٠٪ شاركوا في حرب رمضان

وحول عدد الذين شاركوا في حرب رمضان المجيدة من افراد اللواء قال ان هناك ما نسبته ٣٠٪ تقريبا شاركوا في حرب ١٩٧٣.

وبخصوص حروب الصحراء المفتوحة: يقول قائد اللواء اننا كوحدات مدرعة مدربون على حرب الصحراء المفتوحة وقد تدربنا على مناطق مشابهة في جغرافيتها لاراضي الجبهة السعودية وذلك في مختلف انحاء جمهورية مصر العربية من السلوم حتى اسوان وفي شبه جزيرة سيناء والصحراء الشرقية وقبل وصولنا درسنا المناطق التي ستوجد فيها قواتنا وطبقنا عددا من التدريبات التكتيكية على مثل هذه المواقع.

● العميد اركان حرب جلال منصور سيف رئيس اركان مدفعية «الشرق الاوسط»: الفرقة الثالثة قال لـ اؤكد ان المدفعية هي قوة النيران الرئيسية للفرقة المزودة باحدث النظم لادارة النيران والتي تتمثل في مركبة القيادة الامريكية الصنع «في جي تي ايه» مما يحقق سرعة النيران ودقتها في اقصر فترة زمنية قياسية وباقل استغلال للذخيرة.

غطاء جوي كامل

● العقيد اركان حرب محمد محمود سعد السيد قائد دفاع جوي الفرقة الرابعة تحدث بروح معنوية عالية عندما سألته «الشرق الاوسط» عن الغطاء الجوي للفرقة قائلا: «الفرقة مسلحة باحدث اسلحة الدفاع الجوي ذات القدرة العالية على الاشتباك مع اسلحة الجو الحديثة واضاف ان اسلحة الدفاع الجوي للفرقة مزودة بتجهيزات عالية المستوى وبوسائل الكترونية حديثة قادرة على تنظيم التعاون بشكل فعال مع القوات المتحاربة وقادرة على صد وسائل العدو او تجهيزاته الالكترونية.

● العقيد اركان حرب سعد خليل قائد لواء المدفعية التابع للفرقة الرابعة قال لـ «الشرق الاوسط»: اننا حضرنا وروحنا المعنوية عالية في مهمة مقدسة بالنسبة لنا هي الدفاع عن الاراضي الاسلامية.

وحول مواجهة الكيماوي قال: لدينا استعداد كامل للتطهير من اسلحة التدمير الشامل وتم التدريب عليها. وأرض المملكة مشابهة من الناحية العسكرية للارض المصرية في جغرافيتها في مواقع كثيرة. ولذلك فقد جاء الافراد ولديهم استيعاب كامل للمواقع التي خصصت لهم واعتقد ان الارض المصرية اقرب الاراضي العربية مشابهة للاراضي السعودية سواء في الصحراء المفتوحة او التضاريس الجبلية والمرتفعات ونحن مستعدون لتنفيذ اي مهام.

● ملازم اول حاتم حسن يقول روحنا المعنوية عالية ونحن سعداء بمشاركتنا في هذه المهمة ضمن القوات المشتركة لمساندة اشقائنا في المملكة العربية السعودية، وكان ابلاغي بالذهاب الى المملكة اسعد خبر سمعته منذ ارتباطي بالسلك العسكري قبل ستة اعوام، واشار الى أنه مسلح بافضل اليات الحرب الحديثة بما فيها الوقاية من الغازات ومواجهة الكيماوي.

● الملازم ياسر شاكر اكد لـ «الشرق الاوسط» :ان الروح المعنوية لا تحتاج الى تاكيد بانها عالية فنحن تربطنا بالمملكة اواصر ود وحب تاريخية وهذه الارض المقدسة لها موقع خاص في قلوبنا جميعا ولا نرضى بأن تمس ارضها او مقدساتها بأي سوء من اي جهة.. واستعدادنا جيد فالفرقة الرابعة معروفة بعناصرها العسكرية المتكاملة في المنطقة.

● الرائد جمال الدين محمد الخشن يقول: جئنا لمساندة القوة الدفاعية السعودية ونحن تحت امرة القيادة المشتركة برئاسة الفريق الركن الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز ونعلم مهمتنا ولدينا استعداد جيد لاي اوامر وجاهزون لأي تحرك.

● الرائد محمد احمد مرسي من وحدة الصيانة والذخيرة تحدث لـ «الشرق الاوسط» بروح عالية جدا وقال: اننا جئنا لمناصرة الحق ضد الظلم وضد احتلال بلد عربي شقيق ومستعدون لاي قرار تتخذه قيادتنا ودرجة استعداداتنا جيدة وقد جئنا تنفيذا لقرارات القمة العربية والقرارات الاسلامية وقرارات الامم المتحدة لتدعيم القدرة الدفاعية السعودية ضد اي اعتداء. وبوصول بقية افراد الفرقة الرابعة في ٢ يناير (كانون الثاني) المقبل تكون عناصر هذه الفرقة قد اكتملت لتنضم الى القوات المصرية التي وصلت منذ اغسطس (آب) الماضي في الاسبوع الثالث بعد الغزو العراقي تطبيقا لقرارات قمة القاهرة.. ومن بين القوات المصرية التي وصلت اللواء (١٤٥ صاعقة) والذي قال عنه خبراء العسكرية بعد مشاهدة بيانه الاخير في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) الحالي انه ما يزال في اوج قوته منذ حرب رمضان رغم مرور ١٧ عاما على الحرب، وقد اصبح اكثر تطورا وافضل اعدادا.

ثم هناك الفرقة الثالثة المصرية.

● وعندما سألت «الشرق الاوسط» اللواء أركان حرب صلاح عطية حلبي قائد القوات المصرية في المملكة حول الروح المعنوية لافراده بعد مرور اكثر من اربعة اشهر على وجودهم بمسرح العمليات في الجبهة قال في اول تصريح له: ان ما قدمته قوات الصاعقة والفرقة الثالثة يؤكد قوة الروح المعنوية والاستعداد العالي لمواجهة اي موقف.

مجموعة من دبابات ام ـ ٦٠ الخاصة بالفرقة الرابعة المدرعة المصرية لدى وصول طلائعها الى ميناء ينبع (ا ب)







الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام — Managing Director:
محمد معروف الشيباني

المدير العام — المملكة المتحدة واوروبا
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El-Dabbagh
U.K & Europe

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ -
ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦
تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢
تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدة - عمان الاردن - ت ٦٩٧١٠١ - ٦٩٧١٠٢ - فاكس ٦٩٧١٠٣
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩
رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubli ovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - اليونان - الامارات العربية المتحدة -
البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - UAE -
Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeri

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribtion Co.
الادارة العامة :
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرقية - شرق جسر الملك فهد ص.ب ١٣١٩٥ الرمز البريدي : ٢١٤٩٣ هاتف : ٦٥٣٠٩٠٩ (١٣ خط) - فاكس : ٦٥٣٣١٩١ الفروع : جدة هاتف : ٦٥٣٣٠٩٣ الرياض - ت. ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ٨٤١٠٨٤ - ٨٤١٣٣١٧ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٣٢ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١ الجبيل ٨٧٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٣٢٩٣ الزلفي - ت ٤٣٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ - الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٤٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٣٣٣١٦٨ الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيبا على مقال كيسنجر في الشرق الأوسط

لتبق الوحدة الأوروبية وتذهب ثاتشر إلى مطبخها

هنري كيسنجر في مقال لـ «الشرق الأوسط»
ثاتشر وأمريكا ومستقبل الوحدة الأوروبية

● قرأت في «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية العدد رقم (٤٣٨٨) وبتاريخ ١٩٩٠/١٢/٣ مقالا لهنري كيسنجر عن «ثاتشر وامريكا» وقد اسهب كيسنجر في وصف وتحليل سياسة المرأة الحديدية وصهر اركان وزوايا سياستها التي تميزت في اتون السياسة العالمية. والحق انه ما من محب او مبغض للسيدة ثاتشر إلاّ ويظهر اعجابه بها كزعيمة اعطت الكثيرين دروسا مجانية في اصول السياسة والحكم.

ورغم تعاظم «الانا العليا» في شخصية ثاتشر ورغم غرورها الشديد إلاّ انها ظلت محتفظة بتألقها السياسي وتوهجها حتى آخر لحظة واعتقد انها ستظل محتفظة بهذا الرصيد في حياتها الباقية وهي تعود الى مطبخها وترتيب ادوات منزلها وقد انطلقت اقلام عدة تعدد مآثر ثاتشر وتبرز خلفيات قراراتها. فمنحهم قادح لها متهما اياها «بالعقد المركبة» او «بالعقد البسيطة»، ومنهم من ادعى ان هرمونات الذكور السياسية قد غلبت على الطبيعة الانثوية لمارجريت، كما حللوا شخصيتها كسيدة تربعت على حكم بريطانيا كل هذه الفترة المليئة بالاحداث اتخذت فيها قرار حرب فوكلاند وتحدت اوروبا ووحدتها النقدية والسياسية وشكلت مدرسة سياسية واقتصادية خطت فيها ثاتشر واثقة الخطى واضحة المعالم.

ومن التحليلات التي كتبت عن ثاتشر العلاقة المفقودة بينها وبين امها حيث لم تكن رضاعة السيدة ثاتشر طبيعية وكانت صلتها بأبيها اقوى - على غيره عادة البنات - من علاقتها بامها وكانت خلال الحقبة الثاتشرية في حكم بريطانيا والتي امتدت اكثر من احدى عشر عاما اكثر قسوة واقل رقة دبلوماسية حتى انها لم ترضخ للسجين الايرلندي الذي اضرب عن الطعام حتى مشارف الموت دون اكتراث من ثاتشر التي طغت عقيدتها السياسية على مشاعرها النسائية الانثوية التي تحجرت وتصلدت امام تحد انساني فريد.

ورغم اعباء الحكم واثقاله وهمومه، كانت ثاتشر الحديدية المبتسمة البشوشة تخبيء خلف ضلوعها قلبا صارم الاحكام شديد البنيان حتى لقبت بالسيدة الحديدية، وقد حدث ابان زيارة الرئيس بوش لبريطانيا وبصحبته زوجته باربرا بوش ان قبلت زوجة بوش يد دينس ثاتشر زوج مارجيت وكانت الصورة التي التقطتها الصحافة العالمية لهذا المنظر حديث الاعلام والعالم لمخالفتها لقواعد البروتوكول ولم يترك محمود كحيل الموقف يمر مر الكرام فخرج على قراء «الشرق الاوسط» بكاريكاتير يوضح السيد دينس ثاتشر وهو معصب وملفوف بضمادات وركائز ويسير على عكاز من هول ما الم به وهو يجيب على سؤال له: من هشمه كل هذا التهشيم؟! قائلا: ابدا كل ما في الامر انني طلبت من مارجريت الليلة البارحة ان تفعل معي مثلما فعلت السيدة باربرا!!

والحقيقة ان الشخصية الجديرة بالبحث هي الاخرى شخصية السيد دينس ثاتشر حيث تتصاعد استفهامات عدة عن طبيعة شخصيته، خاصة وهو محكوم ضمن الشعب البريطاني بحكم ثاتشر ومن هوالحاكم الفعلي في حياتهم الشخصية.. ويصعب ان تتخلى ثاتشر عن نزعتها الحديدية في حياتها واعتقد ان الصلابة الذاتية تمتد حتى تشمل معظم حياتها.. حينما تاه «مارك» ثاتشر في صحراء افريقيا لم يكن رد فعل السيدة ثاتشر موازيا لحجم الكارثة المحدقة بولدها ولكنها واصلت حياتها السياسية واخبرت الصحفيين انها تتابع الامر وانها تتمنى العثور على مارك!!

واعتقد لو كانت اي ام في موقفها لهرعت الى افريقيا وجابت الادغال صائحة: مارك.. مارك!!

برعت ثاتشر في الفصل بين مشاعرها الذاتية وسياستها الدولية ولم تختلط اوراقها وتتداخل شؤونها وكأنها تنفذ السياسة كما وردت في اصول الحكم وطرق السياسة، ولكن فاتها ان كل شيء قابل للتغيير والتبديل وكل ما في هذا الكون خاضع للاخذ والرد والقبول والرفض وليتها حصلت على «شعرة معاوية» فشدتها ان أرخاها الناس وأرختها ان شدوها.

ضحت ثاتشر بأغلى مدمرة بريطانية تشيفيلد في حرب فوكلاند وقطعت الاميال البحرية من اجل المحافظة على هدب من اهداب الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس. ورفضت مجرد الحديث عن سيادة بريطانيا على تلك الجزر او التفريط في ميراث الاجداد المغتصب بل انها اعطت امريكا مثلا ودرسا في السياسة الدولية، فكانت حرب جريناد التي تأسى فيها رونالد ريجان بمارجريت ثاتشر.

ومن الامور التي ادت الى انخفاض شعبية ثاتشر في الحقبة الاخيرة وقوفها حجر عثرة امام الخطط الطموحة للوحدة الاوروبية والوحدة النقدية الاوروبية واستغراقها في الذاتية الانجليزية واستمساكها بالهوية البريطانية، في الوقت الذي تخلت معظم الدول الاوروبية عن ذاتيتها وابدت استعدادها للانصهار في المجتمع الاوروبي الواحد في الولايات المتحدة الاوروبية رغم اعتزازها بهويتها وذاتها فكانت ثاتشر السيدة التي تعرض اوروبا للشرذمة السياسية في وقت اتحدت الارادة الاوروبية وصممت على امضاء عزيمتها الوحدوية مهما كانت الاسباب. لذلك كان الابتهاج برحيل ثاتشر مقرونا بكلمات الاطراء والاعجاب التي استحقته لشجاعتها وتميزها وتألقها. وكان شعارهم الخفي والمعلن في هذا الصدد: فلتبق الوحدة الاوروبية ولتذهب ثاتشر الى بيتها وزوجها واولادها وجيرانها ولتترك اعداد السياسة البريطانية ولتدخل مطبخها لتعد الطعام لاسرتها الصغيرة!!

صبري احمد الصبري - مكة المكرمة

قارىء يبحث عن قارىء ويتهم «البريد» بالضعف

● انا من قراء جريدة «الشرق الاوسط» ومن المتابعين لكل جديد في صفحاتها، لكن لاحظت في الآونة الاخيرة في صفحة «البريد» بعض القصائد والاشعار التي ليست من مستوى قارىء جريدة «الشرق الاوسط»، وكذلك لاحظت انقطاع احد اعمدة هذه الصفحة والذي تميز بتنويع مقالاته في الادب والشعر والفن والمسرح والسينما.. الخ.. وهو الأخ لحمد فؤاد عباس وكان من لحسن الذين اقرأ لهم في صفحة البريد باسلوبه المميز.

مع تحياتي الى جميع اسرة «الشرق الاوسط» كتابا وقراء..

صلاح جبر - شقرا - السعودية

تعقيبا على القشطيني
اين سمرتك

● تعقيبا على مقال الاستاذ خالد القشطيني في زاويته «صباح الخير» بعنوان «الخجل، وحمرة الخد» بتاريخ الاربعاء ١٩٩٠/١٢/١٩.

ابلغ الظن ان بشرة بني البشر لها نفس درجة اللون والسمك ونفس لون الدم.. ولكن في موقف الخجل يتورد وجه الاوروبي خجلا نتيجة تزايد ورود الدم الاحمر القاني الى شعيرات بشرته.. اما نحن فنسود خجلا نتيجة «حرق الدم» الوارد الى شعيرات البشرة..ولا حاجة بنا لامثلة حرق الدم على المستوى الشخصي او المستوى القومي العربي حتى لا نطغى على بقية ابواب الجريدة، او نضطرها لان «تتاسب».

وصدقني يا خالد فليس هناك فرصة واحدة لكي تثبت لي عكس نظريتي.. لان من يبتلى بنعمة التفكير والتدبر ومراقبة لحوال الناس يموت خجلا، وقالوها عندنا «اللي اختشوا.. ماتوا» بفشل القلب وتصلب الشرايين لان دمهم احترق. ويبدو ان كروموسومات «النكد القومي» هي اكثر انواع المورثات كفاءة في الانتقال من جيل لآخر. زمان.. ايم مجدنا الاسلامي.. كنا غرا ميامين، بيضا محجلين، وكانت رايات الانتصار القومي تملأ وجوهنا بشرا وضياء، وكانت صفة «الخجل القومي» صفة متنحية. اما الآن فاظلمت وجوهنا وأسودت معها. اننا يا استاذ خالد اكثر شعوب الارض خجلا.. اننا في حالة «خجل دائم» اقصد اسوداد دائم.. اللهم اعنا على ان نسترد ابيضاض وجوهنا ونقاء دمائنا.. واحشرنا مع الصابرين، والطف بنا يا مولانا في ما جرت به المقادير.

ثم يا استاذ خالد.. ما هي حكاية اسم زاويتك «صباح الخير».. اين سمرتك.. وليكن لك في زاوية الاستاذ عبد الله باجبير قدوة حسنة. حيث ان اسم زاويته «مع قهوة الصباح» صحيح فيها «صباح» لكن فيها «قهوة» يعني بن محروق.

بالفاكس: هاني محب الدين جودة - تبوك - السعودية

دعوة للمشاركة

● اطلعت على موضوع دعوة للمشاركة نشر في جريدة «الشرق الاوسط» منذ بضع سنين بعنوان مؤتمر لقبيلة بني عطية في الولايات المتحدة ولم احصل عليه الا هذه الايام، وبكل اسف انني لم استطيع الحصول على رقم العدد او تاريخ الصدور.

وطلبي من الاخوة والاخوات القراء العارفين في هذا الموضوع القاء الضوء، عبر صفحة البريد في «الشرق الاوسط» الدولية، على هذه القبيلة «بني عطية» في الولايات المتحدة وعلاقتها بقبيلة بني عطية المنتشرة الآن في انحاء الوطن العربي وخاصة في المملكة العربية السعودية «وتبوك موطنها الاصلي» وفي الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر.. الخ».

مع العلم ان القبيله في الوطن العربي تسمى «بني عطيه» او «العطاونة» او «المعازة» وواحدهم العطوي اوالمعازي.

محمد سالم العطوي
حالة عمار - السعودية

في زحمة الاحداث

اشتات مجتمعة من القصيد

ان يحسدوني على موتي فواعجبي
حتى على الموت لا أخلو من الحسد

● تلك حالة من حالات تردي النفوس، وهي في اوطأ درجات السقوط والتصدع، حين يتهالك المرء على ما في يد الغير.. حتى الرمق الاخير. ففي مثل انجليزي ان العشب في حديقة الجار دائما ابدا.. هو اكثر اخضرارا من عشب حديقتي.

The grass is always greener in the othe side of the fence

وعلى هذا اي بلبلة وانشغال وحيرة دائبة في تطلع لا حدّ له.. وعين الحسود بيها عود» ان كان الامر:

«عيشك يحلا لي يا جارة!». وعيون الحسود تبلى بالعمى».

المقدم المتقاعد سلطان سعد البقمي من السعودية وافانا بهذه الابيات:

في الغسق رايت دبابات كانها على كبدي
تسير من بلدي العراق الى بلدي
روعت جيراني وروعتني وروعت ولدي
يا عجبا حتى من الجار لم اخل من الحسد

* اما الشاب زيد من الجزائر وهو دون العشرين من عمره، فيأخذه الحنين الى وطنه العراق والحنين داء ماله دواء:

وارحمتا للغريب بالبلد النائي
ماذا بنفسه صنعا
فارق احبابه فما انتفعوا
بالعيش من بعده ولا انتفعا

لا بل هل له غير اجترار الذكرى واجترارها ووطني حبيبي، فصفيه واعيدي وصفه فهو حبيبي! على ان ما يخفف وحدتك.. او بالاحرى غربتك يا اخ زيد انك في بلد عربي آخر، ولست مثلي مثلا بين اناس لا يتكلمون لغتي وعاداتهم هي اغرب العادات فهم يتفاخرون بشرب المنكر ويتغزلون في علاقات الجنسين.. لا بل ان من بين شمال افريقيا من هاجروا الى ارض الرافدين.وهكذا فالعلاقات متداخلة.. ولكنني اؤكد لك عن تجربة فيها فصل الخطاب والقول الفصل ان العراقي لا يصلح للتغرب.. وعلى هذا فأنت تقول بحرقة البعاد وجوى القلب اللوع:

- رسالة الى بلده الى بلد ابعده القدر عني
- يا ترى هل هو اختبار لنا ام هو مكتوب علينا
- زاد شوقي له وحسرتي لما اصابه
- منامي ومخيلتي تحدثني عنه الكثير
- وصحوتي تبكيني فراقه الحزين

* القارىء وائل عمر نُصير في حوار مع الام وهل هناك لجمل من صحبتها.. ان الجنة تحت اقدام الامهات.. وهن.. هن عبير الحياة، اللاتي يعطين ما يُعطَين.. وهنّ السكن للرجل. ولعل تحقيق الامومة، هو غاية الطلب. فهذا الاعصار الحياتي الذي يسمى المراة، وهذا الزخم الحركي الذي تنطوي عليه ديناميكيتها من طاقات كامنة مختزنة.. تتفجر لترعى زوجا وطفلا، فاي انشغال واي ازدواجية لفيض العطف وينبوع الحنان ومصدر الحب. ان المراة بين جوانحها براعم الحياة المستجدة، وهي حقا من تهز المهد بيدها الواحدة والعالم باليد الاخرى.. والام بعد هذا:

الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق..

هنيئا لك يا اخ وائل هذه المحاورة الدافئة القائمة على التعاطف والحوار المتبادل وديمومة العطاء، وهو اصعب فنّ واندره في دنيانا اللئيمة المعنة في الجفوة والتلون الحربائي.. وما اقل الزاد، واطول الطريق!

يقول قارئنا في ابيات له:

هَاجَ القَرِيضُ فَلَبَّى القَلْبُ أَشْعَارِي
وَمَضَى يَئِنُّ عَلَى امْثَالِ مِزْمَارِ
يشكو المصاب على أوصاله فغدت
تصطك من الم المقنوف في النار
صاح الوليد: الا اماه ما فعلت
بنا السنون، الا اماه ما عاري

* * *

اصمت بني عليك العين حائمة
ترنو إليك كمثل الاسود العاري
تُلقي عليك نقيعا «سمّ ملفظها»
والسمُّ في فمها ماءٌ بقطّار

داود الزبيدي

على هامش «ابحاث مطوية من تاريخ سورية السياسي» (١١)

هل تعمد الشلق القفز من فوق حقائق التاريخ؟

● لقد لاحظت كما لاحظ القارىء بدون ريب مدى الحملة الظالمة المقصودة ضد الشهبندر في الحلقة الثانية من مقالات الاستاذ الشلق عندما وجدناه يقول وبالحرف: «في الواقع ان تاريخ الشهبندر النضالي بدأ بعد الاحتلال الافرنسي. ولكن ما كان القائد.. كان واحدا من الزعماء الذين قادوا حركة النضال ضد الاحتلال.. كان ذلك في عصر العمالقة من هنانو الى آل الجابري، هاشم الاتاسي، توفيق الشيكشلي، آل البرازي. وفي دمشق جميل مردم بك وشكري القوتلي وفخري البارودي والشهبندر وآل البكري وال العسلي والغزي.. القائمة طويلة.. وقد تميز الشهبندر بالقدرة على مخاطبة الجماهير... لقد كان خطيبا.. لا بد ان يدعى للخطابة في المناسبات العامة».

وذكر في موضع آخر من المقال الثاني في معرض رده علي لما قلته من اننا كنا نسمع في دمشق دائما بان هناك ثلاثة من بلغاء الخطابة السياسية سادة المنابر وهم: عبد الرحمن الشهبندر وانطون سعادة وخالد بكداش.

ان الاستاذ الشلق لا ينكر بان الشهبندر كان خطيبا لكنه حسب رأيه ليست عنده جماهير وكان خطيبا لا بد ان يدعى للخطابة في المناسبات العامة. اي انه في نظره ليس اكثر من محترف خطابة مثله مثل المطربين لا بد ان يدعونهم للحفلات العامة فيغنون...

ما هذا ايها الاخ زهير ما هذا؟ ام تراك تعمدت القفز من فوق حقائق التاريخ ومن فوق ما قاله ظافر القاسمي في الشهبندر كخطيب. وقد نشرت قوله سابقا واستشهدت به. فهل القاسمي الا احد عيون الثقافة في سورية وهو شامي اصيل اصيل ومن انصار الكتلة ايضا وكان يحب القوتلي والعسلي ومردم. وكان احد محامي الدفاع في محاكمة قتلة الشهبندر ومع ذلك نجده يعود لينصفه ويكتب احسن القول والرأي فيه. فهل تراه يكفر عن دوره في المحاكمة؟ وانت تعرف القاسمي كما اعرفه بل اكثر وهو المحامي ونقيب المحامين وانت المحامي الكبير. اليس القاسمي من كبار الكتاب والمؤلفين وضلعاء لغة الضاد ايضا؟ وهل لا يحسن القاسمي تقييم الرجال؟

اما ان تاريخ الشهبندر بدأ بعد الاحتلال الافرنسي - فقد اجبت عليه في حلقة سابقة وعرضت عن تاريخه في العهد العثماني باسهاب - ولكن هل لي بهذه التساؤلات الآن؟

من المعروف ان الشهبندر لم يعاصر الانتداب الافرنسي سوى اقل من خمس سنوات تبدأ منذ عودته الى دمشق عام ١٩٢٢ وتنتهي في عام ١٩٢٧ اي بعد انتهاء الثورة السورية والحكم عليه بالاعدام وغيابه لمدة احد عشر عاما او اكثر. ولقد امضى من تلك السنوات الخمس سنتين سجينا بين سجن القلعة وسجن بيت الدين في لبنان، ثم في معتقل جزيرة ارواد بسبب ما اثاره من مظاهرات واضطرابات ضد الانتداب خلال زيارة «بعثة كراين» الامريكية - بينما امضى السنتين بعد خروجه من السجن بين ١٩٢٥ - ١٩٢٧ في صفوف الثورة. فيكون قد امضى السنوات الخمس كلها اما في السجن والمعتقل واما في صفوف الثورة فاي رجل هذا الشهبندر العظيم واي زعيم؟ ثم بعد ذلك ينال حكما بالاعدام ويمضي مدة الاحد عشر عاما في المنفى.

وانني لأذكر الآن وبناء على مطالعاتي المتواضعة للتاريخ العربي الحديث بانه لم يحدث قط ان نفي زعيم عربي او قائد سياسي طوال عهود الاستعمار القديم في الوطن العربي كله لمدة تفوق على اثنتي عشر عاما كما حدث للشهبندر ولخوانه سلطان الاطرش القائد العام للثورة وسعيد حيدر وحسن الحكيم وآخرين مع حكم صادر بالاعدام بحقهم اللهم فيما عدا الامير عبد الكريم الخطابي قائد ثورة الريف في المغرب العربي ضد فرنسا والحاج امين الحسيني مفتي القدس وقائد حركة التحرر الوطني الفلسطيني الراحل. بينما شمل العفو الافرنسي عددا كبيرا من للحكومين السوريين فيما عدا هؤلاء حصرا. لقد التحق الشهبندر بالثورة في اختياره وكان بالكاد عائدا من الاعتقال لمدة سنتين في ارواد. فلماذا الشهبندر ولخوانه هؤلاء وحدهم هم الملاحقون والمدانون ان لم يكن بسبب صلابتهم وعنادهم في مقارعة الانتداب؟ فالشهبندر لم يكن على استعداد ليساوم ويشارك في الوزارات الانتدابية وبناء على مرسوم يصدر عن المفوض السامي الذي كان يقوم بمهمة رئيس البلاد يشرع ويسن القوانين ويقيم الوزارات ويقيلها. ولم يكن الشهبندر ليكتفي بدور المهيج والداعي للاضرابات والمظاهرات من اجل تحقيق حدود دنيا من المطالب الوطنية والسياسية. كان لا يقبل عن انهاء الانتداب والاستقلال بديلا، لذلك التحق بالثورة وحمل السلاح.. ولذلك رفض الانتداب باصرار ان يشمله بالعفو مثل غيره ويعود الى بلاده لانه ثائر وبلا حدود ولا يقبل الحلول الوسط.

منذر الموصلي

غدا الشهبندر و دوره في الثورة السورية

بريد الشرق الأوسط

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة موضوعات «الشرق الاوسط» وتامل من القراء والقارئات الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء والكتابة على المظروف: الى صفحة «البريد» ، ويمكن ارسال الآراء بواسطة جهاز الفاكس على الرقم: (لندن:(071-8312310) اما الرسائل فيتم ارسالها الى عنوان «الشرق الاوسط»:

LETTERS TO THE EDITOR
ASHARQ AL - AWSAT
Arab Press House
184 High Holborn
London WC1V 7AP (UK)

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

● افقيا
١- مغن ومقدم برامج بريطاني
٢- جماعات - احرف متشابهة
٣- تنتظر - قلب
٤- ضد عنف - من الخضار
٥- مستكبر جبار - ثلثا شاق
٦- من اوزان الملاكمة
٧- يطلق على التمثيل والغناء والرسم - نصف عيلة
٨- من الازهار
٩- مخبز - ضد كريم
١٠- سيدة الشاشة المصرية

● عموديا
١- من القرطاسية - احرف متشابهة
٢ يصرفون وجوههم الى الشيء - نصف راجع
٣- قارب - ضمير مخاطب
٤- اجد (مجزومة) - ناقص
٥- بائع الخضار - اصرّ
٦- ضد بعض - ضد نستعجل
٧- استجبت - نصف يلاقيه
٨- بكائي الميت - مائب
٩- حب - إناء للشرب - نصف قرية
١٠- وزع - حيوان اليف - كثير

الحل السابق :

ا	ح	ب	ا	ب	■	ع	ر	ي	ن
ل	ق	ي	ط	■	س	ل	■	ت	ا
آ	■	ر	ب	ا	ب	ة	■	ر	ز
ر	ي	م	ا	ل	ا	■	ق	د	ا
س	ح	ي	ق	■	ب	و	ا	د	ر
ن	ت	ن	■	ت	ة	■	ن	و	ب
ا	ر	ج	ا	ء	■	ع	و	ن	ا
ل	م	هـ	■	ت	ق	ي	ن	■	ي
■	هـ	ا	ء	م	و	ن	■	ا	ي
ع	ا	م	■	ن	س	ي	ب	■	ف

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة من الطيور
الحل السابق ترسته

صواب	طهلة	جواد
سخر	سمن	يسير
ادنى	اتخم	حرز
غشي	كناية	حمص
لئيم	طنفسة	
جدار	فقا	
خزي	نهب	
بساط	حصير	

ط	ا	ص	م	ح	خ	ز	ي	ل
هـ	ط	ن	ف	س	ة	ن	م	س
ل	ط	ك	ج	ط	ف	غ	ش	ي
ة	ل	د	ن	ص	ا	ق	ا	ر
و	ا	ء	ا	ا	ي	س	ا	ي
م	ز	د	ي	و	ي	ر	ب	س
خ	ذ	ر	ن	م	ج	ة	و	ي
ت	هـ	س	ح	ى	ر	ا	د	ج
ا	ب	ب	ا	و	ص	س	خ	ر

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان أستخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.



هذا اليوم

أزمة الخليج أبرزت الاهمية الاستراتيجية لنفط الشرق الاوسط

صناعة النفط الغربية تتوقع تراجع الاسعار و«أوبك» تحتاج لاستثمار ٦٠ مليار دولار

الفلبين تسحب من طيران الخليج حق الهبوط ونقل الركاب الى مانيلا دون اشعار مسبق

كمبيوتر

كيف تحول صورة أو رسماً على شاشة الكمبيوتر الى صورة مطبوعة أو سلايد.. وبكلفة زهيدة

اسواق المال

الدولار يستعيد بالسياسة ما يخسره بالاقتصاد

تحسن الدولار على الين

١٧٠
١٦٠
١٥٠
١٤٠
١٣٠
١٢٠

٢١ ديسمبر ١٣٥,٧٥

معدل ين / دولار اسبوعي في نيويورك

استعانت بالخبرات الالمانية لتنفيذ مشروع كهرباء القاهرة

الشركات الايطالية تتوسع في الشرق الأوسط ومجموع التزاماتها يفوق المليار دولار

روما: «الشرق الاوسط» من مدحت مقار

بدأ العمل في القاهرة على اضافة مجموعتين تربينيتين الى محطة الطاقة الكهربائية الرئيسية غرب العاصمة المصرية تصل قدرة كل منهما الى ٣٢٥ ميغاواط.

بوشر تنفيذ هذا المشروع في اعقاب تشكيل كونسورتيوم صناعي ضخم بين «بيللي» الايطالية العاملة على نطاق واسع في سوق الشرق الاوسط و«ايتال اسبيافتي» الحكومية وللمرة الاولى بمشاركة من «سيمينز» الالمانية العملاقة وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر صناعية ايطالية ان حصص كونسورتيوم «Cimimontubi» موزعة عن الجانب الايطالي بنسبتي ٦٠ في المائة لمجموعة «بيللي» الخاصة و٤٠ في المائة لشركة «ايتال اسبيافتي» التابعة لهيئة التصنيع العامة المملوكة للدولة.

وكان الكونسورتيوم الايطالي قد فاز بالصفقة التي تتجاوز قيمتها ١٢٢ مليون دولار بالاشتراك مع الشركة الالمانية الكبرى، اثر مفاوضات اجريت مع الهيئة المصرية العامة للكهرباء والتي تتولى حاليا تنفيذ برنامج شامل لتعزيز مصادر الطاقة الكهربائية في القاهرة الكبرى في محاولة لمجاراة معدلات الاستهلاك المتزايدة في العاصمة المصرية.

وبتركيب المجموعتين التربينيتين اللتين يتوقع ان يستغرق العمل فيهما فترة عامين سوف يصبح مجموع الوحدات المولدة للكهرباء من مجموعات في محطة غرب القاهرة.

ووفقا للاتفاق الموقع بين الكونسورتيوم الاوروبي شبه الخاص والهيئة الرسمية المصرية سوف يتولى تجمع الشركات الايطالي والالماني انجاز كافة الجوانب الهندسية لتوسيع المحطة، مع توريد المولدات التربينية وتركيبها وتشغيل جميع النظم الملحقة. وتتضمن هذه النظم المحولات الرئيسية ووحدات التبديل الحراري ونظام التبريد بالاضافة الى مضخات الالقام الرئيسية.

دمج تكنولوجيتين

ووصف بيان صحافي صادر عن شركة «بيللي» مشروع الصفقة من الناحية التقنية بانه «ائتلاف تنفيذي متكامل يضرب مثالا ايجابيا على التعاون الاستراتيجي والتقني على الصعيد الدولي، ويسبق الانفتاح الداخلي الاوروبي التام في اطار السوق المشتركة».

وعلى الصعيد المصري تأتي الصفقة في الواقع كتأكيد جديد للتواجد الفعال لشركة «بيللي» على امتداد قاعدة واسعة في سوق الشرق الاوسط ككل، وبخاصة المملكة العربية السعودية حيث توجد بالفعل شركة مشتركة برأسمال سعودي ايطالي هي «بلالي السعودية» الواقعة بالقرب من ميناء الجبيل والتي تمضي حاليا في تنفيذ مشروعات واسعة النطاق في مجال التعدين واستخراج النفط البري والبحري.

وكانت «بيللي» الايطالية ـ قبل توقيع الصفقة الاخيرة ـ قد انتهت من ابرام صفقة اخرى مع نفس الهيئة المصرية العامة للطاقة الكهربائية لاقامة محطة الغاز التربيني العملاقة في القاهرة بقيمة ٩٠ مليون دولار. وما زال العمل جاريا في المحطة التي علم انها ستملك قدرة لا تقل عن ١٣٤٠ ميغاواط وتعد من بين الاحدث في المنطقة.

وتتجلى اهمية سوق الشرق الاوسط ككل على ضوء الصفقتين، بالاضافة الى الاعمال الجارية في السعودية، اذا ما علم ان محطة الصفقات الحالية التي تملكها «بيللي» تبلغ ٩٠٠ مليون دولار في المجموع.

وفي ايران وقعت نفس المجموعة الايطالية الخاصة على عقد لاقامة مجمع ضخم للحديد والصلب ومعمل تكرير للنفط قرب مدينة آراك، تتجاوز حصيلتها منهما ٣٢٣ مليون دولار.

وبغض النظر عن عملياتها تلك بدأت المجموعة الصناعية الايطالية المتخصصة في المشروعات الهندسية لاقامة المعامل وتزويدها بالمعدات في صفقات متكاملة للتشغيل «الفوري»، توسعها مؤخراً باتجاه اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي ايضاً حيث شكل كورنسورتيوم ايطالي ـ سوفياتي باسمها لاقامة مجمع للحديد والصلب ولاستغلال حقول النفط والغاز في سيبيريا.

التوسع الصناعي في مصر يعتمد على تطوير الطاقة الكهربائية

باكستان تسعى للحصول على نفط سعودي

دبي: «الشرق الاوسط»

اعلنت مصادر باكستانية في دبي ان وزير النفط الباكستاني تشودري علي سيزور دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية في مطلع شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، لاجراء مباحثات تتعلق بسبل حل مشاكل تعرقل امدادات الخام الباكستانية بسبب ازمة الخليج، حيث كانت الكويت اكبر مصدر نفطي للباكستان.

واوضحت المصادر ان تشودري سيبحث ايضا امكانية قيام شركة «المصفاة العربية الباكستانية» وهي شركة اماراتية باكستانية مشتركة بتمويل مشروع تمديد خط انابيب «كراتشي ـ ملتان» النفطي، وذلك في اطار خطة تستهدف تعزيز طاقة تكرير النفط في باكستان لمواجهة الطلب المحلي المتزايد.

عقبات تهدد بالغاء صفقة بيع اصول الريان

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

حدثت مفاجأة في جلسة محاكمة اصحاب شركات الريان لتوظيف الاموال امام محكمة الجيزة، اذ هدد محمد رشاد نبيه وكيل المشترين لممتلكات الريان بالغاء الصفقة بسبب ارتفاع الضرائب من ٦٦ مليون جنيه الى ٤٨٠ مليون جنيه وناشد رئيس الجمهورية التدخل بحكم سلطاته التي كفلها له الدستور في حل مشكلة ١٨٧ الف مودع في الشركة يعولون اكثر من مليوني نسمة.

وحدد وكيل المشترين يوم ٢١ يناير (كانون الثاني) المقبل كآخر موعد للاستجابة لمطالبه والا سيقرر الغاء اتمام الصفقة. وقال رشاد نبيه في مرافعته ان هناك عراقيل توضع امام هذه الصفقة لكيلا تتم.

٤ فروع معروضة للبيع ومئات الموظفين مرشحون للتسريح

بنك ليئومي الاسرائيلي يخسر ٢٠ مليون شيكل في نيويورك

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط» من د. نبيل كوكالي

سجل فرع بنك ليئومي الاسرائيلي في مدينة نيويورك، خسائر بمبلغ ٢٠ مليون شيكل خلال التسعة اشهر الاولى من عام ١٩٩٠، في ما حقق المصرف ارباحا في نفس الفترة من عام ١٩٨٩ بمبلغ ٢٤ مليون شيكل. وتعزى هذه الخسائر بشكل خاص، الى الاخفاق في قطاع العقارات. وقد واكب البنك عملية تمويل شراء العقارات، في اوساط الجالية اليهودية خاصة، وهي كثيرة المشاكل، نتيجة لانهيار العديد من الشركات في منطقة نيويورك. وقد تضعضع رأس مال المصرف (١٠٠ مليون دولار) بسبب التضخم الذي وصل معدله الى ٤,٥٪، ومن المتوقع ان تنعكس خسائر المصرف في تقريره السنوي لعام ١٩٩٠. ومن الجدير بالذكر ان قيمة الخسائر الاجمالية للفروع الخارجية لبنك ليئومي، قد بلغت ٣٠ مليون شيكل خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٠.

هذا وعلم من مصادر مطلعة على ان بنك ليئومي، سيبيع اربعة فروع من اصل ١٩ فرعا موجودة في مدينة نيويورك، كجزء من برنامج ترشيد اقتصادي. ويعمل حالياً في فروعه الخارجية، والقسم الاكبر منها في نيويورك، ما يقارب من ٢٠٠٠ موظف. ومن المتوقع ان تقوم ادارة البنك في الاسابيع القليلة المقبلة بالاستغناء عن عدد من الموظفين العاملين في الفروع الخارجية كجزء من خطة لزيادة ارباحه.

وكانت ارباح بنك ليئومي في اسرائيل قد سجلت خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٠ تراجعاً نسبته ٢٧ في المائة اذ بلغت هذه الارباح ١٠٨,٢ مليون شيكل مقابل ١٤٨ مليون شيكل في نفس الفترة في العام الماضي. وقد بلغت قيمة اسهم البنك ٢,٨٨ مليار شيكل في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) ووصلت نسبة اسهم البنك مقابل الودائع ١٠,٤ (الحد الادنى الذي حدده بنك اسرائيل وهو ٨٪). وقد بلغت الارباح السنوية على اسهم البنك ٣,٥٪.

هذا وقد خسرت شركة ليئومي وشركاه ٥٦٣,٠٠٠ شيكل، نتيجة تملك سندات خاصة باقامة محطة الباصات المركزية.

ورغم هذه النتائج السلبية يعكف بنك ليئومي في اسرائيل وبنك الاقراض المجري على تأسيس مصرف مشترك في العاصمة المجرية، اطلق عليه اسم «ليئومي هايت بنك»، ويكون مقره في العاصمة بودابست. ويهدف تأسيس هذا البنك الى تشجيع وتعزيز العمليات التجارية المشتركة، بين رجال الاعمال الغربيين والاسرائيليين وبين المصالح التجارية المجرية.

وقال متحدث باسم بنك ليئومي، ان البنك الجديد سوف يستفيد من خبرات المصرفين المؤسسين ومن شبكة اتصالاتهما، ومن الجدير بالذكر ان بنك الاقتراض المجري، هو اكبر المصارف المجرية، في حين ان مجموعة ليئومي تتمتع بشبكة اتصالات مالية واسعة في اطار التجارة الدولية والاسواق المالية، وتملك اصولات بقيمة ٣٠ مليار دولار، مما يجعل بنك ليئومي المصرف التجاري الاول في اسرائيل.

وسوف يتولى موشي سنبار المدير التنفيذي لبنك ليئومي، منصب رئيس لجنة الاشراف على البنك الجديد، في حين يتولى الدكتور لاسلو مهاسي، مدير بنك الاقراض المجري، منصب رئيس مجلس امناء البنك. كما سيصبح شراجا ابلر احد المدراء التنفيذيين من بنك ليئومي، مديرا عاماً للبنك، وستكون الطواقم من البلدين. وصرح سنبار ان المشروع الجديد سيعزز من قدرة بنك ليئومي على خدمة زبائنه على نطاق واسع. وسيقوم المصرف الجديد بتقديم كافة الخدمات المصرفية، وستقدم فروعه، خدمات خاصة لمشاريع الاستثمار المجرية، والخدمات الضرورية لنقل الشركات الحكومية الى القطاع الخاص. وستتركز نشاطات المصرف بصفة خاصة في مجالات التصدير والاستيراد.

واشنطن ترفع جزئيا حظر استيراد النفط الايراني

واشنطن ـ ا ف ب: تم السماح للشركات النفطية الامريكية باستيراد كميات محدودة من النفط الايراني على ان تحول مدفوعاتها الى صندوق مخصص لتمويل التعويضات المتوجبة على الحكومة الايرانية الى مواطنين امريكيين. واوضح مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان الواردات المجمدة منذ ١٩٨٧ ستستأنف تدريجيا. واضافوا ان الرئيس الامريكي جورج بوش اتخذ هذا القرار في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وستحول المبالغ التي تتوجب على الشركات مقابل واردات النفط الى صندوق تابع لمحكمة خاصة شكلت في ١٩٨١ في لاهاي للنظر في الخلافات بين المواطنين الامريكيين والحكومة الايرانية. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية سوندرا ماكارثي مساء امس الاول ان واشنطن قررت في الشهر الماضي السماح باستيراد النفط الايراني الى الولايات المتحدة تدريجيا على ان تودع التحويلات في حساب تابع للمحكمة. واضافت ان هذا سيسمح بتوفر مبالغ كافية لدفع التعويضات التي اقرتها المحكمة لاصحاب الدعاوى الامريكيين موضحة انه تم حتى الآن دفع اكثر من ملياري دولار الى هذا الصندوق الخاص بالمشتكين الامريكيين على ايران.

زيادة اسعار السفر ٦ ـ ٨٪ في مصر

القاهرة ـ الوكالات: قررت شركة مصر للطيران زيادة اسعار السفر على طائراتها ابتداء من اول يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتبلغ الزيادة ثمانية في المائة من قيمة تذكرة السفر الى امريكا وستة في المائة للخطوط الداخلية واوروبا والشرق الاوسط وسبعة في المائة لدول الشرق الاقصى ما عدا اليابان.

انتخاب ٣ مساهمين لمجلس الادارة

تحسن اداء بنك القاهرة السعودي

جدة: «الشرق الاوسط» من هاني نقشبندي

يخطط بنك القاهرة السعودي للبدء في توزيع ارباح في عام ١٩٩٢ بعد ان حقق اداء افضل في العام الحالي وزيادة في ارباحه فاقت المقدر في الميزانية التخطيطية.

وذكر وهيب بن زقر رئيس مجلس ادارة البنك ان مشكلة الديون المتعثرة البالغة ٣ مليارات ريال سعودي سينتهي منها البنك خلال ٦ سنوات ونصف السنة بدأت من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقال رداً على استفسارات المساهمين في اجتماع جمعية عمومية للبنك امس الاول ان هذه الديون هي المبالغ التي يتأخر العمل في تسديد عمولتها او تسديد القسط لفترة تصل الى ٦ اشهر.

واكد ان البنك يملك سيولة كافية حالياً لمواجهة اية متطلبات سواء من حيث الايداعات والنقد الكافي من الريال والعملات الاجنبية. وحول ما اذا كانت هناك نية لزيادة رأسمال البنك قال بن زقر ان ذلك عائد لاصحاب رأس المال انفسهم رابطاً ذلك بالثقة في البنك وبامكانية تحقيق استثمار يتمتع بعائد جيد.

وانتخبت الجمعية العمومية للبنك في اجتماعها ثلاثة اعضاء جدد من المساهمين للدورة المقبلة هم سعد السياري ومحمد الطعيمي وفهد المسفر. وتستمر عضوية كل منهم ٣ سنوات تبدأ من يناير (كانون الثاني) المقبل. ويشترط في العضو المنتخب ان لا تقل اسهمه في البنك عن ١٠٠ سهم وان لا يكون عضوا في اكثر من اثنين من مجالس ادارات الشركات المساهمة.

سوق جديدة للعملة في مصر وانشاء شركات صيرفة الشهر المقبل

القاهرة ـ الوكالات: اعلن امس في القاهرة انه ستصدر في يناير (كانون الثاني) المقبل تعديلات هامة على لائحة النقد الاجنبي في مصر تتضمن انشاء شركات خاصة للصيرفة. وستشارك هذه الشركات البنوك في بيع وشراء العملات الاجنبية باسعار واقعية في اطار سوق ستسمى (سوق الحسابات) وتعمل تحت رقابة البنك المركزي الذي يحدد ضوابط انشائها والحد الادنى لرأسمالها مع ضرورة ان تقوم بابلاغ البنك بكل عملياتها.

وسيسمح بزيادة سعر الصرف في السوق الجديدة بنسبة لا تتجاوز خمسة في المائة عن السوق المصرفية وسيتم تكوين احتياطي نقدي لدى البنك المركزي للتدخل في الوقت المناسب لموازنة السعر ضد المضاربات.

ويبحث البنك المركزي حالياً النظام الجديد لاسعار الفائدة بحيث يتم اعطاء البنوك حرية في تحديد ذلك في اطار حد ادنى للودائع ١٢ في المائة ودون تحديد حد اقصى.

مستوى قياسي للاستثمارات الاجنبية في الصين

بكين ـ ا ف ب: اكدت صحيفة «تشاينا ديلي» ان الاستثمار الاجنبي في الصين من المفترض ان يبلغ هذه السنة مستوى قياسيا يصل الى ٦,١ مليار دولار وذلك على الرغم من الانخفاض في هذا المجال الذي سجل في الاشهر الاربعة الاولى نتيجة العقوبات التي تبنتها الدول الغربية في حق الصين في حزيران (يونيو) ١٩٨٩.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤول في وزارة التجارة الخارجية الصينية ان المستوى القياسي الاخير سجل في العام ١٩٨٥ وكان ٥,٩ مليارات. وذكر هذا المسؤول على سبيل المثال الاتفاق الذي ابرم الاربعاء الماضي في باريس مع شركة ستروين الفرنسية وشركة ساو لصناعة السيارات وهي الثانية في الصين. ويشكل هذا الاتفاق توظيفا فرنسيا قيمته ٤٨٠ مليون دولار.

وقال المسؤول ان اكبر التوظيفات جاءت من اوروبا الغربية وتايوان في حين ان التوظيفات اليابانية والامريكية لم تكن (مرضية).

وبسبب سحق «ربيع بكين» والعقوبات التي صدرت في حق الصين تراجعت التوظيفات الاجنبية في النصف الاول من العام ١٩٩٠ بنسبة ٢١,٧ في المائة مقارنة مع المرحلة ذاتها من العام ١٩٨٩.

ومنذ بداية العام ١٩٧٩ حين بدأت الصين تطبق مبدأ سياسة الانفتاح وافقت سلطات بكين على ٢٥٢٢٠ مشروعا جديدا يشكل تعهدات بتوظيفات اجنبية قيمتها الاجمالية ٣٦,٦٥ مليار دولار. والى الآن وظف فعلا ١٧ مليارا اي اقل من النصف.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

أزمة الخليج أبرزت الأهمية الاستراتيجية لنفط الشرق الأوسط

صناعة النفط الغربية تتوقع تراجع الأسعار و"أوبك" تحتاج لاستثمار ٦٠ مليار دولار

باريس - ا.ف.ب: اعادت ازمة الخليج الى الاذهان بقوة التذكير بان لنفط الشرق الاوسط طابع استراتيجي وقد شهد العام الحالي تقلبات حادة في أسعار النفط فقد هبطت الاسعار الى ما بين ١٤ و١٥ دولاراً خلال فصل الربيع اي ادنى مستوى لها منذ الصدمة النفطية المضادة سنة ١٩٨٦ بتأثير زيادة انتاج دول منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

الا ان غزو العراق للكويت دفع هذه الاسعار الى مستويات لم تعرفها منذ الثمانينات بحيث وصل سعر البرميل الى ٤٠ دولاراً في اكتوبر (تشرين الاول).

ومع ذلك فان الخبراء يرفضون مقارنة هذا الوضع بالازمتين النفطيتين في ١٩٧٣ - ١٩٧٤ و١٩٧٩.

وهكذا فان مسؤولي المنظمة الدولية للطاقة يعيدون اسباب الارتفاع القوي في اسعار النفط الى المراهنات على مخاطر الحرب ويعتبرون انه «لا وجود لصدمة نفطية لانه لا توجد ازمة تموين بالنفط».

ويرى هؤلاء الخبراء ايضاً انه اذا اخذ بالحسبان تطور سعر الدولار ونسب التضخم فان الاسعار ينبغي ان تبلغ سبعين دولاراً للبرميل الواحد للعودة الى مستوى الصدمة النفطية الثانية.

وقد تم بسرعة سد العجز الذي نتج عن حظر الامم المتحدة على النفط الكويتي والعراقي بعد ان اطلقت دول الاوبك وخاصة السعودية والامارات العربية المتحدة وفنزويلا العنان لانتاجها منذ نهاية اغسطس (آب).

والمفارقة هي ان الخبراء النفطيين يخشون حاليا من حصول فائض نفطي في الاسواق يؤدي الى تدهور اسعار النفط في فصل الربيع المقبل اذا حصل حل عن طريق التفاوض لأزمة الخليج. ويرى بعضهم ان سعر البرميل سيتراجع الى ١٠ دولارات.

وبالفعل فان استئناف تصدير النفط الكويتي والعراقي سيتزامن مع انتاج مرتفع من دول «اوبك» الاخرى ومع وجود مخزونات كبيرة جدا في حين ان الطلب يعطي مؤشرات ضعف.

الا ان الغموض لايزال كاملا مع نهاية هذه السنة بما يتعلق بالمخرج الذي ستصل اليه ازمة الخليج. ويتبارى الخبراء في المزايدة على المستوى الذي سيصل اليه سعر البرميل في حال انفجار الازمة فيتحدث بعضهم عن ستين او ثمانين دولاراً بينما يرى آخرون انه سيصل الى مائة دولار.

وادى غزو العراق للكويت وكلاهما عضو في اوبك الى الاساءة لوحدة هذه المنظمة التي كانت توصلت قبيل ايام من احتلال القوات العراقية للكويت الى اتفاق رأت فيه الاوساط النفطية احد اصلب الاتفاقات في تاريخ المنظمة.

الا ان (اوبك) التي كانت بالكاد قد خرجت من الحرب العراقية الايرانية تمكنت حتى الآن من تجاوز الازمة بعد ان قررت رفع انتاجها الى الحد الاقصى طالما ان النفط العراقي والكويتي لم يتدفق الى الاسواق مع تعهدها بالعودة الى نظام الحصص فور انتهاء النزاع.

وعلى عكس الصدمات النفطية السابقة التي كرست المواجهة بين الدول المنتجة والدول المستهلكة فان الازمة الحالية اعادت طرح فكرة تعاون بين المنتجين والمستهلكين للنفط.

وازداد عدد الاصوات التي ترتفع لدى الطرفين مطالبة بفتح حوار من اجل تأمين استقرار السوق النفطية. وتدعو اوبك الى اتفاق على «سعر متوازن يسمح للمنتجين الاكثر فقرا بتمويل عمليات التنمية لديهم والقيام بالاستثمارات اللازمة لزيادة امكانيات انتاجهم.

واذا لم تستثمر (اوبك) حوالي ستين مليار دولار فانه لن يكون بامكانها مع قدراتها الانتاجية الحالية التي تبلغ ٢٧,٥ مليون برميل في اليوم ان تلبي ارتفاع الطلب على النفط خلال التسعينات خاصة ان الانتاج خارج (اوبك) يتجه نحو التراجع. وابرز دليل على ذلك المصاعب التي تواجهها الصناعة النفطية في الاتحاد السوفياتي.

اسعار النفط في العقود الآجلة

سعر برميل الخام الخفيف في سوق نيويورك

٤٠ - ٣٨ - ٣٦ - ٣٤ - ٣٢ - ٣٠ - ٢٨ - ٢٦ - ٢٤ - ٢٢ - ٢٠

٢١ ديسمبر: ٢٥,٩٢ دولار

٥ ١٢ ١٩ ٢٦ ٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠ ٧ ١٤ ٢١

سبتمبر - اكتوبر - نوفمبر - ديسمبر

• الشرق الاوسط - كي. ار. تي. ان.

دون اشعار مسبق

الفلبين تسحب من طيران الخليج حق الهبوط ونقل الركاب الى مانيلا

دبي: «الشرق الاوسط»

سحبت سلطات الطيران المدني في الفلبين من «طيران الخليج» حق الهبوط في مطاراتها ونقل الركاب من والى الفلبين، مما اضطر الناقلة الخليجية الى وقف رحلاتها الى مانيلا فور تلقيها القرار يوم الجمعة الماضي.

وبررت السلطات الفلبينية قرارها بعدم وجود اتفاقية ثنائية لتنظيم النقل الجوي بين الفلبين والدول المالكة لطيران الخليج (البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان).

وقالت مصادر شركات الطيران في دبي ان سلطات الطيران المدني في مانيلا كانت تجدد اذن الهبوط ونقل الركاب الممنوح لطيران الخليج مرة كل ٦ اشهر، ولهذا كان قرارها مفاجئاً، حتى انها رفضت طلباً من الناقلة الخليجية لمنحها مهلة حتى نهاية الاسبوع الاول من شهر يناير (كانون الثاني) القادم قبل ايقاف رحلاتها المحجوزة بالكامل.

واوضحت ان ما شجع الخطوط الفلبينية على اتخاذ مثل هذا القرار دون التعرض لردود فعل انتقامية، عدم وجود رحلات للخطوط الفلبينية حالياً الى الدول المالكة لطيران الخليج - في ما عدا دبي التي وقعت اتفاقية ثنائية مع الفلبين قبل تدشين طيران الامارات لخط جديد الى مانيلا في وقت سابق من العام الحالي.

ويذكر ان طيران الخليج كانت تسير ٢ رحلات اسبوعياً الى مانيلا من البحرين.

ومن جهة اخرى اعرب مدير «طيران الخليج» في الفلبين عن اسفه لصدور مثل هذا القرار الذي لم يؤثر فقط على طيران الخليج وانما ايضاً على مئات العمال الفلبينيين الذين كانوا يستعدون للعودة الى مانيلا لقضاء اجازاتهم.

واشار الى ان شركته قدمت استئنافاً الى وزارة النقل والمواصلات الفلبينية تدعوها فيها الى اعادة النظر في قرارها.

الاعفاءات لا تشمل المناطق الحرة

لجنة برلمانية مصرية تقر الاتفاقيتين الاقتصاديتين مع السعودية وليبيا

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اقرت اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب المصري اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني والتجاري والاستثماري بين مصر والسعودية والتي تضمنت قوائم بالسلع المعفاة من الجمارك عند تبادلها بين البلدين. وذكر الدكتور يسري مصطفى امام اللجنة ان قيمة الاعفاءات للسلع المصدرة من مصر الى السعودية ستبلغ حوالي ١١,٥ مليون جنيه في حين تبلغ الاعفاءات للسلع المصدرة من السعودية الى مصر حوالي ١,١ مليون جنيه. وذكر ان الجانب السعودي رفض الاعفاءات للسلع المصدرة من المناطق الحرة من منطلق التخوف من هذه السلع التي تكون معفاة اساسا كمنتجات للمناطق الحرة اي ان هذه السلع ستتمتع باعفاءين، مؤكداً ان مصر ستعيد هذا الطلب في الاجتماع المقبل للجنة المشتركة.

وتنص الاتفاقية المصرية السعودية على تشجيع التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني بينهما وفي اطار القوانين والانظمة والاجراءات السارية في كل منهما.

وتعامل السلع المتبادلة بين البلدين في ما يتعلق بضريبة الاستهلاك معاملة الانتاج الوطني ولا يجوز اعادة تصدير المنتجات ذات المنشأ الوطني التي يجري تبادلها بين الطرفين المتعاقدين الى بلد ثالث الا بموافقة كتابية من بلد المنشأ ويشارك كل من البلدين في المعارض والاسواق الدولية التي تقام في البلد الآخر، وكذلك اقامة المعارض المؤقتة العامة او المتخصصة على اراضيه ويقدم له كل التسهيلات اللازمة.

ويكفل الطرفان لرؤوس الاموال والاستثمارات التابعة لرعايا الطرف الآخر كل الضمانات الاساسية في الوقت الذي وافق فيه الطرفان على امكانية عقد اتفاقيات فرعية متخصصة تنبثق من هذه الاتفاقية لاجراء معالجة شاملة لأي مجال من مجالات التعاون بين البلدين.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



COMPUTER كمبيوتر

أخبار السوق

مشروع مشترك بين «ديجيتال» و«مانسمان»

واشنطن: «الشرق الاوسط»

اعلنت مؤسسة «ديجيتال كورب» الامريكية انها ستتملك نسبة ٦٥٪ من مشروع مشترك بالتعاون مع شركة «مانسمان» الالمانية مما سيتيح لها منفذا هاما في سوق الكمبيوتر الاوروبية الكبيرة.

وقال مارك فريدريكسون المتحدث باسم «ديجيتال» بأن شركته ستدفع ٢٢٠ مليون دولار لتملك نحو ثلثي الاسهم في المشروع الذي تملكه «مانسمان».

واوضح ان اهمية المشروع تنبع من انه سيوفر لشركة «ديجيتال» قاعدة عريضة من المستهلكين وخاصة في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

٣ شركات يابانية تشتري حصصا في «يونيكس»

طوكيو: «الشرق الاوسط»

قررت ٣ شركات كمبيوتر رئيسية في اليابان شراء حصص في شركة «يونيكس» للانظمة الامريكية التي تقوم بتطوير جيل جديد من نظام كمبيوتر يونكس. وذكرت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» اليابانية المتخصصة ان شركات «فوجيتسو» و«ان اي سي» و«توشيبا» اليابانية لصناعة الكمبيوتر ابدت رغبتها في شراء حصص تتراوح بين ١ - ٤٪ من اسهم «يونيكس للانظمة» مقابل ما يتراوح بين ٧ - ٣٠ مليون دولار.

وقالت ان «يونيكس» وهي شركة تابعة لشركة الهاتف والتلغراف الامريكية، تعمل على تطوير نسخة اكثر تنافسية من «يونيكس» بالتعاون مع «اي. بي. ام».

تراجع ارباح «فولماك» بسبب المنافسة والكلفة

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة «فولماك» الهولندية المتخصصة في انتاج الكمبيوتر من ان عائداتها الصافية للعام الحالي ستنخفض بنسبة تزيد عن ٢٠٪ عن مستواها المسجل في العام الماضي والبالغة ١٠١.٩ مليون غيلدر هولندي.

واوضحت المجموعة انه سيتم تسجيل هذا الانخفاض على الرغم من ارتفاع المبيعات بنسبة ١٣٪ عما كانت عليه في العام الماضي.

الاستخدامات كثيرة من وسائل العرض في المؤتمرات.. إلى التسلية المنزلية

كيف تحوّل صورة أو رسمًا على شاشة الكمبيوتر إلى صورة مطبوعة أو سلايد.. وبكلفة زهيدة

باريس: «الشرق الاوسط»

تطرح شركات صناعة الالكترونيات العديد من الاجهزة التي تسمح بنقل الصورة الموجودة على شاشة الكمبيوتر الى صورة عادية مطبوعة على الورق او على الرقاقات الشفافة «سلايد». لكن المشكلة الرئيسية بالنسبة للمستخدم هي في السعر المرتفع كثيرا لهذه الاجهزة، والذي يتجاوز الـ ٢٠ الف دولار في اغلب الاحيان. وهذا ما يجعل انتشارها محدودا ببعض الاستخدامات المهنية الخاصة، مثل الهندسة المعمارية او الصحافة. اما بالنسبة للمستخدم العادي الفردي فمن غير الممكن اعتماد مثل هذا الحل.

لكن هناك طرق اخرى، اقل تكلفة بكثير، لنقل صورة الشاشة على الورق او على «السلايد» يمكن الحصول من خلالها على نتائج «معقولة» ومن اهم هذه الطرق هناك الطباعة على «البلاستيك الشفاف» او باستخدام الة تصوير عادية.

آلة التصوير وتفادي الاخطاء

يعتبر استخدام الة تصوير عادية بالطبع اقل الحلول تكلفة للحصول على صورة لما هو موجود على شاشة الكمبيوتر. لكنه في نفس الوقت يحتوي على مطبات «عديدة يجب تفاديها للحصول على نتائج جيدة» فقبل كل شيء يفضل استخدام الة تصوير تقليدية من قياس «٢٤×٣٦» وتفادي الآلات الصغيرة «كومباكت». وفي كل الاحوال يجب توفر امكانية التحكم يدويا بفتحة العدسة او بالسرعة او بالاثنين معا.

ومن المستحسن استخدام عدسة «زوم» تزيد فتحتها عن ٨٠ ميليمترا. كذلك يفضل تثبيت الآلة على اقدام ثلاث (سيبيا) واستخدام الية «التصوير اللاحق» لمنع اي ارتجاج في الصورة.

ومن حيث طبيعة الفيلم، فيفضل الابتعاد عن الافلام ذات الحساسية العالية فهي اقل دقة، واستخدام افلام لا تزيد حساسيتها عن «ASA 200»، مخصصة للتصوير في ضوء النهار. كما يجب عدم استعمال «الفلاش» بأي حال من الاحوال، لان ضوءه سينعكس على الشاشة ويظهر على الصورة.

وتحتل عملية التحضير للتصوير اهمية كبرى في جودة الصور النهائية فيجب عدم نسيان تنظيف شاشة الكمبيوتر بشكل جيد. ثم يجب اطفاء جميع الاضواء واغلاق النوافذ لتحقيق «عتمة كاملة» لتكون شاشة الكمبيوتر هي المصدر الوحيد للضوء، وذلك لمنع ظهور اي انعكاس على الشاشة. وفي حال الحاجة يستحسن لحاطة الشاشة بـ «كرتون» اسود غير لماع ثم تاتي عملية تعيير درجة «التضاد» ودرجة الاضاءة كي تؤمن بنفس الوقت صورة محددة المعالم وتحتوي مختلف تدرجات الالوان. لذلك يجب الابتعاد عن درجات التضاد القوية.

اما بالنسبة لتعيير آلة التصوير، فيجب قبل كل شيء، التاكد من ان مركز العدسة متوافق تماما مع مركز الشاشة، ان كان في الارتفاع ام في الميلان. ويمكن لذلك تحديد ارتفاع الكاميرا على اقدامها بوضعها امام الشاشة تماما، وابعادها بعد تحديد ارتفاع مع الحفاظ على شاقولية محورها بالنسبة لمحور الشاشة. ويفضل البدء بإطار عريض ثم الاقتراب بواسطة «الزوم» او بتقريب الة التصوير الى ان تصبح شاشة الكمبيوتر هي الشيء الوحيد الظاهر داخل العدسة. وتختلف المسافة بين آلة التصوير والشاشة حسب طبيعة العدسة المستعملة.

بعد ان تم «تأطير» الصورة داخل العدسة وتحديد المسافة عن الشاشة يجب قياس كمية الضوء الصادرة عن الشاشة، بفضل جهاز القياس المخصص لذلك في آلة التصوير، او باستخدام جهاز قياس يدوي اذا لم تكن الكاميرا مجهزة بذلك. ويحدد جهاز القياس العلامة بين سرعة الالتقاط وفتحة العدسة حسب حساسية الفيلم. فمع فتحة عدسة مقدارها ٥.٦ وسرعة التقاط قدرها ١ على ٨ من الثانية، يمكن الحصول ايضا على صورة بنفس درجة الوضوح بتغيير فتحة العدسة الى ٨ والسرعة الى ١ على ٤ من الثانية.

وبكل الاحوال يجب ان لا تتجاوز سرعة الالتقاط ١ على ٢٥ من الثانية كحد اقصى و ١ على ١٥ من الثانية كحد أدنى. ففي الحالة الاولى يظهر خط اسود او رمادي على مستوى قطر الشاشة بسبب المسح الالكتروني. وفي الحالة الثانية تظهر الصورة مرتجة، او تظهر اكثر من صورة دفعة واحدة. بعد اجراء جميع هذه العمليات يمكن البدء بالتقاط الصور. ومن المستحسن التقاط عدة صورة بتغيير العلاقة بين فتحة العدسة وسرعة الالتقاط لكن مع الحفاظ دائما على سرعة محصورة بين القيمتين المذكورتين، وتختلف كثيرا طبيعة الصور بين تلك القيمتين، خصوصا في حال استخدام افلام «سلايد».

الطباعة على البلاستيك الشفاف

اما الحصول على صورة مقبولة بواسطة الطباعة على البلاستيك الشفاف فهي اكثر تكلفة، لكنها تعطي نتائج جيدة للصور الاسود والابيض. فمن المستحسن استخدام طابعة «لايزر» وانتقاء انواع جيدة من البلاستيك الذي لا يتأثر بالحرارة، اذ تصل درجة حرارة الاسطوانة الى ٨٠٠ درجة مئوية. ولتثبيت الحبر على البلاستيك يفضل استخدام مادة مثبتة «فيكساتور» ويمكن استخدام هذه الصور مباشرة او عرضها بواسطة اجهزة «العرض الخلفي» وفي حال استخدام طابعة «لايزر» ملونة مع برنامج لفصل الالوان يمكن الحصول على صور ملونة (ثلاث صور من ثلاثة الوان مختلفة) يمكن استخدامها في الطباعة او تجميعها وعرضها بواسطة اجهزة «العرض الخلفي». وايضا عن طريق طبع الصورة مرتين بدرجات مختلفة من الرمادي والاسود ثم إعادة سحبها على «الفوتوكوبي» على البلاستيك الشفاف بلونين مختلفين او كثر، ثم تجميعها للحصول على صورة يمكن عرضها «بالعرض الخلفي» من نوعية جيدة.

اخيرا، مهما كانت التكنولوجيا المستخدمة، ومهما كانت اهمية معرفة استعمالها. فإن العامل الاهم في «جودة» الصورة يكمن في رسمها على شاشة الكمبيوتر. لذلك يجب على الفنان ان لا يتسرع في نقل لوحته وتوقيعها قبل انجازها بشكل جيد ومتقن. فالتكنولوجيا مهما تطورت لا تأخذ مكان «العبقرية».

هذه الصورة على الشاشة يمكن طبعها بكلفة زهيدة

جديد السوق

«سوني» تعرض اربع شاشات ملونة عالية الوضوح

باريس: «الشرق الاوسط»

عرضت شركة «سوني» اليابانية في الاسواق الدولية مؤخرا اربع موديلات من شاشات الكمبيوتر الملونة العالية الوضوح، من قياس ١٤ بوصة، الاول هو «CDP 1404» متعدد اتجاه المسح، يعطي وضوحا بدرجة ١٠٢٤×٧٦٨ نقطة، ويتراوح تردد مسحه الافقي من ٢٨ الى ٥٠ كيلوهرتز، ومسحه الشاقولي من ٥٥ الى ٨٧ هرتز. ومن الجدير ذكره ان هذه الشاشة ذات انبوب «ترينيترون» يمكن ان تستخدم لكمبيوتر «مايكنتوش٢» مثلما يمكن استخدامها في عالم الكمبيوترات المتوافقة مع نظام MS - DOS.

والثاني هو «GDM- 1331» ويعطي نفس درجة نقاء الصورة لكن تردد مسحه الافقي ثابت على ٤٨ هرتز، والعمودي على ٦٨ هرتز. والثالث هو «CPD - DUAL» ايضا من درجة النقاء ذاتها لكن بتردد مسح افقي مقداره ٣٥ كيلوهرتز او ٤٨ كيلو هرتز، اما التردد الشاقولي فيعمل بإيقاع ٦٠ هرتز.

والرابع هو «CPD- 1420»، وهو عبارة عن شاشة من معيار VGA بدرجة نقاء قدرها ٦٤٠×٤٨٠ نقطة، بتردد افقي مقداره ٣١.٥ كيلوهرتز. وشاقولي يتراوح من ٦٠ الى ٧٠ هرتز.

تجدر الاشارة الى ان تردد المسح يعني عدد الصور التي تتردد في الثانية الواحدة، فكلما ارتفع التردد كانت الصور اكثر ثباتا. كما ان وجود مسح شاقولي اضافة الى المسح الافقي يقلل كثيرا من درجة ارتجاج الصورة.

بطاقات الكترونية «للخدع السينمائية»

باريس: «الشرق الاوسط»

هناك العديد من الوسائل لنقل صورة «الفيديو» الى شاشة الكمبيوتر. لكن الامر يختلف كثيرا في حالة نقل الصور بالاتجاه المعاكس، اي من شاشة الكمبيوتر لتسجيلها على شريط الفيديو.

وتتوفر في الاسواق مجموعة من البطاقات الالكترونية التي اصبحت تتيح مثل هذه العملية مثل بطاقات «تارجا» و«فيستا» لكنها مرتفعة الثمن كثيرا حيث يتجاوز سعرها غالبا عشرة الاف دولار. وتسمح هذه البطاقات بنقل صور ثابتة من شاشة الكمبيوتر تحت نظام VGA الخطي وتسجيلها على اشرطة الفيديو «S-VHS» بأنظمة «بال» او «NTSC». وبإضافة بطاقة ثانية هي «دياكويست» يمكن تسجيل مشاهد متحركة، باستخدام برنامج «اكشين انيماتور».

واخيرا اعلنت شركة «ويلو بيريفيرالز» عن طريق بطاقة «VGA-TV» بسعر ٢٥٠٠ دولارا، ويمكن وصلها بأي جهاز فيديو عادي VHS او S-VHS او مباشرة على التلفزيون بواسطة مأخذ «بيريتيل» وتباع مع مجموعة من البرامج لتحقيق مؤثرات خاصة مثل التلاعب بالالوان واضافة اشكال جديدة وكتابة «جينيريك» وعناوين وغيرها من «الخدع السينمائية».

أقراص ثابتة سريعة من «هيتاشي»

باريس: «الشرق الاوسط»

طرحت شركة «هيتاشي» اليابانية، في الاسواق الاوروبية مجموعة من الاقراص الثابتة التي تعمل بواسطة الكهرباء الساكنة، واطلق عليها اسم «SV501C»، وتمتاز بأن حجمها هو من نفس قياس قارىء الاسطوانات الطرية من عيار ٥.٢٥ بوصة.

وتتراوح استطاعتها من ١٦ الى ٨٠ ميغا اوكتيت. كما تمتاز بسرعة عملها، اذ لا يتجاوز الزمن المتوسط للحصول على معلومة مخزونة ٣٠ من ميلليثانية (اي ١ على ١٠٠٠ من الثانية) وهي مزودة بمأخذ اتصال من عيار SCSI مما يسمح لها بزيادة سرعة نقل المعلومات الى ٤ ميغا اوكتيت في الثانية.



العلّة من واشنطن والترياق من موسكو!

الدولار يستعيد بالسياسة ما يخسره بالاقتصاد والمارك يدفع ضريبة موقع المانيا الجغرافي ـ السياسي

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

اذا كان ادوار شيفاردنادزه قد انهى خدماته «للبيريسترويكا» باعلان استقالته من وزارة الخارجية السوفياتية فقد وظفها من حيث لا يدري، لصالح الدولار الامريكي.

من حيث توقيتها جاءت الاستقالة في افضل ظرف ممكن بالنسبة للدولار، فقبل ايام معدودة كان الاقتصاد الامريكي قد تلقى انذارين في يوم واحد ـ الثلاثاء ١٨ ديسمبر (كانون الاول) ـ اولهما:

● استجابة بنك الاحتياط الفدرالي لضغوط المطالبين بالتصدي لحالة الركود التي يعاني منها الاقتصاد الامريكي بخفضه سعر الخصم الرسمي بمقدار نصف نقطة مئوية وذلك للمرة الاولى منذ اغسطس (اب) ١٩٨٦.

● كشف اكبر البنوك التجارية في الولايات المتحدة، «سيتي كورب»، عمق الازمة التي يواجهها القطاع المصرفي الامريكي باعلانه ـ بعد ساعات قليلة من خفض بنك الاحتياط لسعر الخصم ـ عن قراره خفض قيمة سهمه بنسبة ٤٤ في المائة والغاء ٨ آلاف وظيفة من وظائف البنك الرئيسي وفروعه.

صدور النبأين في يوم واحد كان مجرد صدفة بيد ان اعلان الثاني في اعقاب الاول ازال الشكوك من اذهان المترددين في الاعتراف بوطأة الركود على الاقتصاد الامريكي.

وبالنسبة لـ «وول ستريت» كان خفض سعر الخصم مؤشراً لتحول جذري في اولويات السلطة النقدية في الولايات المتحدة، خصوصاً وانه جاء بعد يوم واحد من نشر احصاءات التجارة الامريكية التي اظهرت ارتفاعاً حاداً في عجز الميزان التجاري الامريكي بلغ ١١,٦ مليار دولار.

في السابق، وتحديداً في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ تسبب ارتفاع عجز الميزان التجاري الأمريكي الى ١٧,٦ مليار دولار في خسارة العملة الامريكية مقدار ٣ في المائة من سعرها.

اما اليوم فان قبول السلطة النقدية الامريكية بخفض سعر الخصم، رغم العجز المتصاعد في الميزان التجاري، غير آبهة بانعكاسات القرار على سعر الدولار الضعيف اصلا يعني ان واشنطن تعطي «سلامة» النظام المصرفي الامريكي الاولوية على سعر الدولار وعلى التضخم المالي ايضاً.

الترياق... من موسكو

ولكن اذا كان خفض سعر الخصم قد زاد من ضعف الدولار وخصوصاً مقابل المارك الالماني وافقده فوراً حوالي الفينيج تجاهه، رغم دعامة الخليج «السياسية» له، فان حالة الضعف هذه لم تدم اكثر من ٢٤ ساعة... وخلافاً لما توقعه اكثر المراقبين الاقتصاديين خيالاً، جاء ترياق الدولار من موسكو، هذه المرة.

واذا كان الترياق استقالة شيفاردنادزه فان عودة الدولار الى الارتفاع، وعلى المارك الالماني بصورة خاصة، يوحي بان «الهامش السياسي» في سعر الدولار صار وقفاً على الازمات الدولية وحسب بدليل ان التخوف مما يمكن ان يقع في الاتحاد السوفياتي اعطى الدولار اكثر بكثير مما اعطاه ما وقع فعلاً في الخليج.

وللّفت للانظار على هذا الصعيد ان التهافت الذي شهدته اسواق القطع على الدولار في اعقاب استقالة شيفاردنادزه لم تشهده في اي مرحلة تبعت تفجر أزمة الخليج علماً بان هذا الاقبال اقترن باعراض واسع عن المارك الالماني من قبل المستثمرين الدوليين.

ويبدو ان المارك دفع ضريبة موقعه «الجيوبوليتيكي» والانفتاح الالماني المتزايد عن الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية.

وبعد ان استعاد الدولار بسرعة مشهودة دوره التقليدي «كعملة الملجأ» المفضلة في الازمات الدولية اقفل الجمعة متحسناً ٢,٥٠ فينيج على المارك في لندن ليبلغ سعره ١,٥٢٥٥ مارك.

وفي نيويورك زاد مكاسبه على المارك ليرتفع من ١,٥١٧٥ مارك الى ١,٥٢٩٢٥ مارك.

وتجاه الجنيه الاسترليني والين الياباني ارتفع الدولار الى اعلى سعر له منذ سبتمبر (ايلول) الماضي ليقفل على ١,٨٦٠ جنيه و١٣٥,٥٥ ين. وارتفع مؤشره بمقدار ٠,٨ من النقطة ليقفل على ٦٢,١ نقطة.

والجنيه يترنج

رغم ان الجنيه استفاد من ضعف المارك الالماني ليرتفع سعره من ٢,٨٦٢٥ الى ٢,٨٨٠٠ مارك فقد بقي عرضة لضغوط الركود الاقتصادي في الداخل والدولار الامريكي في الخارج، وانهى اسبوعه متراجعاً من ١,٩٠٧٥ الى ١,٨٨٧٥ دولار ومن ٢٥٧,٢٥ الى ٢٥٥,٧٥ ين وفقد مؤشره ٢,٠ من النقطة ليقفل على ٩٢,٨ نقطة.

ضعف الجنيه الاسترليني حمل البنوك البريطانية الكبرى على حث الحكومة على رفع معدل الفوائد البريطانية كاجراء طارئ يخفف من وطأة الضغوط التي يتعرض لها ويمهد الطريق لخفض وافر في كلفة الاقراض في وقت لاحق من العام المقبل.

وذكرت اوساط «حي المال» (السيتي) في لندن ان الزيادة الموقتة في اسعار الفوائد هي الحل الانسب لتدعيم الجنيه اذ يتيح للحكومة البريطانية الفرصة المنشودة لابلاغ الاسواق تصميمها على الدفاع عن جنيه قوي... باي ثمن كان. وفي اعتقاد «السيتي» ان رفع الفائدة البريطانية الى ١٤,٥٠ في المائة ـ اي بمقدار نصف نقطة مئوية ـ افضل بكثير من خفض قيمة الجنيه او تركه «يتخبط» داخل نظام النقد الاوروبي في سعيه الشاق للتوصل الى نقطة توازن واقعية مع العملات الاوروبية الاخرى.

والذهب يلمع بخفر

كان النهب، الخميس الماضي، المستفيد الثاني ـ بعد الدولار ـ من استقالة وزير الخارجية السوفياتي شيفاردنادزه. وعلى غرار الدولار جاءت الاستقالة في وقت مناسب للذهب الى ان سعره كان قد بدأ يرتفع في نيويورك قبل ليلة من استقالة شيفاردنادزه عقب خفض سعر الخصم الامريكي وبلغ ٣٨٦ دولاراً للاونصة.

وفي اليوم التالي واصل الذهب ارتفاعه في سوق لندن ليصل سعر الاونصة الى ٣٨٧,٨٠ دولار قبل ان يتراجع عند الاقفال الى ٣٨٥,٢٥ دولار، مدعوماً بالقلق الذي ساد السوق في اعقاب استقالة شيفاردنادزه.

الا ان سعر الذهب عاد الى التهاود في لندن واقفل على ٣٨٢,١٥ دولار للاونصة في آخر يوم تداول الجمعة الماضي، ولكن بارتفاع مقداره ٨,٤٠ دولار عن بداية الاسبوع.

ويتوقع محللو سوق الذهب في لندن ان يبقى سعر الذهب في نطاق يتراوح بين ٣٨٠ و٤٠٠ دولار بعد ان تخطى حاجز المقاومة النفسي البالغ ٣٨٠ دولاراً.

وقد ذكرت مصادر التجار في لندن انها لا تستبعد ارتفاعاً جديداً في سعر الذهب يتراوح بين ١٠ و١٥ دولاراً للاونصة بمجرد ان يدخل السوق مشتر كبير. ويبني التجار توقعاتهم هذه على قناعتهم بان الذهب يشكل الآن «محطة استثمارية» مضمونة لكل متخوف من تقلبات مفاجئة في اسواق الاوراق المالية او القطع.

حيرة اسواق الاسهم

بين ازمة الخليج واستقالة شيفاردنادزه واقتراب موسم العطل الرسمية اتجهت اسواق الاوراق المالية الى التأثر بمعطياتها المحلية بالدرجة الاولى.

استقالة شيفاردنادزه فاجأت الاسواق التي حاولت في تخمينات سريعة استقراء انعكاساتها المستقبلية على الآداء الاقتصادي الدولي، عامة، واسعار الاسهم خاصة.

وكانت معظم السيناريوهات المطروحة تتخوف من انهيار الاستقرار السياسي في الاتحاد السوفياتي وانقطاع امداداته النفطية لاسواقه التقليدية الامر الذي سيتسبب بارتفاع جديد في اسعار النفط يضغط على اقتصاد العالم ويفاقم حالة الركود.

بورصة طوكيو كانت اكثر البورصات تشاؤما فاقفل مؤشر «نيكاي داو» على ٢٤١١٩,٦٠ نقطة في آخر يوم تداول من الاسبوع الماضي، متراجعاً ٤٠٥,٢٤ نقطة عن الاقفال السابق.

وبالمقابل كان اداء الاسواق الاوروبية جيداً نتيجة المؤشرات المحلية المتحسنة نسبياً.

في باريس اقفل مؤشر «كاك» مرتفعاً بنسبة ٠,٧ في اعقاب نشر احصاءات التجارة الفرنسية التي اظهرت تقلص العجز من ٦,٢٩ مليار فرنك الى ٦٠١ مليون فرنك فقط في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وفي لندن تسبب نبأ انخفاض عجز الميزان التجاري البريطاني ايضاً الى تحسن اداء البورصة واقفل مؤشر «الفايننشال تايمز» مرتفعاً ٥,٦ نقطة ليقفل على ٢١٦٤,٤ نقطة.

وانهت «وول ستريت» اسبوعها بارتفاع مقداره ٤,٢٠ نقطة في مؤشر «الداوجونز» الذي اقفل على ٢٦٣٣,٦٦ نقطة رغم الهواجس التي تعانيها من وضع القطاع المصرفي الامريكي.

مؤشر «الداو جونز» يقترب من الثلاثة الاف نقطة ثم يتراجع مع تباطؤ الاقتصاد الامريكي

الاداء الاسبوعي لمؤشر داو جونز للثلاثين اصدارا رئيسيا

٢ اغسطس: العراق يجتاح الكويت
٥ يناير: ٢٧٧٣,٢٥
١٣ يونيو: ٢٩٨٠,٢٠
١٢ اكتوبر: ٢٣٩٨,٠٢
٢١ ديسمبر: ٢٦٣٣,٦٦

٣٠٠٠ ـ ٢٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ ـ ١٥٠٠ ـ ١٠٠٠ ـ ٥٠٠

يناير ـ فبراير ـ مارس ـ ابريل ـ مايو ـ يونيو ـ يوليو ـ اغسطس ـ سبتمبر ـ اكتوبر ـ نوفمبر ـ ديسمبر

«الشرق الاوسط» ـ كي. ار. تي. ان.

ارتفاع كمية الاسهم المتداولة في بورصة القاهرة وانخفاض طفيف في حجم التعاملات

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

ارتفعت كمية الاسهم التي تم تداولها في بورصة الاوراق المالية في القاهرة خلال الاسبوع الماضي وبلغ عددها مليونا و٩٨٦ الفا و٣٨٧ سهما بزيادة عن الاسبوع الاسبق بلغت مليونا و٧٩١ الفا و٧٢٣ سهما وذلك في نفس الوقت الذي انخفض فيه اجمالي حجم التعاملات في البورصة إلى ١٤ مليونا و٣٢٥ الفا و٧٧١ جنيها بتراجع طفيف عن الاسبوع المقارن بلغ ثلاثة ملايين و٣٩٧ الفا و٤٧٧ جنيها.

وتم التعامل على اوراق ٦٧ شركة جرى عليها ١٤٦ عملية بتراجع ورقتين و١٧عملية عن الاسبوع الاسبق.

وبالنسبة للتعاملات داخل المقصورة فقد شهدت نشاطا نسبيا إذ بلغ اجمالي تلك التعاملات تسعة ملايين و٢٩٢ الفا و٦٩٨ جنيها بزيادة سبعة ملايين و٩٧٦ الفا و٤٨٩ جنيها.. وذلك في نفس الوقت الذي ارتفعت فيه كمية الاسهم المتداولة إلى مليون و٩٢٣ الفا و١٦٤ سهما بارتفاع مليون و٧٨٣ الفا و٣٦٦ سهما مقارنة في الاسبوع الاسبق.

وتم التعامل على اوراق ٥٧ شركة داخل المقصورة جرى عليها ١٣٣ عملية بزيادة ورقة واحدة عن الاسبوع الاسبق وتراجع في عدد العمليات بلغ ١٨عملية.

وبلغ المتوسط اليومي لهذه التعاملات مليونا و٨٧٨ الفا و٥٤٠ جنيها في حين بلغ متوسط عدد الاسهم ٣٨٤ الفا و٦٣٣ سهما.

أما بالنسبة للتعاملات خارج المقصورة فقد تراجع حجم تلك التعاملات إلى خمسة ملايين و٣٣ الف جنيه فقط بانخفاض عن الاسبوع المقارن وصل إلى ١١ مليونا و٣٦٤ الفا و٩٥٩ جنيها وذلك على الرغم من الارتفاع الطفيف في عدد الاسهم المتداولة والذي بلغ ٦٣ الفا و٢٢٣ سهما.

وقد تم التعامل على اوراق ١٠ شركات خارج المقصورة جرى عليها ١٣ عملية بزيادة ورقة واحدة وعملية واحدة عن الاسبوع الاسبق. وكان المتوسط اليومي لحجم التعاملات مليونا وستة آلاف و٦١٥ جنيها في حين بلغ المتوسط لعدد الاسهم ١٢ الفا و٦٤٥ سهما. وارتفعت في تعاملات البورصة اسعار اسهم خمس شركات من بينها «ايكون» بمقدار عشرة قروش للسهم الواحد الذي أصبح سعره ٢٣٠ قرشا و«راكتا» اربعة قروش.

اسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في اسبوع

البنك	الصندوق	سعر العرض	سعر الطلب	نسبة الفرق عن السعر السابق	التاريخ
البنك السعودي الامريكي *	صندوق سامبا رقم (١) ودائع وسندات واسهم دولية (بالدولار)	١٤,٤٢٨١		٪٢,٠٣٧+	١١/٣
	صندوق سامبا رقم (٢) مرابحة واسهم دولية (بالدولار)	١١٧٢,٢٨٥١		٪٢,١٩٥	١١/٣
	صندوق سامبا رقم (٣) مرابحة (بالريال)	٤٨١٥,٥١٠٦		٪٠,٢٤+	١١/٣
	صندوق سامبا رقم (٤) مرابحة (بالدولار)	١٢٨٢,٢٥٥٠		٪٠,٢٤+	١١/٣
	صندوق سامبا ذو السيولة العالية ودائع واوراق مالية قصيرة الاجل (بالدولار)	١٢٦٦,٧٧		٪٠,١٣+	١٨/١٠
	صندوق سامبا السعودي ذو السيولة العالية ودائع وسندات حكومية قصيرة الاجل (بالريال)	١١٧٥,٥٥		٪٠,١٣+	١١/١٠
	صندوق سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية (بالدولار)	٩٦٦,٤١٤٤		٪٣,٥٠+	١١/١٠
	صندوق سامبا للاستثمار في العملات الدولية (بالدولار)	١٠٩٦,٢٣٦٩		٪٠,٧٧+	١١/١٠
	صندوق سامبا للاستثمار في السندات الدولية (بالدولار)	١٠٥٨,٣١٨١		٪٠,٩٨+	١١/١٠
	صندوق سامبا للاستثمارات الدولية المتوازنة (بالدولار)	١٠٠٢,٦٩٧٧		٪٢,٣٣+	١١/١٠
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الدولار الامريكي	١,٣١٥٣٨		الفرق في اسبوع ٪٠,١٣+	١٢/٢٣
	صندوق الريال السعودي	١٢,١٦١٤٥		٪٠,٠٩+	١٢/٢٣
بنك الرياض ***	صندوق الدولار	١٢,١١٣١٥٣		٪٠,١٣٥٠+	١٢/١٤
	صندوق الاسهم	٩,٧٣٠,٤٤٥		٪٠,٥٦٢٤ـ	١٢/١٩
	حسابات المشاركة	المردود على ٣ اشهر منتهية في ٣/٣١ يتم تقييمه كل ٣ اشهر		ـ	ـ
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني (بالريال السعودي)	١,١٩٨٢٨٧١١٩		٪٠,١٤+	١٢/١١
	صندوق الاستثمار قصير الاجل (بالدولار)	٢,٦٩٧٢٠٥٠٩٥		٪٠,١٣+	١٢/١٢
	صندوق المتاجرة العالمية (بالدولار)	١,٢٩٢٠٤٨٣٩٠		٪٠,١١+	١٢/١٤
	صندوق الاستثمار متعدد العملات (بالدولار)	١,٩٧٦٠٨٨٧٤٠		٪١,٣٢+	١٢/١٢
	صندوق الاسهم العالمية (بالدولار)	٠,٩٠٩٧٣٤١٨١		٪٢,٥٤+	١٢/١٠
	صندوق الميزان الاستثماري (بالدولار)	١,٠٨٧٥٠٤٩١٣		٪٠,٢٩+	١١/٢٩
البنك السعودي البريطاني	صندوق استثمار العملات	٥٧,٠٧	٥٦,٣٦	ـ	١٢/١٥
	صندوق السندات العالمي	١٢,٦٢	١٢,٤٦	ـ	١٢/١٥
البنك العربي الوطني	صندوق العربي للتجارة	١,٠٤٦٠	١,٠٤٦٠	ـ	١٢/٢١

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق ** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين. *** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساويا لصافي قيمة الموجودات.

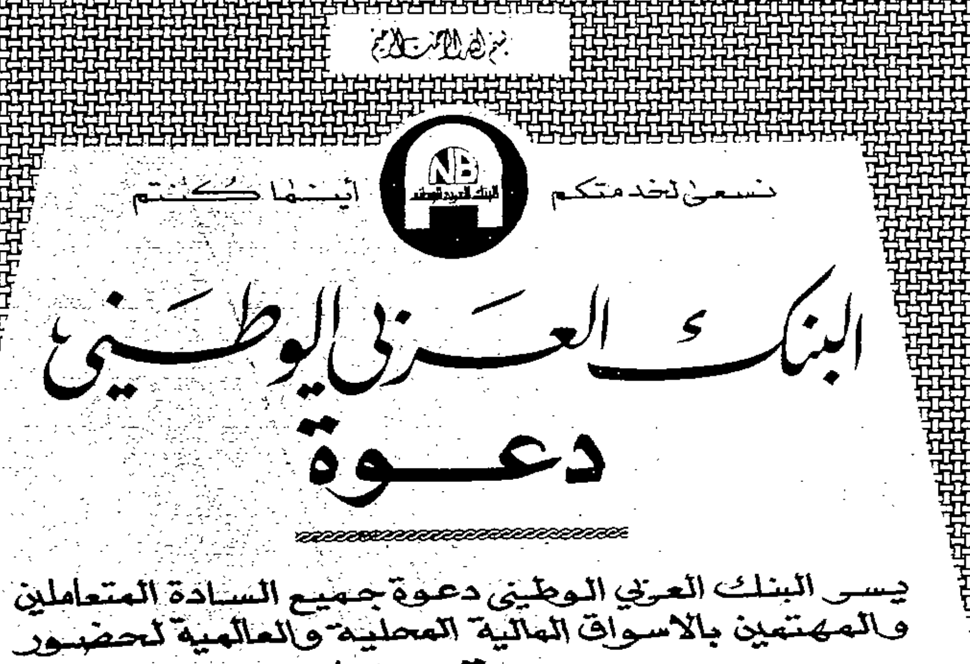
«سابك» تؤسس مجمعا صناعيا للبحث والتطوير

الرياض: «الشرق الاوسط»

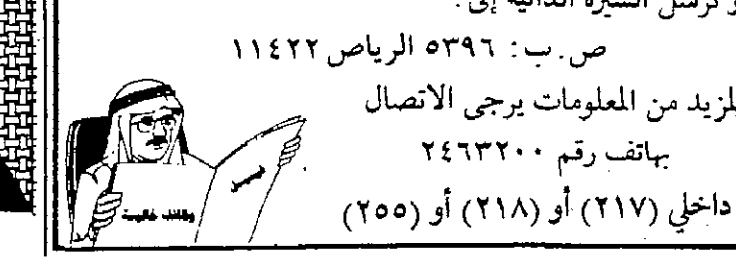
اقر مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» الميزانية التقديرية لمجمع «سابك» الصناعي للبحث والتطوير. وقرر المضي في اتمام تنفيذ المشروع في موعده المقرر، ويهدف هذا المجمع الى التوصل الى تقنيات محلية تحل محل المستوردة وتخدم القطاع الصناعي عامة وصناعات «سابك» خاصة.

وكان مجلس الادارة قد اجتمع امس الاول برئاسة المهندس عبد العزيز عبد الله الزامل وزير الصناعة والكهرباء ورئيس المجلس وناقش الاداء الفعلي لمجمعات (سابك) الصناعية وشركاتها التسويقية خلال العام الحالي. وتوقعات الاداء الانتاجي والتسويقي في العام المقبل مقارنة بعام ١٩٩٠ وكذلك المعالم الرئيسية لخطة سابك وميزانيتها التقديرية للعام المالي ١٩٩١، واستثماراتها الصناعية الجديدة التي يجري التوسع فيها في الوقت الحاضر.

واعرب الزامل عن ارتياحه للانجازات المتصاعدة التي حققتها (سابك) على صعيدي الانتاج والتسويق حيث تجاوز انتاج مجمعاتها ـ في العام الذي يوشك على الانتهاء ـ ١٢ مليون طن من سائر المنتجات، سوقت النسبة العظمى منه خارجيا، بعد الوفاء بالمتطلبات التنموية الوطنية في ميادين الصناعة والبناء والزراعة.







الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

قمة الدوحة ..مبادىء وثوابت

قمة الدوحة الخليجية، قمة مبادىء وثوابت.

مبادىء راسخة بنيت بموجبها علاقات التعاون الايجابي المثمر على ارضية متينة من الاخوة الحقة، والاحترام المتبادل والفهم الواعي لمعنى حسن الجوار.

وثوابت جديدة ترسم طريق المستقبل فرضتها الظروف والمتغيرات التي نتجت عن العدوان العراقي على ارض الكويت وشعب الكويت.

مبادىء وثوابت، تناولها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في تصريحه لدى وصوله الى الدوحة، واكدها الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية.

فامن المنطقة واستقرارها ليس سلعة تباع وتشترى، ولا هو قضية قابلة للمساومة والابتزاز. ورفض منطق العدوان والقوة المتغطرسة ليس عملية استنسابية تتغير بتغير الطقس، بل مبدأ في اسس اخلاقيات الممارسة المسؤولة للسياسة والاحترام الحقيقي للمواثيق الدولية والمعنى الجوهري للهوية القومية..

اما المستقبل، بعد تجربتي الحرب العراقية - الايرانية والعدوان العراقي على الكويت، فهو مستقبل يفرض على ابناء الاسرة الخليجية - كما قال خادم الحرمين الشريفين والشيخ خليفة بن حمد - نظرة موضوعية وواعية لطبيعة العمل المشترك وضرورة تسريع الخطى نحو الاطر التكاملية التي تزيد في منعة الاسرة وتعمق من اواصر التلاحم والنظرة الموحدة.

فالضرر الناتج عن العدوان العراقي لا يجوز اساءة تقدير حجمه او ابعاده، انه ضرر مس ما كان يعتبر حتى ٢ اغسطس (آب) الماضي مسلمات في العمل العربي المشترك، وأربك مسيرة قومية كانت ماضية في طريق التصدي للتوسع والقهر الصهيونيين، فاذا بالمعتدي يحول مدافعه الى هدف آخر يخدم تطلعاته واطماعه.

العمل من اجل المستقبل بدأ.. وقمة الدوحة المنعقدة وفي اذهان قادتها واقع الحال وعبر الامس ومسؤوليات الغد هي محطة الانطلاق وبداية رد التحدي العدواني بالتحدي الايجابي، واسقاط شعارات الاطماع بسيوف التضامن والتلاقي، وإحلال رؤية المستقبل الواعي مكان تشويش الماضي الغوغائي الذي يتكشف يوماً بعد يوم تناقضه مع لغة العصر ومنطق الامور وأولويات البشرية.

«الشرق الاوسط»

محمود كحيل

النمور الآسيوية

بقلم مايكل ماسينج*

تواجه دول اوروبا الشرقية التي تحررت اخيرا من ربقة الشيوعية مهمة اعادة تسيير اقتصادها الراكد. لكنها تواجه ايضا حقيقة راسخة وهي ان التنمية الاقتصادية في العالم، خارج نطاق الغرب الصناعي، هي مسألة نادرة وتزداد ندرة.

فمنذ منتصف الخمسينات، وهو الوقت الذي شهد مولد فكرة العالم الثالث، وحتى يومنا هذا لم يفلح في الخروج من عضوية هذا العالم سوى اربعة دول هي سنغافورة وهونج كونج وكوريا الجنوبية وتايوان. فقد انتقلت هذه الدول الاربع من حالة الفقر المدقع وطرق ابواب الدول الصناعية الغربية الى دول صارت مثار حسد الغرب نفسه خلال عقدين قصيرين من الزمان.

ويطلق على هذه الدول اسم «الدول الحديثة الصناعة». وهي تعتبر نماذج ممتازة وتحاول بقية دول العالم الثالث ان تحذو حذوها.

وقد انضمت الدول الحديثة التحرر من الشيوعية الى قائمة الذين يحاولون تقليد نجاح هذه الدول.

وتشهد هذه الدول الاربع زيارات عديدة يقوم بها خبراء التنمية في محاولات لا تكل لاستخلاص العبر وتعلم الدروس.

ولا يمر شهر دون ان يبعث قادة العالم الثالث موفوديهم الى شرق آسيا في بعثات تقصي حقائق. ومن جويانا الى غانا تصدر التصريحات والتعليقات الرسمية وغير الرسمية عن احلام تلك البلدان في ان تكون كل منها سنغافورة اخرى أو كوريا الجنوبية الجديدة.

لكن الحادث فعلا هو ان بريق «الدول الحديثة الصناعية» يفقد مفعوله خارج شرقي آسيا. والحادث ايضا هو ان عدد الدول التي تعاني من سوء معدلات التنمية اخذ يزداد من ١١ دولة في منتصف الستينات الى اكثر من ٤٠ دولة حاليا.

فقد شهد العقد الاخير (الثمانينات) تراجعا كبيرا في مداخيل معظم دول العالم الثالث صاحبه ازدياد اكبر في المديونية وارتفاع نسب البطالة وانتشار الجوع وتفشي الاوبئة.

وحتى الدول التي كانت في يوم ما تعد بمستقبل زاهر وجدت نفسها فريسة هذا العقد. فالبرازيل التي كانت انجاز السبعينات والارجنتين التي كانت تتباهى بان طبقتها العاملة تعيش على شرائح لحم البقر (ستيك)، صارتا تعلنان عن معاناة شعبها من فقر الدم. فما الذي حدث؟

للجواب على هذا السؤال نذكر ان سبب نجاح الدول الاربع المذكورة يمكن تلخيصه بكلمة واحدة لا غيرها وهي «التصدير». فالدول الاربع اضطرت الى النظر الى خارج حدودها لتنمو نظرا لقلة مواردها الطبيعية وصغر حجمها ومحدودية طاقتها البشرية. و

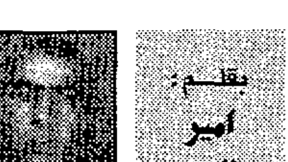
لكنها بنت اقتصادها على مورد مهم هو الى الخاصية اقرب منه الى المورد وهو التزام الايادي العاملة بنظام العمل الحازم وعدم مطالبتها باجور عالية جداً.

ومنذ ان عرف العالم هذه الخاصية وسيل المستثمرين لم ينقطع حتى لقد صارت معدلات النمو في الدول الاربع مذهلة حقا، وصار لعمالها سمعة اسطورية كنمور عمل لا تقل هيبة عن اساطير النمور الآسيوية. وهذه هي الخاصية التي تسببت في النجاح المطرد. وعلى بقية دول العالم ان تفهم هذا دون ان تضيع الوقت في دراسة التحليلات والارقام واطروحات الدكتوراة.

* كاتب في كرستيان ساينس مونيتور

ايــــران والازمــــة فــــي الخلــيـــج

بقلم: أمير طاهري



«إنه مغامر لا يوثق به» هذا هو وصف إحدى الصحف في طهران للرئيس العراقي صدام حسين في مقالة افتتاحية قبل ايام. كانت تمضي أربعة شهور منذ أن قام صدام حسين بإحدى حركاته المسرحية فقبل السلام مع إيران بموجب الشروط الايرانية، ولكن العلاقات بين الجارتين تسير مرة أخرى باتجاه التعثر. وقد بدأ الايرانيون يشعرون شعوراً غير مريح مفاده ان الدكتاتور العراقي قد لعب عليهم.

لننظر كيف تجري الأمور اليوم. لقد تضاءل تبادل الأسرى حتى بات رقماً لا يؤبه له. ثم انه لا يوجد حتى الآن اطار للعمل على تحديد الحدود وفقاً لمعاهدة الجزائر عام ١٩٧٥.

أما شط العرب فهو لايزال مغلقاً لأن الطرفين لم يشرعا حتى في المداولة حول اسلوب السيطرة عليه وإدارته. وهناك الكثير من مجرد الكلام حول زيارة الايرانيين للعراق. وكلا الطرفين يلقي بكلام معسول لا غير حول التعاون الاقتصادي. والعراقيون الذين سحبوا كل قواتهم تقريباً من منطقة الحدود مع إيران عادوا الآن إليها. وحسب ادنى التقديرات فان هناك ما لا يقل عن ثماني فرق عراقية مرابطة الآن على الحدود الايرانية مباشرة. اما إيران فانها دعمت وجودها العسكري على الحدود مع حشد اثنتي عشرة فرقة في كرمنشاه وعيلام وخوراماباد والأهواز ورامحورموز.

وهكذا فان الفرحة الأولى بشأن تسوية مبكرة للخلافات انتهت الآن. والعراقيون مايزالون يحتلون ١٧ موقعاً داخل الأراضي الايرانية، وخمسة من هذه المواقع هي في زيانالكوشي وهي ذات قيمة تكتيكية خاصة وكانت موضع صراع مرير حتى خلال أيام الشاه.

وإذا حكمنا على الأمور بموجب التصريحات العلنية فان الزعماء الايرانيين لم يعودوا معنيين بصفقة شاملة مع العراق تتضمن نوعاً من الدعم الايراني لجهود صدام حسين الرامية لضم الكويت.

هناك ثلاثة أسباب لهذا التردد: الأول هو ان صدام حسين حاول ان يكسب الوقت. فقد وعد بالكثير جداً ولكنه حتى الآن لم يف إلا بالقليل جداً. وما هو أسوأ من ذلك أنه اخرج النزاع العراقي - الايراني من نطاق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨، وكان القرار يشمل آلية يمكن بمقتضاها تحديد من الذي بدأ الحرب وهذا امر مهم لأنه حالما يتحدد المعتدي الأصلي يكون في امكان ضحية العدوان أن يحصل على تعويضات، وفقاً للقانون الدولي. وإيران تطالب بما لا يقل عن سبعمائة بليون دولار كتعويضات حربية من العراق.

يعتقد غالبية الزعماء الايرانيين الآن ان صدام حسين لم يكن مخلصاً في عرضه الاستسلام للشروط الايرانية وقد قالت صحيفة «كيهان» اليومية: «علينا ان لا نقع في الفخ الذي ينصبه لنا».

والسبب الثاني لتجميد العلاقات الايرانية - العراقية هو عدم شعبية أية صفقة تعقد مع صدام حسين. إن ألوف الأسرى الايرانيين الذين عادوا قد جلبوا معهم صورة حقيقية حول النظام العراقي وعرضوها على الايرانيين الاعتياديين في ارجاء البلاد كلها.

وأكدت حكاياتهم حول الرعب في العراق من جديد صورة صدام حسين التي هي سوداء أصلاً، وهي صورة تقول إنه طاغية يعذب الناس. وحين يحاول رفسنجاني وجماعته ابعاد انفسهم عن الجرائم التي ارتكبت خلال حكم خميني فانهم يجدون من العسير عليهم ان يلعبوا دور الشركاء في دكتاتورية لا تقل دموية عن تلك.

ولكن ربما يكون أهم سبب لتجميد العلاقات هو الثالث والأخير، وهو ان إيران تريد ان ترى نتيجة الأزمة في الخليج وعليه فاذا جرى تحطيم صدام أو على الأقل تقليصه الى حجمه الطبيعي، فان طهران ستكون قادرة على الحصول على صفقة أفضل من الحكومة الجديدة في بغداد. وان احتمال خروج صدام حسين منتصراً انتصاراً تاماً مع ضمه للكويت أمر يرونه في طهران مستحيلاً.

إلا أن هناك مصدراً آخر للقلق في طهران، وهذا يتعلق بالخطر الكامن في ان صدام حسين ربما يحاول تمييع القضية وإطالة أمد الأزمة. فقد يظهر بكل بساطة على شاشة تلفزيون بغداد في الرابع عشر من يناير (كانون الثاني) أي قبل يوم واحد من انذار مجلس الأمن حول انسحاب العراق لكي يعلن مبادرة جديدة. وهذه «المبادرة الجديدة» يمكن ان تكون خطة انسحاب محدود من جزء من الأراضي الكويتية تحت اشراف قوة عربية مشتركة او قوة عربية اسلامية. وربما يضيف الدكتاتور العراقي إلى هذه الخطوة طلباً يتعلق بانسحاب منظم للقوى الدولية المحتشدة ضده الآن.

من وجهة نظر سوقية فان التاريخ النهائي للانسحاب العراقي من الكويت ربما يكون قد مر الآن، أي قبل حلول الخامس عشر من يناير (كانون الثاني)، ان للعراقيين قوات مرابطة في الكويت تبلغ اربعمائة ألف جندي ويدعم هذه القوات ثلاثمائة ألف شخص آخر من مدنيين وشبه عسكريين يقدمون الخدمات الضرورية للعسكريين. وبمعنى آخر ينبغي اخراج سبعمائة ألف عراقي من الكويت في مدى ثلاثة أسابيع فقط وقد اقتضى للعراقيين ثلاثة شهور كي يجيئوا الى الكويت بهذا العدد من الناس. فهل تستطيع القيادة العراقية الآن اخراجهم في مدى ثلاثة أسابيع على افتراض انهم يشرعون في ذلك منذ هذا الصباح؟

وتزداد القضية تعقيداً لكون العراقيين بنوا عديداً من المنشآت العسكرية في ارجاء الكويت وجلبوا كميات هائلة من الأسلحة. وبعض هذه المنشآت لا بد من تهديمها قبل الانسحاب. وهذه تشمل منصات اطلاق الصواريخ ومراكز اطلاق المدافع البعيدة المدى. وحتى اذا جاء العراقيون بكل ما لديهم من الشاحنات فانهم لن يستطيعوا اتمام الانسحاب قبل منتصف الليل في الخامس عشر من يناير. وعلى هذا فان الأمر هو إما ان الحرب ستقع وإما ان تقدم «مبادرة» جديدة يكون من شأنها اطالة الأزمة.

إن الزعامة الايرانية، دون ان تقول ذلك علناً، تفضل الخيار الحربي. فإطالة الأزمة بشكل جديد يمكن أن تعني إدامة التأزم الحالي في المنطقة، وهذا التأزم مع الجو الذي تشكله الأزمة وعدم الاستقرار هو الآن ينسف مجهودات إيران في إعادة احياء اقتصادها. فاليوم هناك ما لا يقل عن ثلاثمائة مشروع مشترك مع أكثر من مائة شركة تنتمي إلى ثلاثين بلداً مختلفاً، وضعت كلها في الثلاجة بسبب الأزمة في الخليج. كما ان الأزمة تفت في عضد الاستثمار الايراني الذي بدأ يعرب عن علامات تدل على ازدياده في اوائل هذا العام. وبمعنى آخر فان خطط إيران الطموحة لإعادة الاعمار معلقة نتيجة الأزمة التي اثارها العراق.

إن خيار الحرب مفضل الآن مع الكثير من التردد. فإيران اشد اعياء من الناحية المادية والمعنوية من ان تريد نزاعاً دموياً يجري في المنطقة. ولكن الزعماء الايرانيين يفضلون في حقيقة الأمر أي وضع على الوضع الذي يجعل صدام حسين يضم الكويت ويجعل ايران مغلوبة على أمرها في المنطقة، فان في ذلك مقدمة لحرب أشد دموية مع إيران، وهذا هو السبب في ان الزعامة الايرانية لن تفعل أي شيء لمساعدة صدام للخروج من الأزمة الراهنة. بل ان هناك، على العكس، احتمالاً كبيراً بان ايران ربما تقوم بدفعة اضافية، إذا كان ذلك ضرورياً، عندما تراه يقترب من الهاوية. فهل ستكون هذه الدفعة الاضافية على شكل عمل عسكري ضد العراق؟ من الصعب معرفة ذلك الآن، ولكن هذا الاحتمال لا يمكن استبعاده وبعد كل حساب، فان العراق مايزال يحتل بعض الأراضي الايرانية التي يمكن استعادتها استعادة مشروعة باستعمال القوة إذا سنحت الفرصة لذلك.

بيريسترويكا جورباتشوف بين الضوابط والعواقب

بقلم: جيم هوجلاند*

فجأة، وجد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف انه يقف وحيداً دون حلفاء. بل ان رحيل وزير خارجيته ادوارد شيفارنادزه على حين غرة يجبره الآن على اختيار شخص من بين اعدائه لانقاذ البلاد وبرنامج البيريسترويكا الاصلاحي.

وقد تسبب مجهود الرئيس السوفياتي لاصلاح مجتمعه بالعقل والمثال في اندلاع حرب مفتوحة حول السلطة والموارد على جميع مستويات الحياة تقريباً. وشهد النظام في ظل البيريسترويكا تحولاً ذاتياً الى مدى خرج معه عن نطاق سيطرة جورباتشوف نفسه. وبدا ان كل جزء في كعكة السلطة قريب المنال وأن كل شخص يتلهف لاخذ نصيبه.

لقد سعى جورباتشوف لان يقف فوق مراكز القوى المتصارعة التي اطلقها - او انطلقت - من عقالها: الجيش وجهاز الاستخبارات والجمهوريات المتمردة والاصلاحات الديمقراطية التي كان الغرض منها كبح جماح الحزب الشيوعي.

وكان تكتيك الرئيس المفضل هو ان يضرب هذه المراكز بعضها ببعض طوال اعوامه الستة في السلطة.

لكن استقالة ادوارد شيفارنادزه المفاجئة جاءت بمثابة طلقة في وجه جورباتشوف، وصرخة لايقاظه وفتح عينيه على حقيقة ان الاحداث تجاوزت مثل ذلك التكتيك. وقد اوضح شيفارنادزه ان سبب رحيله عن الساحة السياسية هو القتال الشرس الدائر من حوله، والاهم من ذلك، فشل جورباتشوف في وضع حد له.

لقد اتسع نطاق الصراع على السلطة بشكل مخيف في الاشهر الستة الاخيرة.

وما عاد اهم المعارك هي ما تدور في المركز، بين حماة الآيديولوجية الحزبية واولئك الذين وصفهم شيفارنادزه بـ «الرفاق الديمقراطيين». فهذه المعركة حسمت على المستوى الرئيسي وخرج الاصلاحيون منتصرين فيها وقدموا لموسكو حرية التعبير والتجمع والتجارة... اشياء ما كان سكان العاصمة يحلمون بها قبل عام فقط. وخلال الاسبوع الماضي، بدا ان انتقاد الرئيس صار امراً عادياً مثل القاء التحية والسؤال عن احوال الاسرة.

المثقفون والمسؤولون على المستوى المتوسط والصحافيون الذين تحدثت اليهم في موسكو اوضحوا بالقول وبالعمل ان المجتمع الجديد في مدن الاتحاد السوفياتي والذي تشكل بفضل تشجيع جورباتشوف نفسه، ما عاد يتطلع الى القيادة ليهتدي بها في مسيرته سواء على الصعيد السياسي او الاجتماعي او الثقافي. وبالتالي فان الانتفاض على «الرفاق الديمقراطيين» اصبح امراً عديم الجدوى بالنسبة لجورباتشوف او اي زعيم سوفياتي آخر.

وفي هذا الصدد يقول فالانتين فالين رئيس شعبة الشؤون الدولية باللجنة المركزية للحزب: «لقد انطلق المارد من القمقم ولا يستطيع احد اعادته اليه حتى لو اردنا ذلك.

واي محاولة لاستعادة اي شكل من اشكال الاستبدادية الستالينية ستكون هي الخاتمة بالنسبة للاتحاد السوفياتي او سدس رقعة الارض الموجودة في هذا العالم».

وما يقوله فالين يشير دون موارية الى ان نسيج الصراع الذي يدور الآن في بلاده من نسيج الحروب الاهلية وليس مجرد مواجهة ايديولوجية.

وسوء الحظ الذي لازم جورباتشوف في عام حصوله على جائزة نوبل للسلام، وصل حداً جعله يقف امام خيارين صارخي التباين: اما التحالف مع اعدائه في الجيش والـ «كي. جي. بي» لتأديب الجمهوريات المتمردة والمستمرة في تحدي سلطته، او اعلان السلام مع هذه الجمهوريات. وهذا يعني السلام مع اقسى منافسيه ومنتقديه بوريس يلتسين.

المعركة الحقيقية اذن هي تلك الدائرة بين الحكومة المركزية في الكرملين وبين الجمهورية التي تسعى لتفكيك وحدة قائمة على الطموح الروسي العرقي والآيديولوجية الماركسية. ويحدث هذا في الوقت الذي تتجه فيه بقية الصراعات - كالتنافس الفردي على السلطة والصراع الاقتصادي بين الكيانات التعاونية والاعمال الخاصة والتضارب الأيديولوجي بمختلف اشكاله - نحو المواجهة الاخيرة التي ستنتهي بتشذيب الامبراطورية الروسية التاريخية واقتطاع ما يمكن ان يقتطع منها.

كانت الامبراطورية قد تحولت بموجب اتفاقية عام ١٩٢٢ الى ما يعرف بـ «الاتحاد السوفياتي»، الدولة الواحدة التي تغطي احدى عشرة من اربع وعشرين منطقة زمنية في العالم، وتضم ١٢٨ مجموعة عرقية يمكن ان يجمع بينها العداء كما يجمع بينها الجوار. وقسمت الدولة التي يحكمها الكرملين بقبضة من حديد الى ١٥ جمهورية تتمتع - على المستوى النظري - بسيادتها على شؤونها وكيفية تعاملها مع العالم الخارجي.

وجاءت الثغرات السياسية والاقتصادية التي لحدثتها سياسة البيريسترويكا وارضاء الضوابط الداخلية القائمة على القهر والتخويف، لتؤجج نيران القوميات في هذه الجمهوريات. ومع ذلك تريد جورباتشوف في الاقرار بضراوة الحريق، من جمهوريات البلطيق - ليتوانيا ولاتفيا واستونيا - الى جورجيا موطن وزير خارجيته المستقيل.

وقبل ثلاثة اعوام، اعد فريق صغير من اقرب مستشاري الرئيس السوفياتي خطة قدمت بموجبها تنازلات سياسية واقتصادية لجمهوريات البلطيق، على امل ان يؤدي ذلك الى كسب قادتها الى جانب برنامج البيريسترويكا. وتضمنت الخطة اشارة الى امكان منح الاستقلال لها بشكل تدريجي ومنظم.

ويقول احد اولئك المستشارين: «اوضح جورباتشوف انه يفهم الخطة ويتفق مع ما ورد فيها. لكنه لم يفعل اي شيء من شأنه وضعها موضع التنفيذ. وهو الآن يجني ثمار ذلك تمرداً لا يعلم احد بالضبط قسوة عواقبه».

* كاتب في «كريستيان ساينس مونيتور»

استراحة

يكتبها اليوم
زهير الشلق

الحرب الباردة

بعد ان انتهت الحرب العالمية الثانية.. ثم بعد ان ابتعدت ايامها تغيرت صورة العالم بشكل ما كان متوقعا.

بريطانيا العظمى الدولة المنتصرة في الحرب والتي دخلت هذه الحرب والشمس لا تغيب عن ممتلكاتها فقدت امبراطوريتها التي كانت تلف العالم بما في ذلك درة التاج البريطاني: الهند.

فرانسا.. الدولة المنتصرة الثانية.. فقدت امبراطوريتها ايضا.. بقيت لها في اقاصي الدنيا بعض الجزر اختار سكانها ان يبقوا تحت العلم الفرنسي لانها بحاجة الى معونة «المتربول» حتى تعيش ولكن هؤلاء السكان يتمتعون بجميع الحقوق الممنوحة للمواطن الفرنسي.

واما الاتحاد السوفياتي، ثالث المنتصرين في تلك الحرب فقد كان على الطرف الآخر بعيدا جدا عن وضع شريكه في النصر.. لقد اصبحت له امبراطورية.

دول البلطيق التي احتلها في اول الحرب، لم يخرج منها واعتبرها من ارضه.. وضع الجيش الاحمر الحزب الشيوعي الذي يمثل اقلية قليلة من السكان على منصات الحكم في نصف اوروبا..

كان من مظاهر وضع هذه الدول ضمن مراكز النفوذ بالقوة، ان الدبابات الروسية تصدت للمقاومة المدنية في شوارع بودابست... ثم في شوارع براغ... ثم جاءت بجنرال بولوني ليقوم بانقلاب بحماية الجيش الاحمر في اواخر عام ١٩٨١.

ما هو الفارق بين ما فعله هتلر في تشيكوسلوفاكيا وبين ما فعله ستالين وبعض حلفائه في اوروبا الشرقية؟..

لقد سموها الحرب الباردة.. اي محاولة الاتحاد السوفياتي الوصول الى مراكز النفوذ عن طريق تشجيع الاحزاب الشيوعية وتقديم المعونات لما اصطلح على تسميته بحركات التحرر.. وبالمقابلة محاولة الغرب وفي مقدمته امريكا، وقف هذا المد الشيوعي..

ونعود الى سؤال طرحناه في الاسبوع الماضي.. هل هذا الذي وقع في اوروبا الشرقية.. من حيث فرض الحزب الشيوعي حاكما بقوة الجيش الاحمر... وقيام هذا الجيش الاحمر بالاشراف على تأسيس جيوش لكل دولة على هواه... ثم السير بهؤلاء الحكام الذين وضعهم الى وارسو ليقيموا حلفا اسمه «حلف وارسو» وظيفته المحافظة على استمرار ولاء هذه الدول للاتحاد السوفياتي... والسؤال هل هذا يدخل في مفهوم الحرب الباردة او الحرب الساخنة؟

وعلى الطرف الآخر من العالم... ونبقى في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية.. نجد انه بين وقت وآخر، يقوم قائد الجيش او قائد في الجيش في احدى الدول بانقلاب.. ثم تظهر وثائق تثبت ان دولة ما كانت وراء هذا الانقلاب.. لانها شجعت ذلك الجنرال او زودته بالمال... والامثلة كثيرة وقد لا تكون هناك من حاجة لذكر بعضها.

ما هو الانقلاب؟.. الانقلاب في التطبيق العملي، هو ان ينزل الجيش بمدرعاته وسلاحه الى العاصمة ويحتل المراكز الرئيسية فيها وقصر الحكومة... وتذهب قوة منه لاعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وكل من قد يقف عقبة في طريق نجاح الانقلاب... وبقوة هذا السلاح يقيم الجنرال من نفسه او ممن يختاره حاكما بدلا من الحاكم السابق الذي قد يكون الشعب هو الذي انتخبه وفقا لاحكام الدستور..

ثم يقوم الحكم الجديد بالاستجابة الى مطالب تلك الدولة الاجنبية، ما كان الحكم السابق قد قبل ان ينفذها..

هذا الانقلاب هل هو حركة داخلية؟.. اذا كان تلبية لطلب خارجي او بتشجيع من نقول: لا والسؤال القديم يعود فيطرح نفسه: هل هذا الانقلاب هو من قبيل الحرب الباردة او هو حرب ساخنة؟

كل ما تم فرضه عن طريق قوة الجيش يعتبر حربا، سواء جرت الدماء او كان الخوف قد اوقفها مؤقتا داخل العروق.. لذلك فالانقلاب هو حرب ساخنة.

الحرب الباردة، هي في المواقف التي تعتبر من ردود الفعل في الامم المتحدة.

الحرب الباردة هي تعطيل دور او اكثر او كل دور للامم المتحدة ومؤسساتها... انها في تعطيل تنفيذ القوانين الدولية.

ويقال بان الحرب الباردة وقفت... لماذا؟.. وسيتصل الحديث.

التعصب المركب ضد الاسلام في الاتحاد السوفياتي

فصول عن التعصب ضد المسلمين

بقلم: د. احمد بن نعمان

وبعد النماذج المتعددة لحالات التعصب التي يمكن ان نطلق عليها «التعصب البسيط» اي تعصب جماعة من اتباع دين معين ضد جماعة من اتباع دين آخر يمكن ان نستعرض نماذج جديدة فيما يصح ان نسميه بـ «التعصب المركب» وهو تحالف جماعات من اديان وعقائد مختلفة ضد جماعة من اتباع دين معين.. وهذا التحالف المركب (الثنائي او الثلاثي) تجده متمثلا في تحالف متعصب لبعض الانظمة الشيوعية في العالم، مع كل من المسيحية واليهودية لضرب الاسلام والمسلمين.

الالتقاء على الاسلام

واذا كان من المعروف ان الشيوعية تعادي جميع الاديان والتي تعتبرها «أفيون الشعوب» كما جاء على لسان فيلسوفها الاول (كارل ماركس) فانه من الغرابة بمكان ان نجد الشيوعية تتحالف مع اتباع اي دين آخر اذا كان الامر يتعلق بضرب الاسلام وتحطيم صرح المسلمين ومحو وجودهم من خريطة الارض.

وهذا ما نلاحظه منذ عدة سنوات سواء في تصريح الرئيس الامريكي السابق (ريتشارد نيكسون) في مجلة الشؤون الخارجية الامريكية الداعي الى ضرورة تعاون الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة الامريكية في التصدي للصحوة الاسلامية او يتجسد لنا في دعم الولايات المتحدة الامريكية المسيحية للضابط السوداني المتمرد (جون جارنج) الشيوعي ضد الاسلام والمسلمين في الوقت الذي يتلقى هذا الضابط نفس الدعم من نظام اثيوبيا (الشيوعية) التي تتلقى بدورها الدعم المطلق والشامل من الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية الاخرى التي تدور في فلكه، كما يدل على ذلك - ايضا - موقف الاتحاد السوفياتي الشيوعي في دعم النظام الصهيوني المتعصب في فلسطين المحتلة باليهود السوفيات وكذلك تبادل الدعم «السافر» بين النظام الشيوعي واثيوبيا واسرائيل.. فالاول بارسال المهاجرين (الفلاشا) الى فلسطين المسلمة، والثاني بالامداد العسكري للاول في معركته الدائرة منذ سنوات لاستئصال بذور العقيدة الاسلامية من نفوس الشعب الاريتري المسلم، الذي يجابه نيران التعصب الصليبي الشيوعي المتحالف ضده (كما سيرد تفصيله في مكان لاحق)، ومن المعلوم ان الاسلام قد وصل الى هذه الدول الشيوعية منذ امد بعيد. فقد دخل الاسلام آسيا الوسطى والقوقاز والاوران وسيبيريا بقرون سابقة على مجيء الشيوعية اليها كما كان قد دخل الصين بشمالها وجنوبها منذ القرن الاول الهجري مثلما هو الشأن بالنسبة لاثيوبيا، اما الدول الشيوعية الاخرى مثل بلغاريا ويوغوسلافيا ورومانيا والبانيا فقد دخلها الاسلام مع فتوحات الخلافة الاسلامية.

احصاءات كاذبة

واذا ما اردنا اليوم ان نبحث عن احصائيات للمسلمين في هذه الدول الشيوعية، فاننا نجد ان الاحصاءات الرسمية غير مطابقة تماما لواقع المسلمين وذلك لتمويه وتعتيم مقصود من السلطات الرسمية في هذه البلدان خوفا من ان يثير عددهم المرتفع الدعوة الى المطالبة بالاستقلال او الحكم الذاتي للتحرر من القيود المادية الممارسة عليهم اليوم لمنعهم حتى من ممارسة شعائرهم الدينية (كما سيتبين بالتفصيل فيما بعد) وهكذا فان عدد المسلمين في الاتحاد السوفياتي يقدر رسميا بحوالي ٦٠ مليون نسمة (موزعة بين عدة جمهوريات سوفياتية) من مجموع سكان الاتحاد السوفياتي البالغ عددهم ما يقارب ٢٩٠ مليون نسمة في حين تشير التقديرات (غير الرسمية) الى ان عددهم ما بين ٧٠ - ١٠٠ مليون نسمة.

اما في الصين فالاحصائيات الرسمية تشير الى حوالي ١٥ مليون نسمة في حين تشير التقديرات غير الرسمية الى عدد يتراوح ما بين ٦٠ - ٧٠ مليون والاغرب من هذا كله ان دولة البانيا التي لا يتجاوز عدد سكانها الاجمالي ٣,٠٠٠,٠٠٠ نسمة كلهم كانوا يدينون بالاسلام، قبل الحرب العالمية الثانية نجد الاحصائيات اليوم تشير الى ان عدد المسلمين فيها لا يتجاوز ٥٠٪ عند اكثر تقدير!! وبنفس الاسلوب يقدر عدد المسلمين في بلغاريا اليوم بحوالي مليون ونصف مليون نسمة بما يعادل نسبة تتراوح ما بين ١٠ - ١٥٪ من مجموع السكان وهو ما يبتعد عن الواقع الفعلي بكثير. كما يقدر عدد المسلمين اليوم في اثيوبيا بما لا يقل عن ٤٠٪ من تعداد السكان.

واذا كنا قد ركزنا على ذكر هذه البلاد الشيوعية التي توجد بها اقليات مسلمة منذ قرون، وقد كانت تتعايش مع المسيحية في ظل الخلافة العثمانية قبل ظهور الشيوعية فذلك لاننا نريد ان نقتصر على ذكر بعض الحالات التي يظهر فيها التعصب (الشيوعي - الصليبي) او (التعصب الشيوعي - الصليبي اليهودي) على سبيل المثال، وليس الحصر على اعتبار اننا هنا لسنا بصدد القيام باحصاء لجميع حالات التعصب وانواعه في كل اقطار العالم في الماضي والحاضر..

وكنموذج - فقط - لهذه الحالات المنتقاة على سبيل المثال نذكر:

الاتحاد السوفياتي:

ومن الادلة على ظاهرة التعصب (المركب) في هذا البلد انها لم تنشأ مع تطبيق مبادىء الثورة البولشوفية فحسب، بل تتجاوزه الى قرون خلت.. مما يجعل التعصب الشيوعي الحالي امتدادا مضاعفا لتعصب الاجداد القياصرة وليس «عزفا منفردا» كما يبدو في ظاهره..

ومن الادلة التاريخية على هذا التعصب (الموروث) يمكن ذكر المجازر التي اوقعتها الجيوش الروسية في عهد ايفان الرابع الملقب «بايفان الرهيب» والذي اطلق هو على نفسه لقب «قيصر روسيا الكبرى» والمتمثلة في عمليات الابادة الجماعية ضد المسلمين تحت شعار (جهاد الكفار) كما يقول في ذلك امير طاهري «بدأ الهجوم الروسي على قزان في الرابع عشر من فبراير من سنة ١٥٥٠، واستخدم الغزاة مدافع ثقيلة، لم تكن معروفة حتى ذلك الحين.. ولما انتاب (ايفان) الذعر، فقد ترك محاولات الاستيلاء على القلعة وبدلا من ذلك اوعز لقواته ان يذبحوا ما كانوا يزعمون انهم «الكفار» وهكذا بدأت مجزرة قطعت فيها اوصال النساء والاطفال والشيوخ، وكل سكان قازان الفقراء الذين كانوا يعيشون في الاحياء الخارجية، ثم اكثر من الفي صبي وفتاة اخذوا لكي يقدموا ارقاء للاسر الروسية المختلفة.. عندما اعلنت قازان مدينة مفتوحة فقد سلمت للجنود الروس الذين كانوا تحت تأثير اعتقاد مفاده ان ذبح «الكفرة» يقربهم من المسيح». وفي (تحقيق منشور سنة ١٩٨٩) بعنوان «الاسلام يقاوم الشيوعية في الاتحاد السوفياتي» جاء فيه ما يفيد ان روسيا كانت تضم قبل الثورة البولشوفية حوالي ٣٠ الف جامع ومسجد وان معظم هذه المساجد قد اغلق او هدم او حول الى ناد ضد الدين حتى اصبح عددها سنة ١٩٤٢ لا يتجاوز ١٢٠٠ فقط، وبعد الحرب العالمية الثانية شن خورتشوف حملته الشهيرة ضد الدين، فأغلق معظم ما تبقى منها حتى لم يعد يتجاوز عددها سنة ١٩٦٦ (٤٠٠ مسجد) وبعد ١٠ سنوات من ذلك ذكر احد قادة مجلس الشؤون الدينية في الاتحاد السوفياتي ان العدد الرسمي للمساجد والجوامع في الاتحاد هو (٣٠٠ مسجد)!

ففي داغستان ذات المليون ونصف المليون مسلم (حسب احصاء ١٩٧٩) لا يوجد بها اليوم سوى ٢٧ مسجدا. وفي جمهورية تشيتشنو القوش ذات الـ ٦٧٠ الف مسلم (احصاء ١٨٧٩) لم يبق بها من المساجد سوى (٧) وقد كان عددها (٩٠٠ مسجد) قبل الثورة.

وفي انربيجان لم يبق سوى ١٦ مسجدا مقابل ٢٠٠٠ مسجد قبل سنة ١٩١٧ وفي طشقند لم يبق سوى (١٢ جامعا) وفي بخارى (٤) وفي سمرقند (٣) مساجد فقط.

هذا وما اشبه اليوم بالبارحة مع الفارق ان التعصب في الماضي كان صليبيا فقط (كما ذكرنا) أما اليوم فهو (شيوعي - صليبي - يهودي) سواء في الاتحاد السوفياتي او خارجه.

الوضع في الداخل

الحالة الاولى: تتعلق بالوضع داخل الاتحاد السوفياتي: ويمكن الاستدلال عليها بالشواهد التالية:

اولا: في الوقت الذي تشق فيه عصا الطاعة على موسكو جمهورية ليتوانيا (المسيحية) يذهب اليها رئيس الكرملين بالصدر المفتوح، واليد الممدودة الى الحوار بالتي هي احسن، وحول كل ما هو مطروح للنقاش..

وعندما ينشأ خلاف بين الارمن (المسيحيين) والازاريين (المسلمين) يبعث بألوية الجيش الاحمر بدباباته المصفحة الى باكو لاسكات صوت الحق (الاسلامي) استجابة لنداءات الارمن في اقليم (ناقورنو قاراباخ) الذي يتبع (دستوريا) لجمهورية انربيجان معلنا حالة الطوارىء في البلاد! مما اسفر عن تلك المجزرة في حق المسلمين والتي اصبحت تعرف اليوم في باكو بيوم الجمعة الاسود الحزين!!

ثانيا: في لتوانيا يظهر جورباتشوف في ثوب صانع السلام مع المتشددين الانفصاليين (المسيحيين) الذين كانوا يؤكدون انهم يستقبلونه بوصفه رئيس «دولة صديقة» يبتسم في وجوه خصومه، ويناقش الجماهير التي اختلط بها في الاسواق، متسامحا وغاضا الطرف عن كل الشتائم واللعنات القذية التي كانت تنهال عليه من افراد الشعب الليتواني، مؤكدا - في كل مرة - ان الديمقراطية هي الحل الوحيد لمشاكل الاتحاد السوفياتي من خلال الخطب التي القاها في ليتوانيا، مما جعله يحظى برضى الغرب المسيحي كل الرضى.. وعندما تعلق الامر بالحوار مع الشعب الازاري المسلم فقد كانت المدافع هي اللغة الوحيدة الصالحة للاستعمال!

ثالثا: في الوقت الذي يحظى رئيس الكرملين بالتأييد والاعجاب بموقفه (الديمقراطي) المتسامح مع جمهوريات البلطيق (المسيحية) من قبل كل الدول الغربية (المسيحية) ينال نفس الاعجاب والتأييد و«التفهم» للموقف «المبدئي» من نفس تلك الدول الغربية على قمعه السافر للانفاس (الاسلامية) في جمهورية انربيجان!

رابعا: منذ ان انفجرت الازمة في جمهورية انربيجان بين الارمن والازاريين، والصحافة الغربية بكل اتجاهاتها تواصل تأييدها المتحيز للارمن وتتغاضى عن الفظائع التي ارتكبت ضد الازاريين الذين يعملون في يريفان عاصمة ارمينيا.

خامسا: في الوقت الذي يفتقد فيه المسلمون لأي نصير في قمة الكرملين يحصل فيه ابيل اجاتيجيان (وهو مسيحي ارمني متطرف ضد المسلمين) على منصب مستشار لجورباتشوف.. مما يدل على الدور المؤثر الذي يضطلع به هذا المستشار (المسيحي الشيوعي) على سياسة الكرملين تجاه المسلمين هو رفض جورباتشوف لمقابلة وفد من انربيجان (بحجة ضيق الوقت) في الوقت الذي استقبل (يوم ١٩٨٩/١٢/١٥) مجموعة حقوق الانسان الارمنية مؤكدا لهم حرصه على تفهم مطالب هذا الشعب.

سادسا: ترخيص جورباتشوف لليهودي المنشق اندريه زاخاروف بالذهاب الى يريفان، والقاء خطب حماسية في المسيحيين الارمن مستعديا اياهم بكل شدة على الاسلام والمسلمين ومما جاء في خطاب هذا اليهودي المتعصب الذي يجعل منه الغرب حمامة سلام، وينصبونه داعية لحقوق الانسان (غير المسلم)! ما نصه: «في الوقت الذي يتجه فيه العالم الى السلام ومجتمع الحرية يصر البعض في انربيجان على العودة الى الاسلام» وقال ايضا «ان الانربيجانيين ارتكبوا الفظائع بحقكم ايها الارمن المتحضرون المتسامحون» مع أن العالم كله يشهد على مدى تعاطف ومواساة المسلمين في انربيجان لجيرانهم الارمن عقب الزلازل العنيفة التي ضربت ارمينيا في ١٩٨٩ ولكن ما اقسر التعصب على اعماء صاحبه عن رؤية الحقيقية فضلا عن الدفاع عنها!

هذا اذن ما يتعلق بعينات من مظاهر وحالات التعصب (المركب) الذي يمارس رسميا وشعبيا في الاتحاد السوفياتي، ضد الاسلام والمسلمين تحت المظلة الكاملة للاعلام الغربي (المسيحي واليهودي) وكذا الموقف الرسمي (المزدوج) للدول الغربية والمؤيد لسياسة جورباتشوف ظالمة في (باكو) ومظلومة في (فيلينيوس).

القوات السوفياتية تسحق تحرك المسلمين في باكو.. وهذه الجثث تنطق بما وقع.



مسلمة من انربيجان تلجأ بفلذة كبدها خوفا من اضطهاد جيش ارمينيا

متابعات

اغلاق المساجد في الصين

بكين - وكالة الانباء الاسلامية الدولية: اعلنت صحيفة اقليم «خينجيانج» في شمال غربي الصين ان السلطات الصينية اغلقت خلال الفترة الاخيرة او امرت بوقف بناء او ترميم اكثر من ٢٠٠ مسجد في هذه المنطقة التي تسكنها اغلبية اسلامية بدعوى الخوف من حدوث مصادمات وكانت المنطقة قد شهدت اضطرابات في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

واوضحت الصحيفة الاقليمية ان السلطات استخلصت العبرة من الاضطرابات المضادة للثورة التي وقعت في باريس فأمرت باغلاق ٥٠ مسجدا تعتبرها زائدة عن الحاجة ووقف بناء او ترميم ١٥٢ مسجدا في مقاطعة اكتو.

وكانت السلطات الصينية قد القت بمسؤولية الاضطرابات التي وقعت في هذه المقاطعة واوقعت ٢٢ قتيلا وفق المصادر الرسمية (ثلاثة اضعاف ذلك حسب مصادر غربية) على عاتق من سمتهم بحفنة من الذين يستغلون المساجد لزرع الفوضى.

ومع ذلك نشر مؤخرا على الصفحة الاولى لصحيفة «تشايناديلي» مقال بعنوان «حرية العقيدة موضع احترام» يتحدث عن الجهود التي تبذلها الحكومة لضمان حرية ممارسة الشعائر الدينية ولكن المقال كان مخصصا للكنيسة الكاثوليكية الصينية.

جدير بالذكر ان هذه الكنيسة اعلنت ولاءها للحزب الشيوعي الذي قطع الصلة بالفاتيكان سنة ١٩٥٧ ولذلك تعترف بها السلطات الصينية خلافا للكنائس الاخرى التي تواصل نشاطاتها سرا.

وتفيد التقديرات الرسمية ان المسلمين يمثلون ٦٠ في المائة من سكان منطقة «خينجيانج» التي تتمتع بالحكم الذاتي ١٤,٢ مليون نسمة اجمالا.

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين (١٣)

التوبة/ صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣١	٦,٥٥	١٢,٢٠	٣,٢٤	٥,٤٦	٧,٣٦
المدينة المنورة	٥,٣٦	٧,٠٢	١٢,٢١	٣,٢٠	٥,٤١	٧,١١
القدس الشريف	٥,٠٩	٦,٣٦	١١,٤١	٢,٢٥	٤,٤٤	٦,٠٥
الرياض	٥,٠٨	٦,٣٤	١١,٥٣	٢,٥١	٥,١٢	٦,٤٢
القاهرة	٥,١٥	٦,٤٨	١١,٥٤	٢,٤٢	٥,٠١	٦,٢٤
الخرطوم	٤,٤٨	٦,١٨	١١,٤٩	٣,٠١	٥,٢٩	٦,٣٩
الرباط	٥,٥٥	٧,٢٨	١٢,٣٢	٣,٠٦	٥,٢٨	٦,٥٨
تونس	٥,٥٧	٧,٣٠	١٢,٢٦	٢,٥٠	٥,١٠	٦,٤١
الكويت	٥,٤١	٦,٣٩	١١,٤٧	٢,٣٧	٤,٥٥	٦,١٨
ابوظبي	٥,٤٧	٧,٠٧	١٢,٢٩	٣,٢٨	٥,٤٤	٦,١٤
المنامة	٥,٠٠	٦,٢٢	١١,٣٧	٢,٣٣	٤,٥٢	٦,١٢
الدوحة	٤,٤٧	٦,١٧	١١,٤٢	٢,٤٢	٤,٥٣	٦,٢٣
مسقط	٥,٢٥	٦,٤٥	١٢,٠٩	٣,٠٨	٥,٣١	٦,٥٦
صنعاء	٥,١٤	٦,٢٤	١٢,٠٦	٣,٠٦	٥,٤٢	٦,٤٢
عمان	٥,٠٧	٦,٣٥	١١,٣٥	٢,١٩	٤,٣٦	٦,٠٤
بغداد	٥,٣٤	٧,٠٤	١٢,١١	٢,٣٨	٥,٠٨	٦,٢٨
اسطمبول	٦,٤٨	٨,٣٦	١,٠٥	٣,٢٤	٥,٤٣	٧,١٦
نيقوسيا	٥,٢١	٦,٥١	١١,٤٨	٢,٣٣	٤,٤٢	٦,٠٧
اثينا	٦,٠٤	٧,٣٨	١٢,٣٦	٢,٥٥	٥,١٢	٦,٤١
لندن	٦,٠١	٨,٠٤	١٢,٠١	٢,٠٤	٣,٥٧	٥,٥٣
باريس	٦,٥٢	٨,٤١	١٢,٥٢	٢,٤٢	٥,٠١	٦,٤٤
روما	٥,٥٥	٧,٣٥	١٢,١١	٢,٢٨	٤,٤٦	٦,٢٠
بروكسل	٦,٥١	٨,٤٢	١٢,٤٤	٢,٢٦	٤,٤٣	٦,٢٨
مدريد	٦,٥٦	٨,٣٥	١,١٦	٣,٣٧	٥,٥٦	٧,٢٧
جنيف	٦,٢٨	٨,١٥	١٢,٣٧	٢,٣٨	٤,٥٦	٦,٣٧
فيينا	٥,٥٤	٧,٤٢	١١,٥٦	١,٤٩	٤,٠٧	٥,٥٠
برلين	٦,٢١	٨,١٥	١٢,٠٨	١,٤٢	٣,٥٩	٥,٤٦
فرانكفورت	٦,٣١	٨,٢٢	١٢,٣٦	٢,١٢	٤,٢٩	٦,١٤
ميونخ	٦,١٣	٨,٠١	١٢,١٥	٢,٠٨	٤,٢٧	٦,٠٩
ستوكهولم	٦,٣٩	٨,٤٣	١١,٤٩	١٢,٤٥	٢,٥٣	٤,٥١
كوبنهاجن	٦,٣٩	٨,٣٧	١٢,١١	١,٢٩	٣,٤٣	٥,٣٤
لوس انجليس	٥,٣٦	٦,٥٥	١١,٥٤	٢,٣٣	٤,٥٢	٦,١٥
امستردام	٦,٥٥	٨,٤٨	١٢,٤٢	٢,١٧	٤,٣٣	٦,٢٠
زيوريخ	٦,٢٢	٨,١٠	١٢,٢٧	٢,٢٤	٤,٤٢	٦,٢٤
نيويورك	٥,٣٩	٧,١٧	١١,٥٧	٢,١٧	٤,٣٦	٦,١٨
واشنطن	٥,٤٩	٧,٢٤	١٢,٠٩	٢,٣٥	٤,٥٤	٦,٣٣
شيكاجو	٥,٣٥	٧,١٥	١٢,٥٢	٢,٠٨	٤,٢٧	٦,٠١
هيوستن	٥,٤٩	٧,١٣	١٢,٢٣	٣,١١	٥,٣٠	٦,٥٠
مونتريال	٥,٥٧	٧,٤٣	١٢,٠٧	٢,١١	٤,٢٩	٦,٠٩

دعاء اليوم

اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، وقنا عذاب النار، انك انت السميع العليم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي

إنتقل إلى رحمة الله تعالي

المرحوم الغالي/ عبد الرحمن مصطفى دملج

أولاده/ عدنان - صفوان - رشوان - رغدان

تقبل التعازي بمنزل ولده رغدان - حي البغدادية الغربية شارع بنزرت - أيام الأحد - الإثنين - الثلاثاء ٦ و٧ و٨ جمادي الآخرة ١٤١١هـ

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المشهد الثقافي لعام ١٩٩٠

اسبانيا

لقاء لوركا ودالي وجائزة ادبية لابي عبد الله الصغير

لم تخرج معظم النشاطات الثقافية الاسبانية في عام ١٩٩٠ عن الاطار الذي حددته لها الجهات الرسمية، والتي تحوم غالبيتها حول ذكرى مرور خمسة قرون على اكتشاف امريكا والتي طبعت الحياة الثقافية والفكرية في اسبانيا عموماً منذ سنوات قليلة وستستمر لغاية ١٩٩٢ وهو العام الذي سيشهد اهم التظاهرات الثقافية باشتراك العديد من المؤسسات والمعاهد والجامعات الاسبانية وغير الاسبانية.
وليد غالب صالح يتوقف عند اهم المؤشرات الثقافية في اسبانيا:

على الرغم من محاولات الجهات الاسبانية، وخاصة وزارة الثقافة، لاضفاء الطابع الانساني والفكري على ذكرى اكتشاف امريكا، فان الكثير من الاصوات قد ارتفعت محتجة بهدف التعبير عن رفضها للصورة التي تنقلها الجهات الرسمية ووسائل الاعلام عن موضوع هذا الاكتشاف وقضية نشر اللغة والثقافة الاسبانيتين في تلك البقاع. فاذا كان الامر ايجابيا بالنسبة للمسؤولين الاسبان على اعتبار ان اجدادهم نقلوا الى الاراضي التي تم اكتشافها ثقافة واسلوب حياة ولغة مهمة، الى غير ذلك من عادات وتقاليد ودين، فان المسالة ليست هكذا في نظر بعض المثقفين الاسبان ومعظم مثقفي امريكا اللاتينية، اذ انهم يتفقون على ان تلك الشعوب قد فقدت الكثير من اصالتها ولغاتها وعاداتها وتقاليدها، ويعتبرون وصول الاسبان الى العالم الجديد استعمارا لا يختلف عن اي استعمار آخر. وفعلاً فقد ظهرت العديد من الجمعيات في دول مختلفة بامريكا اللاتينية تطالب بتعويضات كبيرة من الحكومة الاسبانية لما سببه المكتشفون من اضرار اقتصادية وثقافية لشعوب تلك البلدان.

اما اذا كان الحديث عن الجوانب الاقتصادية فاننا لا نعدم من يتكلم عن اعمال النهب والسلب التي كان يقوم بها الواردون الجدد وخاصة في عملية نهب اطنان الذهب التي لم تستفد منها اسبانيا في الواقع لأنها صارت حينئذ مجرد محطة ينقل عن طريقها ذلك المعدن الثمين الى بلدان اوروبا الاخرى.

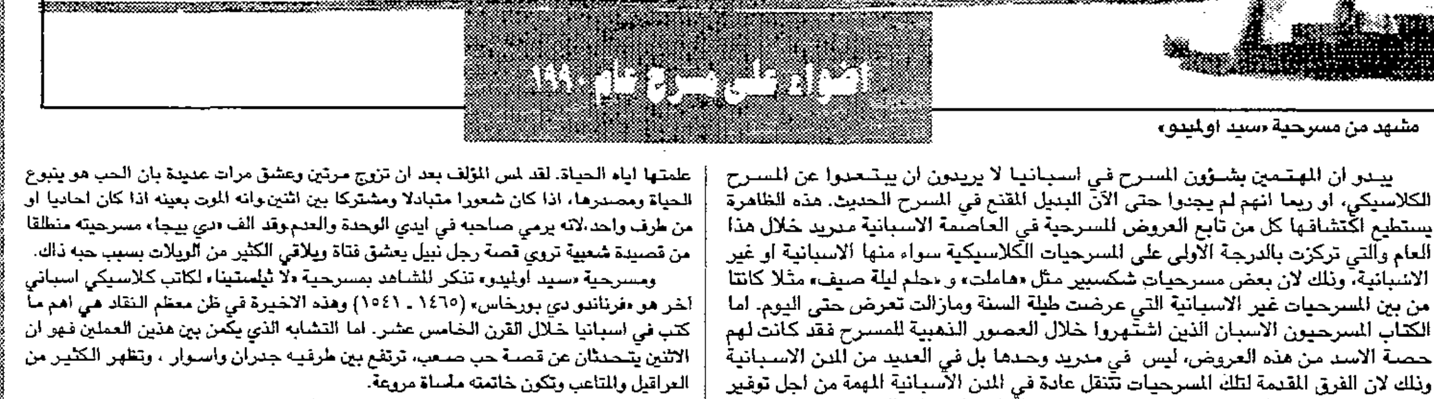
وفي اطار التهيئة لهذه الذكرى بدأ العمل منذ اكثر من سنة للتحضير لاقامة معرض (Expo 92) الذي سيقام في مدينة اشبيليا والذي ستشترك فيه معظم دول العالم، ويحتل مساحة تبلغ مئات الهكتارات، وينتظر ان يكون مناسبة عالمية مهمة تنعكس فيها انشطة متنوعة منها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

وفي مدينة برشلونة يتم التهيؤ لنشاط من نوع آخر، اذ يقوم المسؤولون الرياضيون بالتحضير للالعاب الاولمبية التي ستقام عام ١٩٩٢ في هذه المدينة.

من ناحية اخرى فان تحسن الظروف الاقتصادية لاسبانيا في السنوات الاخيرة قد ساعد على تركيز الاهتمام بالميدان الثقافي وتوسيع مجالاته وايجاد الكثير من المساعدات المالية المخصصة للترجمة من اللغات الاخرى الى الاسبانية.

اضافة الى الدعم الذي تقدمه المديرية العامة للكتاب التابعة لوزارة الثقافة الى الكتاب الشباب الذين يلاقون صعوبة في نشر نتاجاتهم الادبية.

وفي اطراف مختلفة من الخارطة الاسبانية وزعت اعمال وشكلت لجان من اجل العمل على اظهار هذه المناسبة بالمظهر اللائق بها، اضافة الى منحها طابعا شعبياً عاماً الى جانب صفتها الرسمية. ومن بين اللجان المهمة التي تم تشكيلها منذ اكثر من ثلاث سنوات «لجنة الاندلس ٩٢» والتي يوجد مقرها باشبيليا. وتقوم هذه اللجنة بالاهتمام بتاريخ الاندلس والتعريف بالثقافة الاندلسية والتعايش العربي - الاسباني. وقد قامت هذه اللجنة عام ١٩٨٨ بتنظيم مؤتمر عن الترجمة والنقد الادبي بين العربية والاسبانية شارك فيه الكثير من الاساتذة والادباء العرب والاسبان، وظهرت جميع المحاضرات التي القيت في تلك المناسبة في كتاب نشره قبل ايام قليلة المعهد الاسباني العربي للثقافة. واقامت اللجنة انشطة اخرى منوعة بهدف تحسين العلاقات ما بين اسبانيا والعالم العربي ومن اجل التقريب ما بين الثقافتين والشعبين. ففي الشهور الاولى من هذا العام تم في غرناطة تنظيم لقاء عن السينما العربية عرضت فيه العديد من الافلام العربية المنتجة سواء في المشرق او المغرب العربي.



مشهد من مسرحية «سيد اوليدو»

يبدو ان المهتمين بشؤون المسرح في اسبانيا لا يريدون ان يبتعدوا عن المسرح الكلاسيكي، او ربما انهم لم يجدوا حتى الآن البديل المقنع في المسرح الحديث. هذه الظاهرة يستطيع اكتشافها كل من تابع العروض المسرحية في العاصمة الاسبانية مدريد خلال هذا العام والتي تركزت بالدرجة الاولى على المسرحيات الكلاسيكية سواء منها الاسبانية او غير الاسبانية، وذلك لان بعض مسرحيات شكسبير مثل «هاملت» و «حلم ليلة صيف» مثلا كانتا من بين المسرحيات غير الاسبانية التي عرضت طيلة السنة ومازالت تعرض حتى اليوم. اما الكتاب المسرحيون الاسبان الذين اشتهروا خلال العصور الذهبية للمسرح فقد كانت لهم حصة الاسد من هذه العروض، ليس في مدريد وحدها بل في العديد من المدن الاسبانية وذلك لان الفرق المقدمة لتلك المسرحيات تتنقل عادة في المدن الاسبانية المهمة من اجل توفير الفرصة لسكان تلك المدن لمشاهدة عمالقة مسرحهم الكلاسيكي على الخشبة. ومن الاسماء التي ترددت اسم «لوبي دي بيجا» و «كالديرون ديلاباركا» و «فرناندو دي روخاس» الى جانب بعض الكتاب المعاصرين مثل : خاثنتو بينا بينتي، وجارثيا لوركا، و «انطونيو غالا» وغيرهم.

فتوة السيد

عرضت خلال شهور عديدة مسرحية «فتوة السيد» على قاعة «المسرح الاسباني» بمدريد. والمسرحية تتناول فترة شباب «السيد» ، تلك الشخصية الاسبانية المهمة التي تعد رمزا لشخصية البطل القومي. و «السيد» ولد في مدينة «بيبار» باقليم «بورجوس» عام ١٠٤٣، وتوفي في «بلنسية» عام ١٠٩٩، حارب في شبابه في صفوف جيش الملك «فرناندو الاول» و «سانجو الثاني»، وساهم الى جانب هذا الاخير في اطفاء حروب «نافارا»، وفتنها حيث حصل على لقب «كامبيادور» التي تعني المبارز. وبعدها انضم الى جيوش ملك «قشتالة» «الفونسو السادس» زمنا، غير انه سرعان ما ساءت العلاقة بينهما لاسباب لا يوضحها التاريخ فنفاه الملك خارج مملكته فتوجه السيد الى مدينة «سرقسطة» التي كان يحكمها العرب وانضم تحت لواء ملكها العربي الذي ارسل السيد فيما بعد الى «بلنسية» لمساعدة ملكها ضد الاعداء. وفعلا انجز هذا الفارس مهمته غير انه في احدى فترات غيابه عن المدينة حصل تمرد شعبي ضد الملك الذي ازيح من عرشه وقتل ، فعاد السيد وحاصر المدينة لمدة تسعة لشهر تمكن بعدها من افتتاحها ودخولها. وتصالح بعدها مع ملك قشتالة الفونسو السادس وعاد يقاتل في صفوفه ضد العرب. ومن هنا اكتسبت شخصية السيد ابعادا ثلاثة هي البعد التاريخي والاسطوري والشعري.

ومسرحية «فتوة السيد» عبارة عن قصيدة تروي قصة حب السيد مع «دونيا خيمينا» ابنة «الكونت لوثانو»، غير انهما لا يستطيعان الزواج لان هذا الاخير كان قد صفع «دون دييجو» والد «السيد» امام الملك «فرناندو الاول» وبسبب كبر سن والد «السيد» وعدم تمكنه من الثأر لشرفه فانه كلف ابنه السيد بان يثأر له. ويقع السيد في موقف حائر مترددا بين حبه لـ «دونيا خيمينا» وبين وفائه لوالده الذي امره بقتل ابيها. غير انه يقرر اخيرا قتل «الكونت» لوثانو، وهكذا يكون ، فتثور ثائرة «خيمينا» العاشقة والمنكوبة بمقتل ابيها فتطلب من الملك «فرناندو الاول» ان يحق الحق ويقيم العدل. غير ان «السيد» عندما يطلب منها ان تقتله ثأرا لابيها لا تفعل ذلك. واخيرا فان «السيد» يتمكن من هزيمة «دون مارتين» نصير «دونيا خيمينا» وحاميها فيقتله . تتنازل هي وتعرض على «السيد» الزواج وتنتهي القصة بحفل زواجهما «لوبي دي بيجا» و «سيد اوليدو»

افتتح المسرح الكلاسيكي موسمه لهذا العام باحد الاعمال الدرامية المهمة للشاعر والكاتب المسرحي «لوبي دي بيجا» وهي مسرحية «سيد اوليدو» التي قدمت لاول مرة عام ١٦٢٠ و «لوبي دي بيجا» (١٥٦٢ - ١٦٣٥) كما نعلم هو احد كبار الكتاب المسرحيين واحد اعمدة المسرح الكلاسيكي الاسباني. والمسرحية من اخراج «ميجيل نارسو» وقام بتحديث النص وتطبيعه الناقد الاسباني «فرانشيسكو ريكو».

تداعب المسرحية شأنها شأن كل الاعمال الادبية العظيمة وتري الحب والموت الخالدين. ويحاول «دي بيجا» ان يسبر اغوار هذا الشعور الانساني ليطلع على حقيقة سره، ذلك السر الذي اعيا العلماء وشغل الفلاسفة في رحلة بحثهم عن ماهيته وكنهه. وقد ادرك المخرج هذه الحقيقة واشار اليها ذاكرا ان للمؤلف كتب عمله وهو يقارب الستين من عمره. كان انذاك في قمة نضجه، محملا بتجارب غنية علمتها اياه الحياة. لقد لمس المؤلف بعد ان تزوج مرتين وعشق مرات عديدة بان الحب هو ينبوع الحياة ومصدرها، اذا كان شعورا متبادلا ومشتركا بين اثنين وانه الموت بعينه اذا كان احاديا او من طرف واحد، لانه يرمي صاحبه في ايدي الوحدة والعدم وقد الف «دي بيجا» مسرحيته منطلقا من قصيدة شعبية تروي قصة رجل نبيل يعشق فتاة ويلاقي الكثير من الويلات بسبب حبه ذاك.

ومسرحية «سيد اوليدو» تذكر للشاهد بمسرحية «لا ثيلستينا» لكاتب كلاسيكي اسباني اخر هو «فرناندو دي بورخاس» (١٤٦٥ - ١٥٤١) وهذه الاخيرة في ظن معظم النقاد هي اهم ما كتب في اسبانيا خلال القرن الخامس عشر. اما التشابه الذي يكمن بين هذين العملين فهو ان الاثنين يتحدثان عن قصة حب صعب، ترتفع بين طرفيه جدران واسوار ، وتظهر الكثير من العراقيل والمتاعب وتكون خاتمته مأساة مروعة.

وتبدأ المسرحية بمقطوعة شعرية شعبية مغناة تقول :

قتلوه ليلا
انه الفارس
انه زين المدينة
زهرة اوليدو

وتهيىء هذه المقطوعة بلا ادنى شك، مشاعر المشاهدين الى انهم سيرون مأساة او كما قال احد النقاد الى انهم سيرون «وقائع موت معلن» وهذا العنصر سيكون له تأثير عميق على المشاهد طيلة العرض، لان هذا الخبر الاسود الاليم سيشكل له خلفية حزينة تلازمه، وهو في انتظار وقوعها في اية لحظة. وهذا ما يجعل سحابة من الحزن تلف الاجواء وتحلق فيها خلال ما يزيد على ثلاث ساعات وهو الزمن الذي تستغرقه المسرحية.

«ورود الخريف» والمسرح الاسباني الحديث

«خاثنتو بينا بينتي» (١٨٦٦ - ١٩٤٥) كاتب مسرحي اسباني استحق جائزة نوبل للآداب عام ١٩٢٢ على مجموع اعماله الادبية. ومسرحيته «ورود الخريف» التي عرضت لاول مرة عام ١٩٠٥ يعاد عرضها حاليا على قاعة «مسرح الكاثار» بمدريد. وهي مسرحية تستلهم احداثها من حياة الطبقات البرجوازية في بداية هذا القرن ويشترك في تقديمها افضل الممثلين الاسبان. وتشكل هذه المسرحية وثيقة مهمة من تاريخ مدريد وحياتها لتلك الفترة وتعرض نماذج من سلوك افراد الطبقة البرجوازية التي شحنها الكاتب بالكثير من عناصر السخرية وذلك لانه لم يرغب في نقل تلك الصورة بشكل محايد، وانما اتخذ منها موقفا واضحا ومحددا. فالاسماء والالقاب وعادات الطعام والشراب واللقاءات المملة بين افراد تلك الطبقات والكلام الفارغ الذي يجري في تلك الاوساط كله كان موضع سخرية غير مباشرة قصدها المؤلف قصدا. وتعج هذه المسرحية (الكوميديا) بالمواقف الهزلية الساخرة، كما انها لا تخلو من مواقف اخرى يغلب عليها طابع الاسى والحزن، وذلك حين تصور بعض المشاعر النبيلة التي تصدر بين الفينة والاخرى عن بعض الشخصيات وتصطدم بعراقيل ومصاعب. ان المفاهيم التي تنقلها المسرحية عن الشرف ووضعية المرأة في المجتمع، والاب وعلاقاته العائلية قد تغيرت بشكل كبير في اسبانيا خلال ما يقرب من تسعة عقود تفصلنا عن اول عرض تم للمسرحية. ولكن بالرغم من ذلك فان هناك من ينظر الى تلك المعاني بشيء من الحنان والشوق وخاصة من الذين عايشوا العقود الاولى من هذا القرن.

اما فيما يخص الاخراج والتمثيل فيمكننا ان نلاحظ الجودة العالية في اخراج هذا العمل والدقة الكبيرة في تقديم المشاهد والديكورات التي هي في غالبيتها موحية ومعبرة عن واقع الطبقة الاجتماعية التي تصورها احداث المسرحية.

وبطلة المسرحية «امبارو ريفيلس» (ايزابيل) كانت في شبابها قد مثلت دور الابنة «ماريا انطونيا» في حين ان والدتها التي كانت هي الاخرى ممثلة شهيرة (ماريا فرناندا لادرون) كانت آنذاك قد مثلت دور «ايزابيل».

جائزة بلانيتا لآخر ملوك غرناطة العرب

كانت جائزة «بلانيتا» الادبية لهذا العام من حصة الاديب والكاتب المسرحي «انطونيو غالا» عن روايته الوحيدة «المخطوطة القرمزية» التي تسلط الاضواء على الوجه المظلم لسنة ١٤٩٢ وهي السنة التي تصادف فيها حدثان مهمان الاول هو اكتشاف امريكا والآخر هو طرد من تبقى من العرب في غرناطة. والشخصية الرئيسة في هذه الرواية هو ابو عبد الله الصغير آخر ملوك غرناطة العرب الذي يعرف باللغة الاسبانية باسم (Boabdil) الذي يمثل في نظر انطونيو غالا الوجه المظلم لعام ١٤٩٢. وتقوم احداث الرواية على مذكرات مفترضة يدعي بعض الباحثين بانها تعود اليه، ويروي فيها تجربته المرة وحظه العاثر اذ ان الهزيمة الاخيرة للعرب قد وقعت على يديه وكان عليه ان يرحل عن تلك الديار التي كانت مسرحا لطفولته ومرتعا لشبابه، تاركا وراءه ذكريات عميقة بعد ان اضطر الى التسليم بالامر الواقع والاستسلام لحياة النفي والقهر التي ختمت حياته ذليلا مقهورا.


انطونيو غالا

«المتعفنون» كتاب مشترك للوركا ودالي

خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٩٩٠ مرت الذكرى السنوية الثمانون على انشاء مبنى «القسم الداخلي للطلاب» الذي اوى في العشرينيات من هذا القرن نخبة من خيرة ابناء اسبانيا ومثقفيها في العصر الحديث. فقد تعايش في هذا القسم لوركا ودالي والبيرتي وخوان رامون خيمينث وبونويل وغيرهم.


سلفادور دالي

وكانت هذه الذكرى مناسبة للاحتفال بالاضافة الى تنفيذ بعض المشاريع الثقافية ومنها اصدار كتاب مشترك للوركا ودالي. ويعود تاريخ هذا الكتاب على ما يبدو الى عام ١٩٢٤، وهو عبارة عن مجموعة من الرسومات التي نفذها سلفادور دالي وكتب له الشاعر جارثيا لوركا مقدمة بهدف اصدارها في كتاب. غير ان المشروع لم ير النور لاسباب يجهلها الدارسون والمهتمون بهذين الفنانين. وعنوان الكتاب هو «المتعفنون»، وهي الكلمة التي كان يطلقها دالي على بعض الفئات الاجتماعية خلال العشرينيات والتي صورها بشكل ساخر : رجال ذو شوارب ضخمة، اجتماعات عائلية متكلفة، عسكريون محملون بالنياشين والاوسمة في اوج قوة دكتاتورية ما، نابليون يحمل سيفا.

لوركا

الاندلس واقع ورمز

عقدت خلال شهر اغسطس (اب) حلقة دراسية تحت عنوان «الاندلس واقع ورمز» نظمتها جامعة «كومبلوتنسي» المدريدية وقد ادار الحلقة واشرف عليها المستعرب الدكتور «بدرو مارتينيث مونتابيث» وشارك فيها عدد كبير من الاساتذة والمستعربين المعروفين وحضرها عدد غفير من الطلاب والمثقفين الاسبان.

لقد تناول بعض المشاركين موضوع الاندلس وابعاده الرمزية سواء لدى بعض الاسبان او عند العرب، ورأوا ان هؤلاء جميعا يشعرون بالفخر والزهو احيانا ويحسون احيانا اخرى بالمأساة والحزن لفقدهم هذه البقعة وذلك الشعب المسامح. وقد تكون داعيا للخجل ايضا عند بعض العرب وخاصة عندما تقارن بما فقدوه من بلدان واراض في التاريخ المعاصر. كما اكد البعض على ضرورة ايجاد لغة مشتركة ما بين العرب والاوروبيين، يكون الحوار قاعدة لها من اجل ملء الفراغات التي تفصل ما بين الطرفين. وانتقدوا ايضا تلك النظرة التي تعتبر الاندلس مجرد حدث تاريخي ومجرد رمز، لان الاندلس عندهم واقع تاريخي متين في مختلف الحقول السياسية والصناعية والادارية.

ومن بين المشاركين في هذا اللقاء المستعربة «ماريا خيسوس روبيرا» الاستاذة بجامعة اليكانتي، وكانت محاضرتها بعنوان : «الادب الاسباني العربي: اقتراب جمالي» وسلطت الاضواء في محاضرتها على مفهوم الجمال في هذا الادب مبرزة نماذج منه سواء منه ما يخص الجمال المادي او الروحي، منطلقة من نصوص ادبية شعرية ونثرية اما المستعرب «اميليو دي سانتياجو» فقد تعرض الى رمز بني نصر ومعمارهم من خلال قصر الحمراء. وشرح بالتفصيل رموز هذا البناء العتيد واهميته واسراره وجماله.

وكان من بين الحاضرين الدكتور محمد عابد الجابري الذي ساهم بمحاضرة تحت عنوان «صلاحية الفكر الفلسفي الاندلسي» وابرز في محاضرته تلك دور الفيلسوف «ابن رشد» الذي يعد المجدد الاول والاكبر في الفلسفة الاندلسية والعربية على السواء، هذا الفيلسوف الذي وضع جميع الفلسفات التي جاءت بعد ارسطو، جانبا وبدأ دراساته التطبيقية ونظرياته الفلسفية معتمدا على اسس جديدة تمتاز بالاصالة والابداع.

اما المستعربة «ماريا خيسوس بيجيرا» فقد تعرضت الى مفهوم مؤسسة الدولة في الاندلس» وقارنت ما بين فترة وجود العرب في الاندلس والفترة اللاحقة بها عندما طردوا منها ،.وكيف كانت اسس الحكم قائمة وثابتة، ثم كيف الغيت هذه المؤسسة وحلت محلها اساليب جديدة تحرم حقوق الجزء الاكبر من ابناء الشعب الاندلسي.

والقيت محاضرات عديدة اخرى واحدة منها لمدير المركز الثقافي الاسباني بتطوان السيد «رودلفو خيل جريماو» وكانت بعنوان «الموريسكيون»، واخرى للمستعربة «نييبس براديلا» عن «الرحالة العرب ونظرتهم الى اسبانيا والاندلس ما بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر».

اقتراب من الشعر

للسنة السابعة على التوالي انعقدت خلال شهر يوليو (تموز) الحلقة الدراسية الصيفية في مدينة «ريبول» باقليم «جيرونا» والتي تأتي في اطار الحلقات والمؤتمرات الصيفية التي تشرف عليها جامعة برشلونة. وكان الشعر موضوعا لحلقة هذا العام، اذ قام بتنظيم هذا اللقاء والاشراف عليه الدكتور «خوسيب السينا» استاذ الادب الاغريقي بجامعة برشلونة الى جانب نخبة من الاساتذة والمثقفين الذين اسهموا في القاء المحاضرات واثراء الحوارات التي كانت تعقب عادة كل محاضرة. تعددت الموضوعات التي تم التطرق اليها وتنوعت اتجاهاتها وعصورها، فمن الشاعر والمؤلف المسرحي اليوناني «اسخيلوس» الى «هوراسيوس» مرورا «بلوقراتيوس» ثم «بودلير» او «بترارك» ...

وضمت هذه الحلقة محاضرة عن الشعر العربي الكلاسيكي قامت بالقائها المستعربة «انجريد بيخراتو» التي تطرقت الى الشعر العربي منذ عصر الجاهلية وحتى يومنا هذا. وقد وصفت الملامح العامة لهذا الشعر، متوقفة عند اهم رموزه، ملقية الاضواء على حركات التجديد التي واكبته واهم مجدديه الذين اضافوا اليه اساليب حديثة في التعبير والمجاز من مثل ابي تمام وابي نواس. وقد تطرقت الى الكثير من منظري الشعر العرب ودراسيه مثل طه حسين ومحمد مندور وغيرهما.



جائزة الشعر الوطنية لخوسي يرّو

منحت جائزة الشعر الوطنية الاسبانية لهذا العام للشاعر الاسباني «خوسي يرو» الذي يعتبر شعره حاسما في تحديد شخصية الشعر الاسباني لما بعد الحرب الاهلية، بالرغم من انه شاعر مقل لا يتعدى عدد دواوينه اصابع اليد الواحدة. ولد «يرو» عام ١٩٢٢ ، وقضى معظم حياته عاملا في الاذاعة الوطنية الاسبانية، مقيما على اعداد البرامج الثقافية بصورة عامة والادبية بشكل خاص.

ويقرن اسم خوسي يرو عادة باسماء شعراء اسبان آخرين لا يقلون عنه اهمية وشهرة مثل: «بلاسي دي اوتيرو» و «جابريل ثيلايا» وغيرهما من الذين بدأوا رحلتهم الشعرية بالشعر ذات الطابع الاجتماعي.

لقد استطاع يرو ان يصبح صوتا مميزا بين مجموعة الشعراء الذين يلحق اسمه بهم، وقد قال عنه الشاعر «خوسي جوبتيسو لو» انه: «الصوت الاكثر نقاء ووضوحا وتجديدا، انه صوت حواري ذو مستوى غنائي عال». وآخر ديوان لهم يعنون «ما اعرفه عن نفسي» ويحاول فيه الشاعر ان يكتشف نفسه من خلاله، اذ ان الشعر عنده انما هو وسيلته للمعرفة ولاكتشاف الذات، وذلك لانه شعر اشبه ما يكون بالترجمة الشخصية. اما عن اساليبه التعبيرية فان الشاعر خوسي يرو يصنف ضمن شعراء الاوزان التقليدية على الرغم من اضافاته الجديدة في هذا المضمار. ان هدفه الاساسي في قصائده الشعرية هو كسب عاطفة القارىء واستقطاب اهتمامه. وعن تاثيرات يرو فان النقاد يجدون فيه صدى للعديد من الادباء والشعراء، سواء الاسبان او الاجانب مثل شعراء جيل ٢٧ الادبي وغوته ويروست وديستوفيسكي وغيرهم. هذا بالاضافة الى التأملات الشعرية للامارتين ونظرة كالديرون دي لاباركا الى العالم والتي لها حضور واضح في نتاجه الادبي. هذا الحضور الذي ينعكس احيانا على شكل اقتباسات ادبية باستعماله الحر لافكار هؤلاء الادباء او عباراتهم.

الشاعر الاسباني خوسي يرو

امسية الشاعر انطونيو هيرنانديث

انطونيو هيرنانديث

في احدى امسيات شهر يونيو (حزيران) استضافت جمعية الصداقة الاسبانية العربية الشاعر الاندلسي المعروف «انطونيو هيرنانديث» لقراءة بعض القصائد الاندلسية من ديوانيه اللذين صدورا خلال هذا العام، وهما : «الحقل القمري» و «عدسة الماء» والشاعر هيرنانديث مولود في الاندلس عام ١٩٤٣ وله ما يقرب من عشرين كتابا مطبوعا. وقد ابدى الشاعر تعلقه واعجابه بالحضارة العربية وخاصة حضارة الاندلس التي كانت خليطا حيا لجملة من الثقافات، وكانت العربية هي العنصر الاقوى في تكوين الشخصية الاندلسية، على حد قوله. ونذكر بان اول قصيدة نشرت له وهي في عام ١٩٦١ كانت نابعة من اجواء عربية اندلسية، وكانت بعنوان : «ابو عبد الله الصغير والحزين» ويبدو ان شعره يكاد يكون امتدادا لنتاجات شعراء الاندلس المعاصرين والمعروفين..

اسبوع الرواية السوداء

عاشت مدينة خيخون خلال مؤتمر هذا العام عن الرواية السوداء تجربة خاصة وغريبة. فقد استقبلت هذه المدينة وللسنة الثالثة اسبوع «الرواية البوليسية» خلال شهر يوليو (تموز) واجتمع فيها اكثر من ستين كاتبا من مختلف انحاء العالم. ونبعت خصوصية هذا اللقاء من قطع الديكور التي زينت مكان الاجتماع وهو النادي الرياضي للميناء وتكون الديكور المذكور من سيارات محطمة واغلفة كتب كبيرة مصنوعة من الكارتون او الحجر، وهي تمثل الروايات البوليسية الشهيرة في العالم. والى جانب المحاضرات العديدة التي القيت في هذه المناسبة والتي تناولت بالتحليل مختلف النقاط الخاصة بالرواية السوداء، فقد تم عرض جملة من الافلام المستلهمة من تلك الروايات. وقد حاول المشرفون على تنظيم هذا الاسبوع ان يوفروا كل ما من شأنه ان يقرب نشاطات اللقاء من الاجواء الحقيقية للرواية البوليسية. فقد سافر جميع المشاركين في اليوم الاول من مدريد الى خيخون في قطار اطلق عليه «القطار الاسود» . وكان معظم الراكبين يرتدون ملابس وقبعات تقرب اشكالهم من صور المخبرين وغيرهم من ابطال رواياتهم وشخصياتها.

مركز للدراسات «الموديخرية» في تيرويل

من المراكز الثقافية المهمة التي اقيمت مؤخرا مركز للدراسات الموديخرية (المدجنة)، وهي الكلمة التي اطلقت على المسلمين الاندلسيين الذين تطبعوا بالحياة الاسبانية بعد خروج العرب من الاندلس. سيقوم هذا المركز بتهيئة الكورسات الدراسية والمؤتمرات العلمية التي تتناول مختلف الجوانب الفنية والادبية والاجتماعية التي صاحبت حياة هؤلاء الناس. وسيضم هذا المركز ايضا شعبة للتوثيق تهتم بنشر الدراسات والوثائق الخاصة. وستكون اول ثمرة لها نشر دراسة تاريخية وفنية عن مدينة تيرويل ، تتناول التطور الفني للمعمار الموديخري منذ العصور الوسطى من خلال الآثار المعمارية والفنية الموجودة في هذه المدينة وتتعرض الدراسة الى تقنية البناء وخصائص السيراميك المستخدم في تزيين الابراج الشهيرة التي تطل برؤوسها وتشرف على معظم ارجاء مدينة تيرويل.

ومن المعلوم ان هذه المدينة قد اختارتها منظمة اليونسكو الى جانب مدن اسبانية وعالمية اخرى ضمن اطار «مدن التراث الاسباني».

غداً المشهد الثقافي الالماني لعام ١٩٩٠

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

مع تزايد اعمال العنف والتضييق

جمهوريات البلطيق السوفياتية متخوفة من قرب فرض حالة الطوارىء

موسكو - وكالات الانباء: تزايد التوتر خلال الساعات الـ ٣٦ الماضية في مناطق مختلفة من الاتحاد السوفياتي، بينما يناقش مؤتمر نواب الشعب في موسكو مصير علاقة الجمهوريات بالمركز وموضوع السلطات الرئاسية وابعاد التدهور الاقتصادي والاضطراب الامني.

وامس اعلنت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان ضابطا اصيب بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة في ساعة متأخرة من ليل اول من امس في اقليم ناجورنو قره باخ الاذربيجاني المتنازع عليه بين اذربيجان وارمينيا واضافت الوكالة ان العبوة التي يظن انها وضعت لنسف حافلة عسكرية انفجرت بعد مرور الحافلة المكتظة بضباط من الوحدات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية. وقد احدثت العبوة فجوة في الارض بلغ قطرها اربعة امتار وجرح الضابط بشظاياها.

وكانت حالة الطوارىء قد اعلنت في ناجورنو قره باخ عام ١٩٨٨، اثر مواجهات بين الاذربيجانيين والارمن الذين يشكلون غالبية سكانه والذين يطالبون بالانضمام الى ارمينيا في هذه الاثناء افادت التقارير استمرار التفجيرات الامنية في جمهورية لاتفيا احدى جمهوريات البلطيق الثلاث، فقد القيت عبوة ناسفة يوم اول من امس على المعهد العالي للهندسة التابع للجيش السوفياتي في العاصمة اللاتفية ريجا ادى انفجارها الى وقوع اضرار مادية. وكانت عدة اعتداءات بالقنابل قد وقعت خلال الاسابيع الاخيرة في لاتفيا دون ان تسفر عن سقوط ضحايا، وتركزت بصفة خاصة على مباني الاستخبارات السوفياتية (الكي جي بي) والحزب الشيوعي والجيش، ولا يزال مرتكبو هذه الاعتداءات مجهولي الهوية وفي حين تتهم موسكو اللاتفيين الانفصاليين بأنهم يريدون احداث جو من التوتر، يتهم الاستقلاليون ان ما يحدث انما هو استفزازات تهدف الى تبرير موسكو اعلان حالة الطوارىء في الجمهورية.

اما في جمهورية ليتوانيا المجاورة فقد صرح وزير خارجية الجمهورية روموالداس اوزولاس مساء اول من امس بأنه ابلغ قادة وحدات الجيش السوفياتي في ليتوانيا انه تلقى مغلفات مغلقة تفتح ليل ٢٤ - ٢٥ ديسمبر (كانون الاول)، يمكن ان تتضمن تعليمات لفرض حالة الطوارىء. وقد غذى رئيس البرلمان الليتواني فيتاوتاس لاندسبيرجيس هذه المخاوف من فرض حالة الطوارىء بندائه مساء اول امس الى «المقاومة في حال دخول سلطة احتلال مباشرة الى ليتوانيا».

لاندسبيرجيس الذي كان يتحدث خلال مؤتمر لكل المجالس التمثيلية في ليتوانيا، وكلها تدعم حركة «سايوديس» القومية، التي تتمتع بالاغلبية في برلمان الجمهورية، وقال: «يجب اعداد برنامج مفصل للمقاومة في حال فرض السلطة المباشرة للاحتلال». وتابع «هناك مؤشرات على انه يجري اقامة هذه السلطة بطريقة تدريجية» مضيفا «من اجل ذلك وفي خط متواز مع اعمال تعمير الدولة يجب تحضير وسائل المقاومة والدفاع الذاتي». واعتبر انه سيكون من الحكمة تشريع بنيات الدفاع داخل الجمهورية وكذلك تشكيل قوات من المتطوعين.

كذلك طالب الزعيم الليتواني ببدء مفاوضات «٤ زائد ٣» تضم الدول الحليفة الاربعة المنتصرة في الحرب العالمية الثانية (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي) وجمهوريات البلطيق الثلاث (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا) لمناقشة استقلال الجمهوريات الثلاث بالطريقة التي تمت بها مناقشة اعادة توحيد المانيا في مفاوضات «٤ زائد ٢».

هذا ومنذ ان اصدر الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال الشهر الماضي المرسوم الذي يسمح للعسكريين السوفيات المتمركزين في ليتوانيا باستخدام اسلحتهم «في حال وجود خطر على حياتهم او حياة اسرهم» يقوم العسكريون بدوريات في شوارع ميناء كلايبيدا، وهو المرفأ الليتواني الرئيسي يوقفون خلالها المواطنين ويحققون بهوياتهم وايضا يعرض التلفزيون السوفياتي بانتظام منذ مدة صور جنود سوفيات في المستشفى يتحدثون عن اقدام شبان ليتوانيين على ضربهم.

المراقبون يقولون ان الجيش الذي يرفض ضباطه رفضا قاطعا ان يفقدوا قواعدهم الاستراتيجية في دول البلطيق على استعداد تام لدفع سياسة الكرملين نحو المزيد من التشدد. وفعلا هدد ٥٠٠ من ممثلي حاميات البلطيق الذين اجتمعوا اخيرا في العاصمة اللاتفية ريجا بالاستيلاء على المنشآت الحيوية في المنطقة. وبعد ساعات من الخطاب العنيف لرئيس الاستخبارات السوفياتية فلاديمير كريوتشكوف في مؤتمر نواب الشعب ضد القوميين والانفصاليين اعلن الرئيس جورباتشوف عزمه على السيطرة على الوضع في جمهورية مولدافيا (مولدوف).

وطالب جورباتشوف الذي انتقد كل الاطراف في مولدافيا وهي عبارة عن الاكثرية المولدافية الرومانية واقلية الجاجاوز التركية والاقلية السلافية الناطقة بالروسية بالغاء كل القرارات التصعيدية والانفصالية والتفاهم، تحت طائلة اتخاذ «اجراءات» ينص عليها الدستور.

٧ قتلى جدد في «الحرب الاهلية» في معازل جنوب افريقيا السوداء

جوهانسبرج - ر: ذكرت الشرطة الجنوب افريقية امس ان سبعة من السود بينهم شرطي قتلوا اثر تجدد القتال بين فئات متناحرة في معازل السود قرب مدينة جوهانسبرج وفي اقليم ناتال وذكر انه اطلق الرصاص على الشرطي فقتل على الفور بينما كان يحرس بيت للطالبات في ضاحية الكسندرا (الى الشمال من جوهانسبرج) ليلة اول من امس.

وفي اقليم ناتال اكتشفت ستة جثث في مستوطنات كواماكوتا وماتومبيشا ودونجونيا صباح امس. وكانت المستوطنات المحيطة بجوهانسبرج قاعدة اقليم الترانسفال واقليم ناتال هادئة خلال الايام العشرة الماضية بعد اسوأ اشتباكات بين مناصري حركة «اينكاثا» اليمينية القبلية التي تمثل قيادة قبائل الزولو بزعامة منجوسوثو بوثيليزي ومناصري تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي».

الصين تنتظر غدا الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي

بكين - اف ب: اشارت مصادر متطابقة امس الى ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ستعقد اجتماعا موسعا يوم غد في بكين لاقرار الخطة الخماسية ١٩٩١، ١٩٩٥، وبرنامج تطوير حاسم على مدى عشر سنوات يحدد التوجهات السياسية والاقتصادية للصين من الآن وحتى العام الفين.

سيستغرق الاجتماع، الحاسم بالنسبة الى مستقبل البلاد، يومين او ثلاثة وهو الرابع منذ سحق الحركة المنادية بالديمقراطية في يونيو (حزيران) ١٩٨٩، ويقول المراقبون انه نتيجة خلافات داخلية عميقة ارجأ الحزب اجتماعه الموسع حتى اقصى حد ممكن بعد ان اكد انه سيعقده قبل نهاية العام الجاري.

وكان الاجتماع الموسع السابع المنبثق عن المؤتمر الـ ١٣ للحزب الشيوعي الصيني قد تأجل بسبب الصراع بين المتشددين الذين يؤيدون الابقاء على الاقتصاد الموجه والمخطط ودعاة التغيير الذين يساندون سياسة «الانفتاح» التي كان الزعيم دينج هسياو بينج قد دشنها في العام ١٩٧٨.

ان يبرز ويلفت المراقبون والمحللون النظر الى ان الاجتماع الموسع يوم غد يفترض تمردا فعليا من قبل الاقاليم الصينية الحريصة على الحفاظ على استقلاليتها في المجال الاقتصادي. كذلك فإن الاجتماع، وهو مغلق، سيكون مناسبة لاعلان بعض الترقيات داخل المكتب السياسي علما بأنه لا ينتظر حصول اي تغيير ذي معنى على رأس الحزب منذ اقالة السكرتير العام زياو زيانج بعد يونيو ١٩٨٩.



اطراف الحوار الكمبودي من الشمال الى اليمين خيو سامفان زعيم «الخمير الحمر» وكونج سوم اول احد ممثلي الحكومة، وسون سان زعيم اليمين الكمبودي والامير نورودوم راناريد ممثل جماعة الامير نورودوم سيهانوك في صورة جامعة لهم في باريس (رويتر).

تقدم كبير في باريس حول تسوية الازمة الكمبودية

باريس - وكالات الانباء: افادت مصادر مطلعة ليلة السبت الاحد ان اطراف النزاع الكمبودي الاربعة اعلنت مساء اول من امس موافقتها على معظم النقاط الاساسية في خطة السلام التي وضعتها الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي مما يفتح الطريق الى «مؤتمر باريس جديد» حول كمبوديا.

ففي بيان ختامي صدر عن الاجتماع المعقود في العاصمة الفرنسية تم تبنيه بعد يومين من المفاوضات الطويلة والشاقة بين ممثلي ثوار «الخمير الحمر» وممثلي فرنسا لجتاز اعضاء «المجلس الوطني الاعلى الكمبودي» الذي يضم الحكومة الكمبودية وفصائل المعارضة المسلحة الثلاثة (انصار سيهانوك واليمين الوطني والخمير الحمر) مرحلة جديدة يمكن ان تسمح بعد فترة بالدعوة مجددا الى انعقاد مؤتمر باريس الدولي حول كمبوديا.

وجاء في البيان ان مسودة مشروع خطة السلام التي وضعتها الدول الخمس الكبرى ورئيسا مؤتمر باريس الدولي وهما وزيرا الخارجية الفرنسي رولان دوما والاندونيسي علي العطاس في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) في باريس ستنتقل الى لجنة التنسيق التابعة للمؤتمر مرفقة بمذكرة توضيحية غير رسمية حول بعض نقاط الخطة.

واوضح النص ان لجنة التنسيق التي تضم ممثلين عن المشاركين الـ ١٩ في المؤتمر الدولي ستجتمع خلال فترة قريبة.

وطبقا للبيان الختامي فإن رئيسي المؤتمر دوما والعطاس اتفقا على ان من الشروط المهمة لانعقاد المؤتمر مجددا ان يلتزم جميع اطراف النزاع ضبط نفس فعليا في ميدان المعركة.



دوما والعطاس (ا ب)

مقتل ٧٧ في معارك عنيفة في شمال سري لانكا

كولومبو - اف ب: اعلن مسؤولون عسكريون سري لانكيون امس ان ٧٧ شخصا من بينهم تسعة جنود لقوا حتفهم في شمال سري لانكا اثر تجدد الاشتباكات بين المتمردين الانفصاليين التاميل والقوات الحكومية.

وذكر المسؤولون ان ٢٣ متمردا كانوا قد قتلوا خلال عمليات عسكرية جرت يوم اول من امس ضد مواقع جبهة نمور تحرير تاميل ايلام الانفصالية المتمردة في منطقة تيليبالاي الشمالية. وذكرت المعلومات ان ٢٦ جنديا اصيبوا خلال العمليات. بينما شنت القوات الحكومية ثلاث هجمات منفصلة في المنطقة التي يبسط المتمردون سيطرتهم عليها.

وفي عملية منفصلة وقعت في منطقة فافونيا الشمالية، قتلت القوات الحكومية عشرين شخصا يشتبه في انهم من المتمردين.

سلوفينيا على ابواب الاستقلال

ليوبليانا (يوغوسلافيا) - وكالات الانباء: صوت مواطنو جمهورية سلوفينيا اليوغوسلافية امس في الاستفتاء التاريخي لتقرير مصير الجمهورية داخل يوغوسلافيا.

استطلاعات الرأي التي اجريت قبل التصويت اوضحت ان عددا ضخما من المواطنين سيصوتون لصالح الاستقلال في بداية الطريق لتحويل يوغوسلافيا الى «اتحاد كونفدرالي» يتسم بالمرونة ويتألف من دول مستقلة. كما اعلن الساسة السلوفينيون ان جمهوريتهم ستصوت للانفصال عن الحكومة المركزية في بلجراد خلال ستة اشهر، وذلك اذا ما فشلت المحادثات في تحقيق الاستقلال قبل انتهاء هذه الفترة والجدير بالذكر ان جمهورية كرواتيا ثاني اكبر جمهوريات يوغوسلافيا كانت قد اقرت اول من امس دستورا جديدا يهدف الى تحقيق الاستقلال برغم اعلانها انها ستظل مرتبطة بالاتحاد الفدرالي اليوغوسلافي في الوقت الحالي.

من ناحية اخرى، من المتوقع ان يؤكد الاشتراكيون (وهم الشيوعيون السابقون) فوزهم رسميا في الانتخابات العامة بجمهورية الصرب كبرى جمهوريات يوغوسلافيا بعد الجولة الثانية من التصويت امس وذلك بعد ان حصلوا على ٨٧ من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٢٥٠ مقعدا في الجولة الاولى من الانتخابات التي اجريت في وقت سابق من الشهر الحالي.

موجز

اول سفير سوفياتي في تشيلي بعد ١٧ سنة

سانتياجو - وكالات الانباء: وصل الى العاصمة التشيلية سانتياجو مساء اول امس اول سفير للاتحاد السوفياتي منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل ١٧ سنة.

العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وتشيلي قطعت في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٣ بعد الانقلاب العسكري الذي اطاح بنظام حكم الرئيس سلفادور الليندي اليساري وحمل الجنرال اوجوستو بينوشيه الى السلطة.

هدنة عسكرية في الفيليبين

مانيلا - وكالات الانباء: بدأت القوات المسلحة الفيليبينية امس الالتزام بوقف لاطلاق النار ضد الثوار الشيوعيين العسكريين المتمردين واليمينيين بمناسبة العطل الغربية.

واعلن مسؤولون عسكريون في العاصمة الفيليبينية مانيلا ان الهدنة بدأت في الساعة الواحدة من بعد الظهر (بالتوقيت المحلي)، ومن المقرر لها ان تستمر لمدة ٧٢ ساعة.

وكانت الجماعات العسكرية اليمينية قد قامت بسبع محاولات تمرد منذ تولت الرئيسية كورازون اكينو زمام السلطة في فبراير (شباط) عام ١٩٨٦.

رفع الوصاية عن جزر في المحيط الهادي

نيويورك - وكالات الانباء: صوت مجلس الامن الدولي على قرار بانهاء نظام الوصاية المفروضة منذ ٤٣ سنة من قبل الامم المتحدة على جزر بالمحيط الهادي وهي مارتياس الشمالية ومارشال وميكرونيزيا.

كوبا كانت الدولة الوحيدة التي صوتت ضد القرار الذي يتيح الاعتراف بالجزر الثلاث كدولة مستقلة. بينما صوت لصالحه الاتحاد السوفياتي والصين بالاضافة للولايات المتحدة.

اشتباكات جديدة في شمال رواندا

نيروبي (كينيا) - وكالات الانباء: ذكرت الاذاعة الحكومية في رواندا ان القوات الرواندية قتلت مائتي متمرد على الاقل في مواجهات في اقليم موفومبا في شمال شرق البلاد.

ولم توضح الاذاعة الملتقطة في نيروبي متى قتل هؤلاء المتمردون ولم تشر الى وقوع خسائر في صفوف القوات الحكومية.

وكانت الحكومة الرواندية قد ذكرت الاسبوع الماضي ان مواجهات جرت في اقليم كيومي (في جنوب غرب موفومبا) قتل فيها اربعون متمردا.

الخلاف العراقي الكويتي حول حقل الرميلة البترولي في ضوء احكام القانون الدولي

بقلم: خالد احمد عثمان *

اثار العراق موضوع الخلاف مع الكويت حول حقل الرميلة البترولي الممتد عبر حدود الدولتين بشكل علني ولأول مرة في المذكرة التي وجهها وزير الخارجية العراقي الى الامين العام لجامعة الدول العربية بتاريخ ١٥ يوليو (تموز) ١٩٩٠، اي قبل الغزو العراقي المسلح لدولة الكويت واحتلالها بمدة وجيزة، وفيها اتهم العراق دولة الكويت بانها (سرقت) بترولا عراقيا من الحقل المذكور.

ونود ان نستعرض بايجاز لهذا الموضوع في ضوء احكام القانون الدولي وذلك على النحو التالي:

اولاً: تحديد الموقف العراقي من مشكلة حقل الرميلة

زعم وزير الخارجية العراقي في مذكرته الموجهة الى الامين العام لجامعة الدول العربية بان حكومة الكويت قد (نصبت منذ عام ١٩٨٠ وبخاصة في ظروف الحرب - يقصد الحرب مع ايران - منشآت نفطية على الجزء الجنوبي من حقل الرميلة العراقي، وصارت تسحب النفط منه)، وقدر الوزير العراقي في مذكرته المذكورة قيمة النفط الذي سحبته حكومة الكويت بمبلغ (٢٤٠٠) مليون دولار وفقا للاسعار المتحققة بين ١٩٨٠ - ١٩٩٠. وقال ايضا (انه منذ عهد الاستعمار والتقسيمات التي فرضها على الامة العربية هناك موضوع معلق بين العراق والكويت في شأن تحديد الحدود. ولم تفلح الاتصالات التي جرت خلال الستينات والسبعينات في الوصول الى حل بين الطرفين لهذا الموضوع حتى قيام الحرب بين العراق وايران) وزعم ان حكومة الكويت استغلت انشغال العراق بتلك الحرب فبدأت (تنفذ مخططا في تصعيد وتيرة الزحف التدريجي والمبرمج في اتجاه ارض العراق فصارت تقيم المنشآت العسكرية والمخافر والمنشآت النفطية والمزارع على ارض العراق). ثم اضاف الوزير العراقي (ان العراق بادر بعد تحرير الفاو، وفي اثناء مؤتمر قمة الجزائر عام ١٩٨٨ بابلاغ الجانب الكويتي برغبته في حل هذا الموضوع في اطار علاقات الاخوة والمصلحة القومية العليا الا ان العراق لاحظ التردد والتباطؤ المتعمدين من جانب الكويت في مواصلة المحادثات والاتصالات واثارة تعقيدات مصطنعة مع الاستمرار في التجاوز واقامة المنشآت البترولية والعسكرية والمخافر والمزارع على الاراضي العراقية).

وبعد مرور فترة من الزمن على الغزو العراقي المسلح لدولة الكويت واعلان حاكم العراق ضم الكويت الى العراق بمقولة الحق التاريخي وعودة الفرع الى الاصل وادانة المجتمع الدولي لهذا التصرف العدواني المخالف لاحكام القانون الدولي، افادت الانباء الصحافية ان حاكم العراق قد اصدر امراً بوضع خرائط جديدة تظهر الكويت مقسمة بحيث يبدو فيها الجزء الشمالي منها كجزء من محافظة البصرة العراقية الجنوبية، وان القوات العراقية بدأت بالفعل في نصب الحوائط الاسمنتية والاسلاك الشائكة التي تقسم الكويت قسمين غير متساويين، يمتد الجزء الاصغر منهما في قطاع في الشمال ويتضمن حقل الرميلة البترولي وجزيرتي بوبيان ووربة، في حين يضم الجزء الاكبر مدينة الكويت. وقد حلل الصحافيون هذه الانباء على انها اشارة من حاكم العراق الى الحد الادنى لمطالبه في الكويت والتي تتمثل في ضم حقل الرميلة بكامله وجزيرتي بوبيان ووربة الى العراق.

ثانياً: تحديد الموقف الكويتي من مشكلة حقل الرميلة

بعث وزير خارجية دولة الكويت مذكرة الى الامين العام لجامعة الدول العربية بتاريخ ١٨ يوليو (تموز) ١٩٩٠ فند فيها المزاعم العراقية التي احتوتها مذكرة الوزير العراقي حيث قال (ان ما ورد في المذكرة من ادعاءات تتعلق بموضوع الحدود بين العراق والكويت، ومن ان الكويت قامت بتصعيد الزحف التدريجي والمبرمج تجاه الاراضي العراقية وذلك باقامة المنشآت العسكرية والمخافر والمنشآت النفطية والمزارع على الاراضي العراقية يعد تزييفاً للواقع وعرضاً لحقائق معكوسة، حيث ان للعراق سجلا حافلا في تجاوزاته على الاراضي الكويتية وهو سجل مدعم بالوقائع لدى الجهات المعنية. ولقد سعت الكويت وبشكل متواصل الى ترسيم الحدود بين الدولتين وانهاء المشاكل المعلقة من جرائها، ولكن العراق كان يرفض وباستمرار وضع حد لتلك المسائل القائمة بين البلدين في الوقت الذي سعى فيه العراق واثناء الحرب الى ترسيم الحدود بشكل نهائي مع الدول العربية الشقيقة الاخرى المجاورة له. وتأكيداً على حرص الكويت على انهاء هذه المسألة المهمة مع العراق، وايماناً من الكويت بسلامة موقفها وبما يمليه عليها انتماؤها القومي فانها تحتكم لامينها في اختيار لجنة عربية يتفق على اعضائها كي تقوم بالفصل في موضوع ترسيم الحدود على اسس من المعاهدات والوثائق القائمة بين الكويت والعراق). ثم تساءل الوزير الكويتي في مذكرته (هل يقبل العراق الشقيق مثل هذا الحكم العربي انسجاما مع مبادئه وتنفيذاً لروح الميثاق القومي الذي طرحه الرئيس صدام حسين) ثم بعد ذلك تطرق الوزير الكويتي الى موضوع حقل الرميلة فقال (وصول ما ورد في المذكرة من ان الكويت قامت بنصب منشآت نفطية منذ عام ١٩٨٠ على الجزء الجنوبي من حقل الرميلة العراقي فان الحقيقة هنا تتلخص بان الكويت بدأت عمليات الاستكشاف والتنقيب داخل اراضيها منذ عام ١٩٦٣ ثم توقفت تلك العمليات لاسباب يعرفها العراق جيداً واستأنفت الكويت بعد ذلك عمليات الحفر عام ١٩٧٦ لتستكمل جميع العمليات ويبدأ الانتاج في اواخر السبعينات).

وفي ما ادعته المذكرة العراقية بسحب الكويت للنفط من الجزء الجنوبي من حقل الرميلة العراقي قال الوزير الكويتي انه (لابد من التأكيد هنا ان هذا الجزء من الحقل يقع ضمن الاراضي الكويتية، وعليه قامت الكويت باستخراج النفط من آبار تقع ضمن اراضيها جنوب خط الجامعة العربية، وعلى مسافة كافية من الحدود الدولية وفقاً للمقاييس العالمية). ثم اضاف بان (عمليات الانتاج تتم داخل الاراضي الكويتية وعلى عكس ما ورد في المذكرة العراقية، فقد تكررت محاولات العراق ولاتزال بحفر آبار داخل الاراضي الكويتية مما يلحق الضرر البالغ في مخزون الحقل الواقع ضمن الاراضي الكويتية فلم تشأ الكويت اثارة هذه المشكلة على الساحة العربية بل اكتفت بالاتصالات الثنائية بين البلدين).

وبعد الغزو العراقي المسلح لدولة الكويت واحتلالها، نشرت جريدة (القبس الدولي) الكويتية في عددها الصادر بتاريخ ٧ اكتوبر ١٩٩٠، تصريحا لوزير النفط الكويتي قال فيه ان (الجزء الاكبر من حقل الرميلة موجود في العراق ونسبة صغيرة منه تقع داخل الكويت ولهذا فان انتاج هذا الحقل في الجزء الكويتي لا يتعدى عشرة آلاف برميل وهي نسبة لا تزيد عن اثنين في المائة كحد اقصى من انتاج الحقل الكلي). واضاف وزير النفط الكويتي (ان السوائل تنساب من منطقة الضغط المرتفع الى منطقة الضغط المنخفض ونتيجة لزيادة الضخ من الجانب العراقي كما اشارت الدراسات فان النفط يهاجر بكميات كبيرة الى الجانب الذي يسرق وهم العراقيون انفسهم مؤكدا ان الادلة موجودة للمختصين في هذا المجال).

ثالثاً: تقويم الموقفين العراقي والكويتي

بادىء ذي بدء لابد من الاشارة الى ان الخلاف بين العراق والكويت حول حقل الرميلة هو في الواقع جزء من خلاف الدولتين حول حدودهما الدولية، فالمذكرة العراقية اشارت الى ان العراق طلب من الكويت الاتفاق على (تحديد الحدود) بين الدولتين ولكن الكويت لم تستجب لذلك. بينما اشارت المذكرة الكويتية الى ان الكويت طلبت من العراق الاتفاق على (ترسيم الحدود) بين الدولتين وذلك بشكل نهائي ولكن العراق رفض هذا الطلب.

وهناك فرق في القانون الدولي بين (تحديد الحدود) و(ترسيم الحدود). فتحديد الحدود (Demarcation) يتم عن طريق وصفها وصفا دقيقا وواضحا سواء كان ذلك في معاهدة او في قرار تحكيم او على خريطة متفق عليها بمعنى ان وصف اقليم الدولة يتم هنا على الورق. اما ترسيم الحدود (Delimitation) فيتجاوز نطاق الوصف الكتابي الى دائرة التنفيذ العملي، اذ يتضمن نقل الوصف السابق وضعه الى الطبيعة، ورسم خط الحدود عن طريق قوائم او اي علامات اخرى.

وترتيبا على ما سبق يمكننا القول ان ما ذهبت اليه المذكرة العراقية بشأن المطالبة بتحديد الحدود مع الكويت لم يكن سديدا ولا مشروعا، ذلك ان الحدود بين العراق والكويت قد تحددت كتابيا بين البلدين بموجب الرسائل المتبادلة بين حاكم الكويت ورئيس وزراء العراق عام ١٩٣٢، ثم تأكد هذا التحديد بشكل قاطع في الاتفاقية التي ابرمتها الدولتان عام ١٩٦٣ والتي بموجبها اعترفت الجمهورية العراقية باستقلال دولة الكويت وسيادتها التامة بحدودها المبينة بكتاب رئيس وزراء العراق بتاريخ ١٩٣٢/٧/٢١، والذي وافق عليه حاكم الكويت بكتابه المؤرخ في ١٩٣٢/٨/١٠. ولهذا فان المطالبة الكويتية بترسيم الحدود، اي بنقل وصفها الكتابي الى الطبيعة ورسم خطوطها بعلامات مميزة، كانت سديدة ولا تخالف احكام القانون الدولي. ولذلك فانه يصح الاستنتاج بان مطالبة العراق الكويت بتحديد الحدود كانت تستهدف النكوص عن الاتفاقيات المبرمة بين الدولتين في هذا الشأن واعادة تحديد الحدود على نحو يؤدي الى توسيع حدود العراق على حساب اقليم دولة الكويت ليصبح تبعا لذلك، حقل الرميلة بكامله عراقيا.

وهذه المطالبة العراقية لا تنهض على اي اساس قانوني صحيح وتصطدم بقاعدة مستقرة في القانون الدولي وهي ان اتفاقيات الحدود انما شرعت لخلق اوضاع ثابتة وتبعاً فلا يجوز تعديلها او انهاؤها حتى ولو تغيرت الظروف التي ابرمت في ظلها تلك الاتفاقيات. وقد تأكدت هذه القاعدة في المادة (٦٢) من اتفاقية فيينا للمعاهدات والتي نصت على استثناء اتفاقيات الحدود الدولية من قاعدة تغير الظروف (التي تجيز اعادة النظر في المعاهدات الدولية).

وننتهي مما سبق الى ان الادعاء العراقي بان حقل الرميلة هو حقل عراقي يخالف الحقيقة ويناقض الواقع المادي والقانوني، الذي يفيد بانه حقل عراقي - كويتي مشترك لامتداده عبر حدود الدولتين، وتبعاً فان لكلا الدولتين حقوقا فيه، ويتعين على الدولتين استغلال البترول الكامن فيه على النحو الذي يراعي حق كل منهما، وذلك ما سنحاول بيان كيفيته في السطور التالية.

رابعاً: الصيغ القانونية لاستغلال حقول البترول الدولية المشتركة

يقضي مبدأ السيادة الاقليمية الى امتداد سيادة الدولة الى ما يضمه باطن اقليمها من حقول للبترول والمعادن، ويثبت لها الحق في استغلال هذه الحقول على الوجه الذي تراه مناسبا لتحقيق مصالحها الاقتصادية ورفاهية شعبها ولكن القانون الدولي يرتب في ذمة هذه الدولة بان تكف، في بحثها واستغلالها لثرواتها البترولية والمعدنية التي يحتويها باطن اقليمها، عن الاعتداء على حقوق الدول الاخرى، التي لها ان تستأثر بدورها بالافادة على سبيل الانفراد بما يضمه باطن اقليمها من ثروات طبيعية. ويترتب على ذلك ان على الدولة التي تباشر عمليات الحفر بحثا عن المعادن او البترول التي يحتويها باطن اقليمها، ان تمتنع عن كل ما يؤدي الى امتداد عمليات الحفر الى الموارد البترولية والمعدنية الاخرى التي توجد في باطن اقليم الدول المجاورة دون اذن صريح من هذه الدول. كما يتعين على الدولة ان تراعي بان لا يؤدي استغلالها لحقول بترولها الى امتصاص ما تحتويه حقول البترول القائمة في الطبقات السفلى لاقليم الدول المجاورة، وخصوصا الحقول التي توجد في منطقة الحدود المشتركة، ولقد اثبتت الابحاث الجيولوجية الحديثة وجود بعض حقول البترول الواسعة التي تمتد على الطبقات السفلى من اجزاء متصلة من اقاليم دولتين او اكثر، مما ادى الى اهتمام فقهاء القانون الدولي بهذا الموضوع لتحديد القواعد القانونية الخاصة باستغلال تلك الثروات البترولية والمعدنية الممتدة عبر الحدود الدولية. ولقد اختلف هؤلاء الفقهاء في هذا الشأن، ولعل اهم الاجتهادات والصيغ الفقهية هي:

١- نظرية الاستيلاء الفعلي (Law of Capture)

وتذهب هذه النظرية الى ان لكل دولة ان تجري داخل حدودها ما تشاء من حفر وتنقيب وان تستولي على ما تستخرجه من موارد دون اعتبار لصالح الدول الاخرى المجاورة. ولكن تقدم التقنية في صناعة البترول الذي مكن من تحديد الكمية من المورد السائل التي تنتقل من منطقة الى منطقة اخرى، سمح للقضاء الداخلي في بعض الدول - ولاسيما في امريكا - بان يطبق نظرية الاثراء بلا سبب والتي اذا طبقت على الصعيد الدولي فانها تعني ان على الدولة ان تعوض عما اثرت به الدولة المجاورة نتيجة تسرب المورد السائل من اقليمها الى اقليم الدولة الاخيرة.

٢- نظرية التملك المكاني (Ownership in Place)

ذهب فريق من الفقهاء الى رأي مقارب لنظرية الاستيلاء الفعلي تحت مسمى (نظرية التملك المكاني) حيث قالوا بتقسيم مورد البترول والغاز المهاجر على اساس كمية الاحتياطي الموجود في باطن اقليم كل دولة.

٣- نظرية التتبع او الهجرة (Migration of Resources)

ومفاد هذه النظرية ان الدولة تملك المورد السائل وهذه الملكية - ايا كان تكييفها - تضفي على المالك حقا عينيا بتتبع ذلك المورد اينما كان. وتبعا يكون لها ان تستغل المورد السائل الذي هاجر من اقليمها في اقليم الدولة المجاورة، اي ان الدولة ان تمتد باختصاصها الى الاقليم المجاور الى الحد الذي تبرره حقوقها الاقتصادية.

٤- نظرية وحدة المكمن

تقضي هذه النظرية معاملة مصادر البترول والغاز كوحدة جيولوجية وطبيعية واحدة تخضع لخطة فنية موحدة في استغلالها. ويقوم الاساس الفني لهذه النظرية، على احترام الضرورات الجيولوجية والفنية القاضية بالمحافظة على الطاقة الغازية الكامنة هي مصادر الثروة لاستغلالها في استخراج السوائل البترولية الى سطح مناطق الاستغلال، بما يحقق المحافظة على الثروة وسهولة استغلالها الى جانب زيادة انتاجيتها. كما تقوم هذه النظرية على اساس اقتصادي مهم، اذ تؤدي المحافظة على القوة الغازية الكامنة واستعمالها بحكمة طبقا للمقتضيات الفنية الى توفير النفقات الناتجة عن ازدواج العمل والتي قد يتطلبها استخدام الوسائل التعويضية لرفع هذه الثروات الى سطح مناطق الاستغلال. ويستلزم التطبيق العملي لهذه النظرية توافر العناصر التالية:

أ - معرفة الحدود الخارجية للحقل الذي يتحدد على اساسه المشتركون من الدول (او من ينوب عنها من اصحاب الامتياز) في استغلال الثروة البترولية والغازية.

ب - تحديد كمية الثروة المتاحة للاستغلال او المخزونة في باطن الارض كاحتياطي، حتى يمكن تحديد النسبة المسموح بانتاجها من الحقل ككل، الى جانب تحديد نصيب كل مشترك فيها.

ج - اختيار احد الاطراف المشتركة بان يقوم بمباشرة اعمال استغلال الحقل نيابة عن المشتركين في ملكيته وعلى مسؤوليته، بحيث يتحقق اندماج المصالح البترولية والمعدنية لجميع المشتركين في وحدة واحدة.

وتتميز هذه النظرية بان الاستغلال الموحد يؤدي الى احكام الرقابة والتقدير لكمية الثروة البترولية والغازية المنتجة او الاحتياطية مما يساعد على تحديد الحصص تحديدا دقيقا وتوزيعها توزيعا عادلا بين المشتركين في الحقل او المكمن البترولي.

وقد صادفت هذه النظرية قبولا على الصعيد الدولي وطبقت في كثير من الاتفاقيات مثل اتفاقية استغلال حقل فرج (Frigg) للغاز الطبيعي الواقع على الحدود البريطانية النرويجية حيث نصت هذه الاتفاقية على استغلال هذا الحقل باعتباره وحدة واحدة واتفاقية استغلال حقل (البندق) الواقع في الافريز القاري بين قطر وابوظبي، حيث نصت على ان يعهد الى هيئة الاستثمار الوطني في ابوظبي باستغلال الحقل وتوزيع الناتج مناصفة بين الدولتين. وتمثل الاتفاقية المبرمة بين المملكة العربية السعودية والبحرين سنة ١٩٥٨ بشأن استغلال المنطقة الساحلية المتوسطة بينهما في الخليج العربي اولى التطبيقات الهامة لهذه النظرية في منطقة الشرق الاوسط حيث اتفقت الدولتان على ان تقوم المملكة العربية السعودية باستغلال المنطقة نيابة عن الطرفين، على ان تتقاسم الدولتان صافي ارباح الاستغلال.

٦- صيغة الاستغلال المشترك (Joint Exploitation)

تقضي هذه الصيغة بان يساهم جميع الاطراف المشتركة في الحقول المتجاورة في الحدود في جميع الاعمال المتعلقة باكتشاف واستغلال الثروات البترولية او المعدنية المشتركة كل في حدود اختصاصه وداخل منطقة اقليمه وذلك عن طريق تنسيق مشترك طبقا لخطة فنية موحدة. وصيغة الاستغلال المشترك تستلزم، خلافا لصيغة الاستغلال الموحد، تحديد وترسيم الحدود كفواصل سياسية ومعدنية، وتقديم كل دولة تسهيلات المرور للموظفين والعمال والفنيين بين جانبي حدود الاستغلال، والسماح المتبادل لاصحاب الامتياز في كل دولة باستعمال منشآت الاستغلال الموجودة في اراضي الطرف الآخر، وتشكيل لجنة او هيئة يعهد اليها بتحديد الاحتياطي الكلي الممكن انتاجه من الحقل المشترك ومعدل الانتاج السنوي وتقوم كل دولة من الدولتين من خلال من تفوضهم باستغلال حصتها تحت اشرافها وسيطرتها. وقد اخذت المانيا وهولندا بهذه الصيغة في الاتفاقية المبرمة بينهما بشأن استغلال النفط في منطقة حدودهما المشتركة عند مصب نهر اميز (EMS) حيث تتمتع كل دولة بحقوق منح الامتيازات لمواطنيها كل في حدود اختصاصها وتكتسب كل من الدولتين حق ملكية نصف كميات النفط والغاز الذي يمكن لاحدى الدولتين انتاجها من الحقول المشتركة وفقا للقواعد الفنية المقررة ويتم دوريا حصر الكمية الاجمالية للخامات التي تم انتاجها بمعرفة الدولتين او من يمثلهما من اصحاب حقوق الامتياز وتجري تسوية بينهما يتم بموجبها حصول كل من الدولتين على نصف تلك الخامات المستخرجة. وتتحمل كل منهما نصف نفقات الانتاج الكلية. وتحقيقا لاعلى درجة من التعاون بين الطرفين بهدف الحصول على اقصى فائدة ممكنة من استغلال الحقول المشتركة وباقل التكاليف الممكنة، فقد نصت الاتفاقية على حق الدولتين المتبادل في استخدام ما يقيمه الطرف الآخر من منشآت ومرافق لاستخراج الخامات البترولية وان لا يكون خط الحدود الدولية عائقا من ذلك. كما اخذت بهذه الصيغة النمسا وتشيكوسلوفاكيا في الاتفاقية المبرمة بينهما لاستغلال وتقسيم احتياطيات حقول الغاز المشتركة الواقعة في منطقة (Zwernmsdrf - Vysoka) عبر الحدود الدولية بينهما حيث شكلت لجنة مشتركة من ممثلين عن كل من الدولتين تختص بتقدير الاحتياطي الكلي الموجود في الحقول المشتركة وتحديد معدلات الانتاج ونصيب كل دولة وذلك على ضوء التقارير التي ترفعها لها لجنة خاصة من الخبراء المختصين في شؤون جيولوجيا النفط وتختص اللجنة ايضا بتنظيم جميع الاجراءات الخاصة بعمليات الانتاج والتي تلتزم الدولتان باتباعها وذلك لمنع التبديد او التلوث ولاحراز عمليات سليمة فعالة. واللجنة في تحديدها لحصة كل من الدولتين في مقدار الغاز المسموح بانتاجه من الحقل المشترك او جزء منه تأخذ في الاعتبار المساحة الواقعة في نطاق كل دولة من المكامن المنتجة للحقل المشترك وما يكمن بها من الغاز. فهي لا تأخذ بمبدأ تساوي الانصبة، ولكن تحدد نصيب كل دولة في الكمية الكلية للغاز الممكن انتاجها على اساس ما يكمن فعلا في اقليمها طبقا لما يقرره الخبراء.

خامساً: وسائل تسوية الخلافات الدولية حول استغلال حقول البترول المشتركة:

يعتبر اللجوء الى الوسائل السلمية في حل المنازعات الدولية من اهم الالتزامات العامة التي نصت عليها معظم المواثيق الدولية مثل ميثاق عصبة الامم سنة ١٩١٩ وميثاق هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٤٥. والوسائل السلمية لحل المنازعات الدولية تنقسم الى قسمين، الاول، وسائل غير قضائية مثل المفاوضات التي تجرى بين الدول المعنية مباشرة بهدف تسوية خلافاتها وتحقيق التوازن بين المصالح المتنازعة ومثل المساعي الحميدة وهو عمل تقوم به دولة من غير دول النزاع للتقريب بين وجهتي نظر متعارضتين. والثاني، وسائل قضائية اما بعرض النزاع على هيئة تحكيم تختارها الدولتان المتنازعتان للفصل في موضوع النزاع، او رفع الخلاف الى محكمة او هيئة قضائية دولية مثل محكمة العدل الدولية. وتتميز الوسائل القضائية بميزتين اساسيتين وهما:

(أ) تستمتع عادة الاحكام الصادرة من محكمة دولية بقوة الالزام في مواجهة اطراف النزاع. كما تتمتع احكام هيئات التحكيم الدولية بهذه القوة اذا نص على ذلك في اتفاقية التحكيم. وفي حالة الامتناع عن تنفيذ هذه الاحكام وخاصة الصادرة من محكمة العدل الدولية فان للطرف الآخر اللجوء الى مجلس الامن لاتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذها. بينما لا تتمتع الوسائل غير القضائية باية صفة ملزمة ما لم تصل الاطراف الى اتفاق بشأنها.

(ب) تقوم التسوية القضائية غالبا على اساس من تطبيق القواعد القانونية النافذة فلا يسمح بالتسوية على الاسس غير القانونية الا بناء على طلب الاطراف. وعلى خلاف ذلك فان التسوية من خلال الوسائل غير القضائية غالبا ما تقوم على اسس واعتبارات سياسية.

وبناء على ما تقدم وحيث ان بترول حقل الرميلة يهاجر من جانبه الكويتي الى جانبه العراقي - كما اوضح ذلك وزير النفط الكويتي - فان الكويت هي التي تعتبر متضررة من الضخ العراقي لموارد الحقل وأن العراق هو الذي كان يثري من الحقل على حساب الكويت نتيجة تسرب البترول من الجزء الكويتي الى الجزء العراقي وتبعا فان الادعاء العراقي بان الكويت (سرقت) بترولا عراقيا لا ينهض على اي اساس قانوني وواقعي صحيح. وايا ما كان الامر، فان الخلاف العراقي الكويتي برمته، بما في ذلك المتعلق بحقل الرميلة، كان من الممكن تسويته بالطرق السلمية اما بالوسائل غير القضائية كالمفاوضات لاختيار افضل الصيغ القانونية ملائمة لحفظ حقوق ومصالح الدولتين في موارد الحقل المذكور، او باللجوء الى الوسائل القضائية كعرض الخلاف على محكمة العدل الدولية او الهيئة القضائية التابعة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك)، وهي هيئة متخصصة في فض المنازعات البترولية، وسبق للعراق ان لجأ اليها للبت في خلافه مع سورية حول اغلاق انابيب البترول العراقي المار عبر الاراضي السورية الى موانىء البحر الابيض المتوسط او بالاتفاق على عرض الخلاف على هيئة تحكيم عربية كما اقترحت دولة الكويت ذلك في مذكرتها الموجهة الى الامين العام لجامعة الدول العربية.

لكن لجوء حاكم العراق الى استخدام القوة المسلحة بعد ساعات من انتهاء محادثات وفدي الدولتين التي جرت في جدة يؤكد بوضوح ان نية العدوان كانت مبيتة وانه لم يوافق على اجتماع جدة من اجل التوصل الى اتفاق رضائي وانما كان يسعى الى اكراه الكويت على الاذعان لمطالبه وشروطه غير المشروعة، وما كان يمكن لمفاوضات تجرى في هذا الاطار ان تسفر عن ثمار طيبة. وتزداد هذه الحقيقة الدامغة وضوحا من رفض حاكم العراق لاقتراح الكويت بتسوية الخلاف بواسطة لجنة تحكيم عربية فهو بذلك قد رفض (الحل العربي) منذ بداية الازمة ولا يريد الا تحقيق اطماعه التوسعية على حساب الكويت وفرض ارادته وهيمنته على منطقة الخليج العربي، فكان على الذين يتشدقون بالحل العربي لازمة الخليج الا تغرب تلك الحقيقة الدامغة عن بالها ويحملون حاكم العراق مسؤولية رفض الحل العربي الذي طالبت به الكويت منذ البداية، ويقفون ضده بوصفه باغيا، والشريعة الاسلامية - قانون العروبة الاعلى والاسمى - تقضي بمقاتلة الباغي حتى يفيء الى امر الله.

وكم كان مجحفا ومؤلما ان يضرب المتشدقون بالحل العربي خمارا على وجه تلك الحقيقة الدامغة ويقفوا في صف واحد مع الباغي. (أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون، انما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون).

صدق الله العظيم.

* محام ومستشار قانوني سعودي

عبد الصمد الدوش الطبيب المدرب:

الطب الرياضي سبب نجاح كل ممارس

الرباط: «الشرق الاوسط»
من ابراهيم الدمناتي

يعد المدرب عبد الصمد الدوش من المدربين المغاربة الشباب المتعلمين فهو اضافة الى كونه مدربا لكرة القدم متخرج من المعهد الفيدرالي ببروكسل للمدربين، فقد درس في جامعة بروكسل الطب وتخصص بعد اربع سنوات في الطب الرياضي، وحين عاد الى المغرب اشرف على تدريب عدة فرق كان آخرها فريق الوداد الفاسي خلال الموسم الماضي.

سألناه في البداية لماذا لم يتعاقد مع اي فريق فأجاب: اسباب ذلك تعود اساسا الى انني قمت في مطلع العام الماضي بفتح عيادتي الطبية، مما حتم ان أكون موجودا بها باستمرار، ذلك انه خلال الموسم الماضي أوكلت أمر ادارتها لاحد الاشخاص غير انه لم يحسن التسيير لاني اغيب اغلب الاوقات لوجودي في مدينة فاس اسهر على تدريب فريق الوداد الفاسي. لذلك فضلت ان اعتني بعيادتي دون التعاقد مع اي فريق، لان وضع المدرب هنا بالمغرب غير ثابت، وهذا لا يعني انني تخليت عن التدريب، فقد اتصلت بي في بداية الموسم عدة فرق غير انها من مناطق بعيدة وهو ما فرض علي عدم الارتباط بها. وحول دراسته يقول:

«درست اولا في كلية الطب في بلجيكا، وفي الوقت نفسه درست في مدينة خاصة بالمدربين، ورغم صعوبة الجمع بينهما فقد كنت اجد من بعض الاساتذة مساعدة كبيرة حتى اوفق بين الجانبين، وهكذا قضيت بهذه الكلية خمس سنوات، منها اربع سنوات للحصول على شهادة الاجازة والسنة الخامسة تخصصت فيها في الطب الرياضي حيث زرت خلالها عدة اندية بلجيكية كبيرة مثل نادي اندرليخت الشهير».

ورد على سؤال حول فوائد الطب الرياضي بالنسبة للممارس أجاب: فوائده كثيرة، اولا يتحتم على كل ممارس في بداية الموسم الرياضي ان يخضع لعدة فحوص حتى يتهيأ صحيا كما يتهيأ فنيا للموسم الكروي.

لذلك يتم قياس دقات قلبه ومعرفة مدى استعداد جهازه التنفسي. ثم هناك الجانب الوقائي حيث بامكان اللاعب ان يقي نفسه من التوعكات وذلك عن طريق التدريب او طريق تقوية الالياف العصبية، لذلك يقدم الطبيب نصائح طبية لوقاية اللاعبين قبل حدوث التوعكات.

ان على المدرب في مجال كرة القدم ان يكون له المام بالفسيولوجية الرياضية للاعب حتى يمكنه احترام قوانين الفسيولوجية ذلك انه مثلا اذا كانت دقات قلب اللاعب ستين في الدقيقة فلا يمكن للمدرب ان يطلب منه انجاز تمرين رياضي يجعل هذه الدقات تتضاعف الى ١٢٠ دقيقة لذلك لا بد للمدرب ان يكون له المام بذلك.

● من هم زبناؤك في العيادة ؟

- هناك نوعان: العلاج الطبي الصرف حيث بامكان العيادة معالجة مرض من امراض العظام والروماتيزم وداء المفاصل، كما انني استقبل بالعيادة كل الرياضيين الممارسين للعبة كرة القدم خاصة وكذا باقي الانواع الرياضية الاخرى، فلاعبو جميع الاندية يزورون العيادة لتلقي العلاج من التوعكات او للاستشارة الطبية الوقائية، الى جانب ذلك هناك العلاج من الكسور التي يتعرض لها الممارسون وغيرهم.

طلبنا منه ان يقدم بعض النصائح للاعبين فقال: انصح الفرق خاصة ان علينا الا نهتم بالتكوين الرياضي بحيث ان نحكم على اللاعب باللعب في هذا المركز او ذاك، ويجب أن لا ننسى جانبا مهما وهو علاقة هذا اللاعب بالمكان الذي يلعب به ومدى تأثير ذلك عليه نفسيا. وهذا هو موضوع الاطروحة التي قدمتها خلال سنة التخرج «علاقة الجانب النفسي للاعب والمركز الذي يلعب به». لقد وجدت ان هناك علاقة كبيرة جدا بين الامرين. فهناك لاعب يتوفر على الفنيات وعلى اللياقة البدنية التي تؤهله للعب، حيث نقوم بتوجيهه لمركز معين غير اننا نغفل الجانب النفسي لمدى قابليته بهذا المركز، لاننا حين نبحث مثلا عن الاسباب المؤدية لهزيمة فريق كروي بعد ما كان منتصرا بهدفين مقابل صفر كما حدث في مباراة المغرب الفاسي والجيش الملكي الاخيرة مثلا، أو عدم استقرار الفريق كالرجاء البيضاوي مثلا مرة جيدة ومرة ضعيفة. نستخلص من ذلك ان العامل النفسي للاعب او اللاعبين هو السبب، لان تفسير ظاهرة ان يكون الفريق فائزا ثم ينهزم وخصوصا حين تكون الحصة كبيرة يرجع الى الانهيار النفسي الذي يصاب به لاعب او اكثر، مادام العامل الفني متوفرا.

كما انه كثيرا ما نشاهد لاعبا ادى دوره جيدا خلال الشوط الاول، ولكن في الشوط الثاني جاء اداءه متواضعا، لذلك على المدرب ان يهتم بالجانب النفسي كثيرا، وهنا نجد في الفرق المغربية مشكلة اسمها المدرب الاجنبي الذي لا يستطيع فهم الجانب النفسي للاعب المغربي لقد عشت في بلجيكا زمنا طويلا ولم افهم نفسيتهم وحتى لو بقيت هناك عشرين عاما فلن افهم ذلك، لانني غريب عنهم وهذا ما يؤدي الان الى هبوط مستوى الكرة المغربية.

لذلك انصح الفرق الكروية بالعناية بهذا الجانب، وهي عملية تتم عن توجيه مجموعة من الاسئلة بملء استمارة لا علاقة لها بكرة القدم ومنها يمكن الوقوف على الجانب النفسي لهذا اللاعب او ذاك.

وانصح ايضا اللاعبين في حالة اصابتهم بتوعك بالاسراع بعلاجه لانه اذا استمر فقد يؤدي الى تقليص عمر الممارسة لدى الرياضي حيث يتضاءل عطاؤه مباراة بعد اخرى.

عبد الصمد الدوش

المنتخب المغربي يواجه فريق سركل بروج البلجيكي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

سيواجه المنتخب المغربي لكرة القدم في الثالث من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بالمجمع الرياضي، الامير مولاي عبد الله، في الرباط فريق سركل بروج الذي يحتل المرتبة الخامسة في بطولة بلجيكا (الدرجة الاولى) في لقاء ودي يعتبر الاخير من نوعه للمنتخب المغربي قبل مواجهة ساحل العاج في اطار تصفيات كأس افريقيا للامم التي ستنظم في السينغال.

وسيكون للمنتخب المغربي خلال مقابلته ضد ساحل العاج معززا بثلاثة لاعبين محترفين في الخارج وهم الحارس الزاكي بادو وحسن نا ضر «مايوركا» واللاعب الاصحف الذي اصبح متألقا في صفوف فريق انتويرب البلجيكي.

ومن المحتمل ان يشارك في المباراة ايضا اللاعب الدولي عزيز بودربالة في حالة استرجاعه لمؤهلاته البدنية لكونه يجتاز حاليا فترة نقاهة بعد العملية الجراحية التي اجرها منذ اسبوعين. وقد بدأ مرحلة استرجاع لياقته البدنية بأحد ملاعب الدار البيضاء.

وتعتبر مقابلة المنتخب المغربي ضد سركل بروج ثاني مقابلة اعدادية للمنتخب المغربي بقيادة المدرب الالماني اولك فيرنير بعد المبارة الاولى التي جرت منذ اسبوع في الدار البيضاء امام منتخب السينغال وانتهت بالتعادل السلبي.

بكنباور: الوحدة الالمانية افضل من الفوز بكأس العالم

امستردام - ر: قال فرانز بكنباور مدرب فريق المانيا الذي فاز ببطولة كأس العالم لكرة القدم هذا العام ان الوحدة الالمانية بالنسبة له تعني اكثر من قيادته لفريق بلاده والوصول به الى الفوز بكأس العالم لعام ١٩٩٠.

وقال بكنباور في مقابلة نشرتها جريدة دي تليجراف الواسعة الانتشار اول من امس السبت: «لقد غطت إعادة توحيد المانيا على كل شيء في عام ١٩٩٠ بما في ذلك الحصول على كأس العالم».

واضاف «ما زلت لا اصدق السرعة التي سارت بها الامور. وكمواطن الماني فانني فخور جداً بانني عايشت هذا الحدث».

ويقوم الآن بكنباور بالاشراف على تدريب فريق مرسيليا الفرنسي لكرة القدم.

ايندهوفن يواصل صدارته لدوري هولندا

امستردام - ر: ضمن مسابقة دوري كرة القدم في هولندا اقيمت اول من امس السبت ثلاث مباريات فاز في اولها فورتونا سيتارد على هيرينفين ١/صفر بحضور ثلاثة الاف متفرج وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١١ واحرزه دوفيكار.

وفي المباراة الثانية فاز ويليم تيلبرج على والفيك ٤/٢.

اما المباراة الثالثة والهامة فقد ضمت توينت انشيدي وتصدر الدوري ايندهوفن وانتهت بتعزيز موقف ايندهوفن في صدارة الدوري وفوزه ٢/صفر.

أحرز الهدف الاول بوسمان في الدقيقة قبل الاخيرة في الشوط الاول برأسه من ضربة ركنية نفذها كويمان.

وجاء الهدف الثاني في بداية الشوط الثاني واحرزه الروماني جورجي بويسكو.

وبذلك يكون رصيد ايندهوفن ٢٥ نقطة ويأتي في المرتبة الثانية اياكس امستردام برصيد ٢٢ نقطة.

ويحتل جرونينجن المركز الثالث وله ١٩ نقطة.

العداء مولاي ابراهيم بوطيب يتحدث لـ «الشرق الاوسط»

هدفي الفوز ببطولة العالم والجائزة الكبرى

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

فاز العداء المغربي مولاي ابراهيم بوطيب بعدة بطولات واحتل مراتب متقدمة في أخرى، وساهم في احراز المغرب لبعض الميداليات في أكثر من تظاهرة دولية وقارية.

وفي اولمبياد سيول اهدى هذا العداء لافريقيا والعالم العربي ميدالية ذهبية اثر فوزه بسباق ١٠ آلاف متر أمام استغراب الجميع حين هزم ابطالا مرموقين وقلب كل التكهنات. وحاليا يستعد مولاي ابراهيم بوطيب لبطولة العالم وبعض ملتقيات الجائزة الكبرى.

«الشرق الاوسط» التقت بوطيب واجرت معه الحوار التالي:

● **ما هو تقييمك للنتائج التي حققتها في الموسم الماضي واستعداداتك حاليا ؟**

- النتائج التي حصلت عليها في الموسم الماضي لا بأس بها على العموم وكنت اهدف من وراء مشاركتي في بعض ملتقيات ألعاب القوى الى تأكيد حضوري فقط، واستعد حاليا لبطولة العالم والجائزة الكبرى لسنة ١٩٩١.

● **الكل يعرف انك تشارك في المسافات الطويلة فلماذا حولت اهتمامك للمسافات المتوسطة ؟**

- هذه السنة سأشارك في عدة ملتقيات في مسافة ١٠آلاف متر لان سني اصبح يساعدني أكثر على المشاركة في المسافات الطويلة والسبب الذي جعلني اشارك في المسافات المتوسطة هو البحث عن القاعدة التي سأعتمد عليها وعندما عثرت عليها سأتخصص في مسافة ١٠ آلاف متر وهذا ما ستلاحظونه مستقبلا.

● **لكن سبق لك ان شاركت من قبل في مسابقة ١٠ آلاف متر في اولمبياد سيول وفزت بالميدالية الذهبية رغم صغر سنك ؟**

- شكل فوزي بالميدالية الذهبية خلال اولمبياد سيول مفاجأة للمهتمين بألعاب القوى لان معظم العدائين لا يشاركون في هذه المسافة الا عندما يتقدمون في السن، لهذا فضلت استغلال الفرصة والمشاركة في المسافات المتوسطة لكني في المستقبل سأختص في مسافة ١٠ آلاف متر. فاذا كنت قد فزت بالميدالية الذهبية للالعاب الاولمبية التي احتضنتها سيول فان هدفي بعد تقدم سني هو تحطيم الرقم القياسي لهذه المسافة.

● **كيف ترى رياضة العاب القوى في المغرب ؟**

- رياضة العاب القوى المغربية في تحسن مستمر وقد حققت هذه الرياضة تحولا ايجابيا في النصف الاخير من عقد الثمانينات ولا زال المستقبل يعد بالعطاءات لاننا نتوفر على ابطال في المستوى المطلوب.

● **اظن أن ما تحدثت عنه ينطبق على العدو خاصة المسافات المتوسطة والطويلة ؟**

- منذ زمن بعيد والمغرب يحقق افضل النتائج في هذه المسافات وهذه الميزة لا تخصنا وحدنا بل أغلب الدول الافريقية.

● **ما هو رأيك في مستوى العاب القوى في العالم العربي ؟**

- العاب القوى العربية في حاجة الى جهود جبارة من طرف المسؤولين والممارسين لترقى الى المستوى الافضل لان العدائين العرب لم يتمكنوا من فرض انفسهم على الصعيد العالمي باستثناء عدائي المغرب العربي، كما أننا في حاجة الى أبطال في الانواع الاخرى كالرمي والقفز وغيرهما.

● **هل لازلت تعتزم اللعب للفريق الايطالي الذي وقعت له قبل سنوات أم أنك تفكر في الانضمام الى فريق آخر؟**

- لقد وقعت لفريق لاريوس الايطالي عام ١٩٨٦ ومنذ تلك الفترة وأنا ألعب لنفس الفريق ولا أفكر في مغادرته حاليا لانني مرتاح معه.

ابراهيم بو طيب

ليفربول يفوز ويؤكد صدارته لدوري انجلترا

لندن - ر: ضمن مسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في إنجلترا اقيمت اول من امس سبع مباريات فاز في اولها تشيلسي على كوفنتري ٢/١ بحضور اكثر من ١١.٠٠٠ متفرج وجاءت جميع اهداف المباراة في الشوط الثاني.

اما في المباراة الثانية فقد فاز ليفربول الذي يحتل رأس القائمة على ساوثامبتون ٣/٢ مؤكدا صدارته للدوري حيث أصبح الفارق بينه وبين ارسنال الذي يحتل المركز الثاني سبع نقاط (الذي لديه مباراة مؤجلة). سجل روزنتال هدفين لفريق ليفربول في الشوط الاول واضاف هوتون الهدف الثالث في الدقيقة ٨٣. بالنسبة لساوثامبتون فقد سجل رودني والاس هدفي فريقه في الدقائق ١٨ و ٤٩ من المباراة التي حضرها حوالي ٣٢.٠٠٠ متفرج.

وفاز كريستال بالاس الذي يحتل المركز الثالث على مانشستر سيتي ٢/صفر بحضور اكثر من ٢٥.٠٠٠ متفرج، جاء هدف كريستال بالاس الاول في الدقيقة ٢٧ وسجله بوينتون لاعب مانشستر سيتي في مرماه وسجل رايت الهدف الثاني في الدقيقة ٧٢ من المباراة.

وفاز نوريتش على ايفرتون ١/صفر. سجل هدف المباراة بولستون في الدقيقة ٣٨ من المباراة التي حضرها اكثر من ١٤.٠٠٠ متفرج.

وبحضور اكثر من ٢٠.٠٠٠ من المشاهدين فاز شيفيلد يونايتد على توتنجهام فورست ٣/٢. جاءت جميع هذه الاهداف في شوط المباراة الثاني.

وفاز توتنهام على لوتون ٢/١ بحضور ٢٧.٠٠٠ مشاهد بالرغم من طرد اثنين من لاعبيه، وبدأ لوتون التهديد في الدقيقة ١٢ على يد دووي وفي الدقيقة ٢٥ احرز ستيوارت لاعب توتنهام هدف التعادل واحرز ايضا الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٥٨.

واخيرا تمكن مانشستر يونايتد من الفوز على ويمبلدون ٣/١ في حضور ٩.١٤٤ متفرجاً، كانت نتيجة شوط المباراة الاول ١/صفر لصالح ويمبلدون.

ايقاف مباراة لاصابة حامل الراية بصاروخ

باريس - ر: أوقفت اول من امس السبت مباراة في دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم إثر إصابة حامل الراية بقنبلة من مقاعد المتفرجين.

ووقع الحادث في الدقيقة الرابعة والاربعين من مباراة طولون وباريس سان جيرمان ولم يكن اي من الفريقين قد احرز اهدافا. وذكرت الاذاعة الفرنسية ان حامل الراية اصيب في وجهه. وبعد نقل حامل الراية الى مستشفى في طولون قرر الحكم عدم استئناف المباراة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ننعي

المرحوم الحاج
حامد الحاج قاسم الشكرجي

الذي وافته المنية يوم الجمعة ١٩٩٠/١٢/٢١ في مدينة مونتريال بكندا.

والمرحوم شقيق السيدين توفيق ومؤيد والمرحومين محمود وأحمد الشكرجي ووالد السيدين هادي وهاني.

وسوف تقام فاتحة في مونتريال يتقبل فيها التعازي ولده هاني وشقيقه توفيق. كما تقام فاتحة في بغداد يتقبل فيها التعازي ولده هادي. وتقام فاتحة في الموصل يتقبل فيها التعازي والد عقيلته الحاج هاشم الحاج يونس، كما يتقبل التعازي شقيقه مؤيد المقيم في القاهرة وكذلك صهره السيد طارق احسان شفيق في ماربيا وشقيقته عقيلة المرحوم الدكتور مصطفى كامل ياسين في جنيف.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

مسابقات

مسابقة في قطر عن دور الامم المتحدة في الحفاظ على السلام

الدوحة: «الشرق الاوسط»

حددت وزارة التربية والتعليم القطرية يوم الاثنين ٣١ ديسمبر (كانون الاول) كآخر موعد للاشتراك في المسابقة الخاصة بكتابة المقال لطلاب وطالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية ـ وذلك عن دور الامم المتحدة في الحفاظ على الامن والسلام في العالم، والتذكير بأهدافها ومبادئها السامية والداعية للمساواة والعدل والتعايش السلمي والتقدم في جميع انحاء العالم.

واشترطت الوزارة شروط الاشتراك في هذه المسابقة بان يكون المقال من أسلوب وانشاء الطالب او الطالبة فكراً وأسلوباً ـ وان يكتب بخط واضح في ما لا يقل عن صفحتين (فولسكاب)، وما لا يزيد عن اربع، على ان تقوم كل مدرسة بتدقيق واعتماد المقالات المشاركة في المسابقة.

يمنح الفائزون العشرة جوائز تشجيعية وتقديرية قيمة.

تعديل رسوم اصدار البطاقات والخدمات الطبية في دبي

دبي ـ مكتب الخليج:

قررت وزارة الصحة والخدمات الشعبية في دبي، مضاعفة رسوم اصدار البطاقة الصحية للتلاميذ، من ٥٠ درهماً، الى ١٠٠ درهم. ويسري مفعول القرار بدءاً من هذا الاسبوع وبالمقابل سوف يعفى التلاميذ من دفع مبلغ ١٥٠ درهما التي يتم تحصيلها من المرضى عند كل زيارة لمستشفيات، وعيادات الدائرة.

وعلم ان الدائرة بصدد اتخاذ سياسية جديدة بالنسبة للبطاقات العلاجية الخاصة لموظفي القطاع الخاص، من الوافدين. فسوف يتم تحصيل ٢٠٠ درهم عند كل تجديد سداد لمدة سنتين، اضافة الى ٥٠ درهماً، قيمة اصدار البطاقة. وكان يتم في السابق تقاضي ٢٥٠ درهما سنوياً، خفضت الى ٢٠٠ درهم. وسيتم كذلك اعفاء المتخلفين عن التجديد فترة طويلة من شرط تسديد المدة كاملة، عندما يأتون للتجديد. وسيجري التجديد لهم لسنتين، بنفس القيمة، بغض النظر عن فترة التأخير.

العدد الجديد من «الناقد»

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر العدد الجديد من «الناقد» الشهرية الثقافية التي اطلقها من لندن الكاتب والناشر رياض نجيب الريس، وتلتف من حولها نخبة من المبدعين والنقاد، واهل الفكر العرب، وفيها مساهمات ابداعية ونقدية وفكرية من ٣٨ كاتبا وفنانا من: السعودية والعراق، ولبنان وسورية ومصر وفلسطين والكويت وتونس والمغرب.

من ابرز كتاب العدد ورقمه (٣١) كل من فاضل العزاوي وغسان تويني وانسي الحاج وسعاد الصباح وسميح القاسم وليلى عسيران.



الثلاثي المحظوظ

يطلقون على الاشخاص الثلاثة الظاهرين في الصورة اعلاه لقب «الثلاثي المحظوظ» لان مهمة اعضائه هي الطواف حول العالم واختيار اجمل الاماكن لإطلاع الناس عليها من خلال برنامج تلفزيوني تذيعه القناة المستقلة (أي تي في) اسمه «تتمنى ان تكون هنا».. المحظوظون هم من اليسار جون كارتر وجوديث شالمرز وانيكا رايس الذين زاروا حتى الآن اكثر من ٢٠ دولة في القارات الخمس.





يحيى شاهين





ماجدة





جان بول بلموندو

● فرقة مسرح التلفزيون المصرية قرر قطاع الانتاج في التلفزيون اعادة تكوينها من طلبة وخريجي اكاديمية الفنون (معهد الفنون المسرحية ـ معهد السينما ـ معهد الموسيقى ـ معهد الباليه) مع الاستعانة بالنجوم الكبار في الاعمال المسرحية التي سيتم تنفيذها ليكون لها وقع طيب لدى الجماهير.

● الفنانة ماجدة تم الاتفاق بينها وبين قطاع الانتاج في التلفزيون المصري على القيام ببطولة الفيلم التلفزيوني الثاني لها عن قصة «ونسيت اني امرأة» لاحسان عبد القدوس. كتب السيناريو والحوار عاطف بشاي وسيخرجه عاطف سالم.. الفيلم لم يتم اختيار بقية ابطاله بعد.

● يحيى شاهين وليلى طاهر ومحمد الزواوي وعبد الله غيث وحمدي غيث واشرف عبد الغفور ومديحة حمدي وحنان سليمان وزهرة العلا انتهوا من تصوير حلقات مسلسل (رواد العالم الاوائل) قصة وسيناريو وحوار وسمي فارس واخراج فايق اسماعيل. المسلسل يحكي قصة حياة علماء العرب الذين سبقوا علماء الغرب ووضعوا اسس العلوم والفنون التي ظلت مرجعا لعلماء اوروبا لعدة قرون.

● سليمان العلويط مدير المحطة الجوية للخطوط السعودية في المغرب، باشر مهام عمله في مطار محمد الخامس في الدار البيضاء.

● عبد الرحمن العبدان الامين العام للمجلس الاعلى للاعلام في المملكة العربية السعودية باشر عمله في الرياض بعد انتهاء فترة انتدابه الى جدة.

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري وارنست تورنهيد سفير سويسرا في القاهرة افتتحا معرض الفنانين السويسريين مارسيل بيفر وبيات زجزلجن في مجمع الفنون في الزمالك.

● جان بول بلموندو الممثل الفرنسي سيقدم على احد مسارح باريس مسرحيته سيرانو دي بد جراك مسجلاً بذلك عودته الى اضواء الفن.

● بسام الباني رجل الاعمال المقيم في لندن سافر الى سورية لتمضية فترة الاعياد مع ذويه.

● الزميل فوزي شلق الصحافي اللبناني اختار لندن للاستقرار مؤقتاً بعد ما عمل طويلاً في احدى الصحف اللبنانية التي تصدر في باريس.

● سمير ابو سليمان رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل قصيرة

● صباح فخري المطرب الكبير ونقيب الفنانين السوريين يواصل زيارته لمصر حيث احيا سلسلة من الحفلات الغنائية.

● جايمس بالوتشي الممثل الامريكي يصل الى لندن في شهر مارس (آذار) المقبل في زيارة خاصة.

● زياد مدلج المزين النسائي اللبناني عاد الى مقر عمله بعد جولة له خارج لبنان اطلع فيها على احدث التسريحات النسائية العالمية.

● باتريك واين النجم الامريكي ونجل الممثل الراحل جون واين سيعود الى الشاشة الفضية في فيلم من انتاجه.

● دوروثي لامور النجمة الامريكية المخضرمة ستلعب دور الام في فيلم من انتاج امريكي ـ كندي مشترك.

● بيتر فوندا الممثل الامريكي وصل الى باريس امس للاشتراك في فيلم «لا وقت للحزن» من انتاج فرنسي ـ ايطالي مشترك.

وفيات

صالح بن سليمان العمري

شيعت القصيم الفقيد الشيخ صالح بن سليمان العمري (٧٤ عاماً) من كبار اعيان المنطقة ومؤسس جريدة «القصيم»، وقام الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير المنطقة بمواساة اسرته، وتقدم الامير محمد بن سعد بن عبد العزيز جموع مشيعي جنازته، حيث تمت الصلاة عليه في الجامع الكبير ببريده ومواراته الثرى في مقابر المواساة.

أبيض و اسود

لماذا يتوقف الانسان عند محطات زمنية لكي يتأمل ما فات ويشحن بطاريات الامل انتظارا لما هو آت؟ العديد من المجموعات البشرية دأبت على ذلك: فالناس يحتفلون عندما يولد الاطفال، ويعبرون عن الحزن والاسى عندما يموت عزيز او قريب، ويسرفون في الانشاد والضرب بالدفوف في الاعراس. وتستوي في ذلك القبائل الافريقية والانجلوساكسونية وما بينهما.

الصينيون يحتفلون بنهاية العام الصيني وبداية عام آخر بارتداء اقنعة ملونة وحمل مراوح كبيرة من الورق، والعزف والسير في مواكب طويلة عبر الطرقات والشوارع، ربما لان الكرنفال يعبر عن الفرح.

والاوروبيون يودعون عاما ويستقبلون آخر بالرقص والغناء واطفاء الانوار حتى ينتصف الليل فترتفع الموسيقى من جديد ويتبادل الناس التهاني وينطلق الشباب في السيارات ويتعالى صوت الابواق قبل ان تهدأ الحركة ويبدأ العام الجديد سعيه الدؤوب نحو نهاية اخرى.

ولعل اطرف ما سمعت عن مظاهر الاحتفال هو ما اخبرتني به صديقه عن اهل مدينة الاسكندرية. فقد كان السكندريون، ربما امتدادا لتقاليد خلفها لهم تتابع الحضارات على مدينتهم، يحتفلون ببداية العام الجديد بابقاء النوافذ والشرفات مفتوحة حتى ينتصف الليل. ومتى تجاوز الليل منتصفه القوا باشيائهم القديمة، اي الكراكيب، من النوافذ والشرفات الى عرض الطريق.

لم اجد لمثل تلك العادة الغريبة تفسيرا مقنعا. ثم خطر لي ان التخلص من المهملات والاشياء التي انعدم نفعها هو نوع من اعادة النظام، او لعله رمز لرغبة الانسان في التخفف من الاثقال. وقد يكون التخلص من القديم اشتياقا للجديد.

مهما كان التفسير فقد اعجبتني الفكرة بمدلولها النفسي والمعنوي. ولو ان كل واحد منا اختار المحطة الزمنية التي تناسبه وانفرد بنفسه

«كراكيب»

لكي يحسب حساب المكسب والخسارة، وان يفتش في اعماقه عن تلك «الكراكيب» التي تثقله وتعوق انطلاقه نحو آفاق جديدة من الفكر الحر والاحساس المتدفق والابتهاج بالحياة لتلاشت فكرة الكهولة من معجم المفردات التي يتداولها البشر بجميع اللغات.

فما الشباب الا احساس متجدد بان الارادة التي تنبثق من الاعماق جسورة ودفاقه وانها اذا دخلت في نزال مع قوانين الجاذبية الارضية انتصرت. الشباب حالة تاهب للطيران والتحليق والاكتشاف، وهو حالة اللاخوف من المجهول، واستعداد فطري لامتصاص التجارب بكافة انواعها بما في ذلك النجاح والفشل والالم وانانية الاخرين، والفرح الشديد والحزن الاشد، والحب وانعدامه.

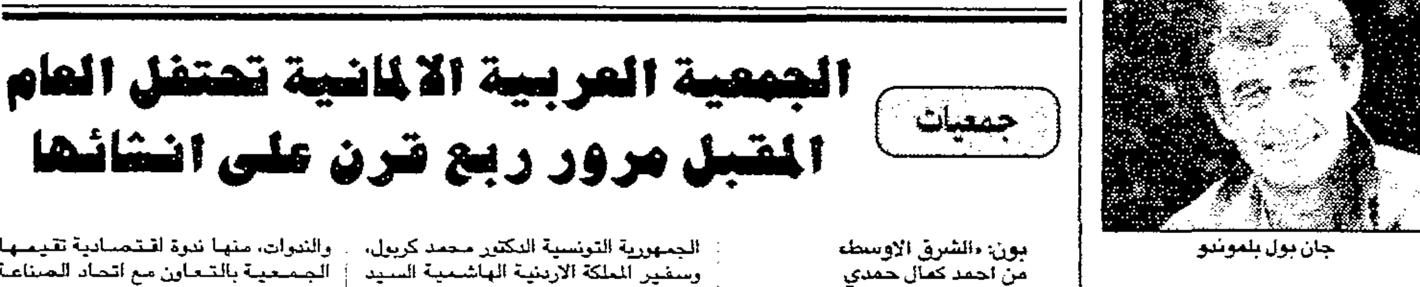
وشباب القلب هو تلك الحالة الاسفنجية وقدرة صاحبه على غسل القلب الاسفنجي وعصره واعادته الى مكانه استعدادا لامتصاص ما هو آت.

ولكن ماذا يحدث اذا تشبعت الاسفنجة وفقدت قابليتها على امتصاص المزيد. لا شك انها سوف تصبح ثقيلة فاقدة الرونق، وفاقدة الخصوصية.

واذا حاول صاحبها ان يبسط جناحيه استعدادا للطيران جذبه ثقلها وابقاه ساكنا راكدا في موقعه لا يتقدم ولا يتأخر. وان لم تلق الاسفنجة حظها من النظافة المنتظمة مسها البلى وتحللت وتفتتت، وتحسر الانسان لان قلبه ما عاد قلبه.

كلنا يولد بقلب جديد، نظيف، قوي، جسور، لكن القلوب الاسفنجية بحاجة الى صيانة دورية ومنتظمة. فليختبر كل منا المحطة الزمنية التي تناسبه لكي يفتح نوافذ ذلك القلب ثم يلقي بالكراكيب، واحدة فواحدة الى عرض الطريق.

فوزية سلامة



جمعيات

الجمعية العربية الالمانية تحتفل العام المقبل مرور ربع قرن على انشائها

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

عقدت الجمعية العربية الالمانية في العاصمة الاتحادية بون اجتماعها السنوي في مقرها الرئيسي بمناسبة اقتراب موعد انتهاء عام ١٩٩٠، ترأسه رئيس الجمعية يورجن مولمان وزير التربية والعلوم في جمهورية المانيا الاتحادية ونواب الرئيس واعضاء اللجنة الادارية واعضاء الجمعية العامة في هذه المؤسسة الالمانية ـ العربية التي سوف تحتفل خلال عام ١٩٩١ المقبل بمرور ربع قرن على انشائها في المانيا الاتحادية. وخلال هذا الاجتماع العام السنوي قدم رئيس الجمعية مولمان لمحة عامة حول العلاقات السياسية القائمة بين المانيا والعالم العربي وموقف الحكومة الاتحادية من ازمة الخليج حيث دعا الى ضرورة انسحاب العراق من الكويت واعادة الشرعية اليها وتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بهذا الموضوع، كما اشار الى تطور العلاقات الالمانية العربية بصورة ودية وايجابية في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والانمائية والثقافية، والى النشاط الكبير الذي قامت به الجمعية العربية الالمانية في هذا المضمار وما ساهمت به في تعميق اواصر الصداقة بين الشعبين الالماني والعربي.

وبعد ان قدم سكرتير عام الجمعية العربية الالمانية تقريره السنوي حول نشاط الجمعية خلال عام ١٩٩٠ واللقاءات والندوات والاجتماعات والمهرجانات التي اقامتها الجمعية والزيارات المتبادلة بين الشخصيات العربية والالمانية المختلفة التي اشرفت الجمعية على تنظيمها واعدادها، قدم امين الصندوق تقريره المالي السنوي الذي حاز على موافقة اعضاء الجمعية العامة. في الوقت الذي ناقش فيه الاجتماع المشروع الذي تعده الجمعية خلال عام ١٩٩١ للاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تأسيسها والبرنامج الخاص به، الى جانب برنامج نشاط الجمعية العربية الالمانية خلال عام ١٩٩١ الذي يهدف الى تطوير الجمعية وتوسيع امكانياتها ونشاطها بعد قيام الوحدة الالمانية، مع نقل بعض نشاطها هذا الى الولايات الالمانية الخمس الجديدة التي قامت في الجمهورية الالمانية الديمقراطية السابقة، وتأمين الاتصالات بالجمعيات والهيئات الالمانية العربية الاخرى وتحقيق التعاون معها في المستقبل. وبهذه المناسبة اقام رئيس الجمعية العربية الالمانية الوزير الاتحادي يورجن مولمان حفلة للسفراء الخمسة الجدد الذين حضروا من العالم العربي كمعتمدين لدولهم لدى جمهورية المانيا الاتحادية وهم سفير جمهورية السودان السيد يوسف الكريفاني وسفير الجمهورية التونسية الدكتور محمد كريول، وسفير المملكة الاردنية الهاشمية السيد خالد فلاح المدانحة وسفير المملكة المغربية السيد عبد العزيز بنجلون وسفير جمهورية اليمن السيد عبده عثمان، حيث القى مولمان كلمة رحب فيها بالسفراء العرب الجدد مؤكدا مدى الثقة الكبيرة التي يحملها هؤلاء السفراء لدى دولهم وحكوماتهم والامكانيات الواسعة المتاحة لهم للتعاون مع المانيا الاتحادية وتطوير علاقات دولهم بها في المستقبل.

وقد رد سفير السودان السيد يوسف الكريفاني على الوزير ورئيس الجمعية العربية الالمانية في بون، باسم السفراء العرب الجدد، مشيرا الى عمق الصداقة العربية الالمانية التقليدية، كما قدم باسم زملائه من السفراء العرب تهاني العالم العربي باعادة توحيد المانيا وقيام الدولة الالمانية الموحدة. في نفس الوقت الذي توجه فيه سفراء الدول العربية الذين حضروا هذا الاحتفال الكبير الى وزير التربية والعلوم الاتحادي يورجن مولمان بالشكر على التزامه الكبير بالقضايا العربية واعربوا عن تقديرهم للدور الكبير والفعال الذي يلعبه في توثيق العلاقات الالمانية ـ العربية. ويشمل برنامج نشاط الجمعية العربية الالمانية في بون خلال عام ١٩٩١ الجديد سلسلة كبيرة من الاجتماعات واللقاءات والمهرجانات والندوات، منها ندوة اقتصادية تقيمها الجمعية بالتعاون مع اتحاد الصناعة الالماني (ب.د.ي) في مدينة كولونيا حول آفاق التعاون الاقتصادي في المانيا الاتحادية والعالم العربي، ومؤتمر عام يضم جميع المؤسسات والهيئات والجمعيات والمعاهد والمبرات الالمانية التي تتعاون مع العالم العربي يشرف على اقامته الوزير الالماني الاسبق والخبير في الشؤون العربية السيد هانز يورجن فيشنفسكي، الى جانب عقد المؤتمر الثاني لاساتذة ومعلمي اللغة العربية في المانيا، وذلك في مدينة مانهايم خلال شهر مارس (آذار) ١٩٩١، ومهرجان عربي ـ الماني للفنون الشعبية العربية يقام خلال فصل الصيف المقبل، وندوة حول القضية الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يشارك فيها عدد كبير من رجال السياسة والاساتذة ورجال الاعلام العرب والالمان.

وسوف يحتل الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على انشاء الجمعية العربية الالمانية خلال عام ١٩٩١ مكانا بارزا في البرنامج الذي تعده الجمعية والمسؤولون فيها، من المتوقع ان تشارك فيه بعض الدول العربية وعدد كبير من الهيئات والجمعيات والمؤسسات العربية والالمانية، الى جانب الجامعات والمعاهد العلمية والهيئات الثقافية والفنية في كل من المانيا الاتحادية والعالم العربي.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران . الرياض . جدة . الدار البيضاء . القاهرة . فرانكفورت . مارسيليا . باريس . لندن . نيويورك . (الصفحة الاولى رقم ٢)

الاثنين ٧ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١٢/٢٤م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٤٠٩

London - Monday - 24 December 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4409

حارس أمن بريطاني يفتدي زوجته بـ ١,١ مليون جنيه استرليني

لندن: «الشرق الاوسط»
من إمام محمد امام

أدخل بعض اللصوص الرعب في قلب ام شابة اتخذوها رهينة لاجبار زوجها، الذي يعمل حارساً امنياً في احدى الشركات الخاصة بنقل الاموال عن طريق سيارات شحن محاطة بحراس امن واجهزة امنية عالية الكفاءة، على ان يمكنهم من سرقة اكثر من مليون جنيه استرليني.

فقد هددت العصابة الزوج بأنها لن تفرج عن زوجته الرهينة اذا لم ينفذ اوامرهم..

وبالفعل تمكنت العصابة من الحصول على ١.١ مليون جنيه استرليني ولاذت بالفرار، وذلك بعد ان التمس الزوج من زملائه الحراس مساعدته في الافراج عن زوجته بالسماح لافراد العصابة اخذ الاموال المودعة في سيارة الشحن الخاصة بنقل اموال الشركات والمؤسسات التي تتعامل معها الشركة التي يعمل فيها هذا الزوج.

وقد بدأت قصة هذا الكابوس الذي خيم على صدر الزوجين عندما تمكن لصان ملثمان من دخول منزلهما بالقوة الكائن في احد احياء العاصمة البريطانية، وذلك في الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء الماضي.

وحبس اللصان الزوج الخائف - ٢٥ سنة - وزوجته طوال تلك الليلة وطلبا منهما ان يكونا طبيعيين خلال تلك الفترة، وذلك بالرد على المكالمات الهاتفية التي تلقوها بشكل طبيعي..

وفي الصباح الباكر من اليوم التالي اخذ اللصان الزوجة الباكية - ٢٢ سنة - بعد ان عصبا عينيها واوثقا يديها، في سيارة شحن بيضاء، وامرا زوجها بان يقابل بقية افراد العصابة في مكان حدداه له، وعليه ان يقوم بتسليم افراد العصابة المبلغ المتفق عليه للافراج عن زوجته الرهينة.. وذهب الزوج القلق الى مكان عمله في شرق لندن، وكان يتعقبه احد افراد العصابة بسيارة اخرى.

وعندما استلم الزوج عمله اخبر اثنين من زملائه بما حدث له ولزوجته في الليلة الماضية.. واتفق الجميع على العمل لانقاذ الزوجة بأسرع ما يمكن حتى لا تتعرض حياتها للخطر من جراء تهديد افراد العصابة لها ولزوجها.

وانتظم الحراس في عملهم كالعادة دون احداث اي ضجة وقادوا سيارة شحنهم الخاصة بنقل الاموال بصورة روتينية لم تلفت انتباه احد على ان هناك شيئا غير طبيعي يحدث.. ولما وصلوا بسيارتهم الى المكان المحدد، افرغوا اكياس الاموال في سيارة شحن حمراء وعادوا الى مركزهم الرئيسي وابلغوا رؤساءهم بما حدث لهم.

وفي هذه الاثناء كان افراد العصابة يدبرون امر اخفاء هذه الاموال المسروقة، ويفكرون في طريقة للايفاء بوعدهم للزوج وذلك باطلاق سراح زوجته التي اتخذوها رهينة في هذه العملية.

وبالفعل اوفوا بوعدهم والقوا بالزوجة الرهينة في مكان ناء ليعود بها زوجها الى منزلهما وهما في حيرة من امرهما..

واوضح هنري مكاي رئيس حراس الامن في الشركة التي يعمل فيها هذا الزوج بان شركتهم تضع في اولوياتها سلامة العاملين فيها حتى ولو ادى ذلك الى تسليم الاموال للمجرمين..

وأضاف مكاي ان الشركة ترى انه من الاسلم ان تسلم اموالها للصوص والمجرمين من ان ترى عامليها مقتولين او مصابين، اي ان سلامة الافراد عندها فوق سلامة الاموال.

حملة ضاحكة لازالة الثلوج في بكين

الآلاف من الطلاب الصينيين شاركوا متطوعين امس في حملة لازالة الثلوج من البحيرة المجففة في القصر الصيفي خارج العاصمة الصينية (بكين).

وفي الصورة يبدو احد الطلاب المشاركين في هذه الحملة قد سقط اثر تزحلقه من على الثلوج، مما تسبب في جعل زملائه يضحكون على منظره وهو يتهاوى امامهم. (اب)

مع قهوة الصباح

حاميها.. حراميها

اعتاد «مايكل هوايت» سرقة التحف والاشياء النادرة من بيوت الاثرياء. وقد ظل سنوات يمارس هذه الهواية. قد تبدو هذه مسألة عادية. لكن الذي يجعلها غير ذلك تماما هو ان «مايكل» نفسه ضابط بوليس انجليزي.

وقد كان من الطريف انه بعد ان يقوم بجريمته يعمد الى ابلاغ البوليس. وقد افتضح امره بالصدفة عندما ذهب اليه بعض زملائه في منزله ليشركوه معهم في قضية يعملون فيها فلفتت نظرهم بعض المسروقات المعلن عنها، ولم يتردد زملاؤه في القبض عليه..

وعندما قدم «مايكل هوايت» الى المحاكمة، قال: انه لا يعرف لماذا فعل ذلك وانه لا بد ان يكون مريضا. وحولته المحكمة فعلا الى طبيب نفسي، فجاء في تقريره ان «هوايت» يعاني من صدمة في حياته اساسها انه اصيب باحباط نتيجة نمط حياته الروتيني وان وظيفته هي السبب.

ولكن القاضي لم يلتفت الى تقرير الطبيب النفسي، فلم يكن التقرير مقنعا بما فيه الكفاية.. وإلا فإن رجال البوليس يصبح من حقهم امام روتينية وظيفتهم ان يتحولوا الى لصوص، ويصبح «حاميها حراميها». وحكم عليه القاضي باربع سنوات. وقال: ما دامت المسروقات كلها قد اعيدت فإنني في الحالات العادية، ومع سارق عادي، كنت احكم بالسجن لمدة سنتين فقط ولكنك رجل بوليس، فقد جلبت العار لنفسك. والاهم انك جلبت العار لأسرة الشرطة كلها. انك بهذا العمل المخزي، توجه الاتهام الى زملائك وتفقدنا الثقة في رجال الشرطة الذين نكن لهم كل احترام، والذين من مهمتهم حفظ ممتلكات الناس واعراضهم.

والشيء الملفت للنظر في هذه القضية هو ان ضابط البوليس اللص ادعى ان روتينية حياته هي التي دفعته للسرقة.. ونحن عادة نتصور ان حياة ضابط الشرطة حياة مثيرة.. فيها الغاز ومطاردات وطلقات رصاص، الى آخره.. ام ترى ان السينما خدعتنا؟

عبد الله باجبير

صباح الخير

هي والجرذي

المراة في كل العالم لا تخاف من شيء كما تخاف من الجرذي. ولكن حتى هذا القول التقليدي القديم اخذ يتداعى في هذا العصر بعد ان بدأت السيدات الاوروبيات المدللات يتهن حبا وغراما بالجرذان. وكثيرا ما كتب لي قراء هذه الزاوية يعبرون عن استغرابهم بل وامتعاضهم من وله الاوروبيين بالقطط والكلاب. والآن ما رأيكم بهذا الوله الجديد بالجرذان؟

وقد تفاقم هذا الوله في السنوات الاخيرة بعد ان اسسوا في بريطانيا جمعية خاصة عام ١٩٧٦ باسم الجمعية الوطنية للجرذان المحبوبة. ومن قادة هذه الجمعية المستر روجر برانتن الذي خصص غرفة كاملة في بيته لمعيشة الجرذان وأكلها وشربها وحمامها. نعم، فقد اكتشفوا ان الجرذان كالكلاب تحب الاستحمام وتفوق عليها من حيث الاهتمام بالنظافة ورونق شعرها.

والحقيقة ان كثيرا من السيدات قد تركن تربية القطط والكلاب واستبدلن ذلك بالجرذان، لا لشيء سوى انها اكثر حرصا على النظافة وحسن المظهر واللياقة، وفي كثير من الاحيان اكثر حرصا حتى من السيدة المالكة، كما يبدو لي.

ويقول السيد برانتن ان الطريقة المثلى التي يفضلها الجرذي في الاستحمام هي غسله بشامبو رقيق ثم تجفيف شعره بالكهرباء واخيرا مسحه بمنديل حرير رقيق. افعل ذلك وستجد كيف يبادلك الجرذي بحبه وتعلقه بك. ولن يفتش لنفسه عن بيت آخر غير بيتك. ويقول المستر مالكولم كلروا، رئيس الجمعية الوطنية للجرذان المحبوبة، ان الجرذ احسن حيوان صالح لمعاشرة الانسان واضفاء البهجة والسعادة على بيته. كل ما نحتاجه للوصول الى ذلك هو ان نكف عن اضطهاد الجرذان بالمصائد وحرمانها من حقوقها الانسانية.

وفي سبتمبر (ايلول) الماضي عقد هواة الجرذان ندوة فكرية عالمية قدمت فيها اوراق علمية جليلة عن حركة تحرر الفئران ودورها في حضارة الانسان. وحضر الندوة عدد غفير من الجرذان في اقفاص جميلة انيقة مع جمهور من الصحافيين بثياب لا تضاهيها مطلقا في الاناقة. من المعتاد في الدول الغربية ان يقدم الناس في كثير من الاحيان هدايا بمناسبة يوم الكريسمس ورأس السنة الجديدة بشكل حيوانات اليفة اعتبارا من الخيل والفيلة والغزلان الى الكلاب والقطط والسلاحف. ويخصص مخزن هارودز الشهير في لندن جناحا واسعا في بنايته لهذه الحيوانات بهذه المناسبة. وسينفرد المخزن في هذه السنة بالذات باضافة الجرذان الى مجموعة حيواناته.. وبالطبع على مسافة كافية من القطط.

وكثيرا ما يسالني اخواني من المواطنين العرب عما يجدر بهم تقديمه كهدية بمناسبة الكريسمس لخطيبتهم، او خادمتهم او صاحبة بيتهم. ونصيحتي لهم ولغيرهم في هذا الموسم هي نصيحة واحدة: اعطها زوجا من الجرذان.

خالد القشطيني

ازدهار صناعة حفلات الزفاف الاستوائية في سيشل

فيكتوريا - ر: وقف المصور لالتقاط صورة للعروسين السعيدين بينما كان لاعب جيتار يعزف اغاني للحب في جزيرة صغيرة في سيشل. وسار العروسان الى ركن ظليل على الشاطئ، تزينه اوراق شجر جوز الهند والبوجنفيلية الوردية بمناسبة حفل زفافهما.

وتزدهر صناعة حفلات الزفاف الاستوائية على شواطئ سيشل الرومانسية المشمسة، فقد اقيم ٥٢٧ حفل زفاف لاجانب معظمهم بريطانيون في الارخبيل المطل على المحيط الهندي خلال الاشهر العشرة الاولى من هذا العام. وكان العدد ٤٤١ حفلا خلال العام الماضي.

والى جانب الجو الرومانسي فان الاجانب الذين يختارون ان يتزوجوا في سيشل يقولون ان تكلفة حفل الزفاف هناك تكون اقل بسبب بساطة الاحتفال وان ذلك يرجع في جزء منه الى عدم وجود معظم الاصدقاء والاقارب.

وقالت فانيسا نورمان وهي عروس انجليزية شابة بعد زواجها من مهندس اجهزة التبريد ستيوارت سكارف «ان تكلفة اقامة حفل الزفاف هنا تكون اقل من اقامته في انجلترا والسفر الى الخارج في شهر العسل». وكان حفل زفاف فانيسا وسكارف واحدا من ست حفلات اقيمت هذا الاسبوع في ليلت وهي جزيرة مساحتها خمسة افدنة يمكن الوصول اليها بزورق تجديف من جزيرة ماهي الرئيسية.

وقال ماكس موريل الذي يمتلك ليلت «بعض الازواج يتفننون في الخروج على التقاليد».

ومن الجزر الاخرى التي يقبل الناس على اقامة حفلات الزفاف بها في سيشل جزيرة بيرد حيث تقام الحفلات وسط تغريد الاف من طيور البحر او لا ديج التي تستخدم فيها عربات يجرها الثيران لنقل العروسين الى المكان الذي سيقام فيه حفل زفافهما. وتقدم شركات السياحة خدمات الزفاف مقابل ٣٠٠ جنيه استرليني (٥٧٠ دولاراً) ويتضمن ذلك تكلفة عقد الزواج وكعك الزفاف والصور الفوتوغرافية وباقة من الورد.

مقتل ٦ اشخاص في حريق في هونج كونج

هونج كونج - د.ب.ا: لقي ستة اشخاص حتفهم وأصيب خمسون آخرون في حريق اندلع بمبنى يتألف من تسعة طوابق في حي شلم شوي بو المزدحم في هونج كونج امس.

واثناء عملية الانقاذ انهارت منصة سلم هيدروليكي وسقطت على الارض بينما كان ثلاثة من رجال الاطفاء وعدد غير معلوم من الاشخاص الآخرين يقفون عليها.

وقد اندلعت ثلاثة حرائق اخرى بنفس المنطقة مما شتت جهود رجال الاطفاء وأدى الى سحب بعض معدات الاطفاء من موقع الحريق الرئيسي.

اخبار الغد

جهاز تلفزيون مصغر يحمل في الجيب

لندن: «الشرق الاوسط»

سيفرغ العلماء اليابانيون خلال عقد التسعينات من صناعة جهاز تلفزيون مصغر في الامكان حمله في الجيب كجهاز الراديو الترانزيستور، وكذلك سيكون بامكانه تقديم نشرات الاخبار التي تبثها اجهزة التلفزيون عن طريق خدمات اخبارية متواصلة كنظام السي فاكس اي النشرة المقروءة التي يعدها التلفزيون لتغطية الاخبار اليومية المتلاحقة.

وسيساعد هذا التصميم الجديد على اراحة عيون المشاهدين من المتابعة، وذلك بسماع صوت قارئ او قارئة لهذه النشرة الاخبارية بادارة قرص معين في الجهاز.



يونانية تحصل على لقب «سيدة اوروبا»

اثينا: «الشرق الاوسط»

منحت سيدة يونانية لقب «سيدة اوروبا» للعام ١٩٩١ وهو لقب لأول مرة تحصل عليه يونانية منذ قيام السوق الاوروبية المشتركة. وقد تم اختيار هذه السيدة وتدعى نيكي جولاندري في احتفال رسمي اقيم في بروكسيل، وهو تقليد سنوي تجريه السوق كل عام لاختيار سيدة العام الاوروبية من بين ١٢ سيدة يمثلن بلدان السوق الـ ١٢. وحازت جولاندري على اللقب عرفانا بمجهوداتها الجبارة في مجالي الحضارة والبيئة والمحافظة عليهما في اليونان.

بعد اختيارها قالت السيدة نيكي جولاندري «انا فخورة لان الصوت النسائي اليوناني سيدوي على مدار سنة كاملة داخل بلدان السوق الاوروبية للدفاع عن حقوق المرأة والعمل على حل مشاكلها اضافة الى صيانة ورعاية الحضارة والبيئة في هذه البلدان».

واضافت «ان رسالتي خلال السنة المقبلة ستركز على الدعوة الى نهج بيئوي جديد خاصة وان اكثرية البلدان الـ ١٢ لاتزال حتى الآن تنادي بالحفاظ على البيئة دون ترجمة ذلك عملياً».

علق رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس على الحدث قائلاً «ان السيدة جولاندري رفعت رأس اليونان عالياً بسبب دورها الديناميكي والفاعل في المجتمع اليوناني والذي سيغزو حدود بلدان السوق الاوروبية سنة كاملة قبل موعد استحقاق السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢».

مفوضة السوق الاوروبية اليونانية لشؤون العمل والعمال خاسو باباندريو عقبت على ذلك بقولها «صحيح ان فوز السيدة جولاندري جاء بعد محاولات تسع سابقة لكن الحقيقة ان السيدة اليونانية بدأت تثبت جدارتها داخل مجموعة السوق الاوروبية المشتركة».

عملية اختيار جولاندري جاءت في سياق عملية انتخابية شارك في اعطاء الرأي فيها مجموعة من الصحافيين والشخصيات الاوروبية المعروفة لختارتها لاداء هذه المهمة «منظمة النساء الاوروبيات»

نكتة اليوم



رأيتك فذكرت ذنوبي

مرّ عثمان بن أبي حفص الثقفي بأبي نواس، وقد خرج من علة وهو مصفر الوجه، وكان ابو عثمان أقبح الناس وجهاً فدار بينهما هذا الحوار:

قال أبو عثمان:

- ما لي أراك مصفراً، يا أبا علي؟
- رأيتك فذكرت ذنوبي
- وما ذكر ذنوبك عند رؤيتي؟
- خفت أن يعاقبني الله، فيمسخني قرداً مثلك!

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تمكن ضابط شرطة من القبض على ٤ طلبة يتعاطون الحقن المخدرة في الطريق العام بعد ان قاموا بالاعتداء عليه مما ادى الى اصابته في اماكن متفرقة من جسمه.

كان الملازم اول محمد عبد الهادي الضابط بالامن المركزي في زيارة لاحد الاطباء في منطقة عابدين عندما شاهد سيارة ملاكي وبداخلها ثلاثة شبان وامرأة يتعاطون الحقن المخدرة وعندما اقترب منهم قام احدهم بالاعتداء عليه وحاول الفرار بالسيارة ولكن الضابط تعلق بجانب السيارة مما ادى الى اصابته بكدمات كثيرة وجروح.

وشاهد هذا الحادث احد المواطنين الذي تصادف مروره بسيارته فاعترض طريق السيارة الاولى حتى ميدان مصطفى كامل في وسط العاصمة المصرية ورغم اصابة الضابط الا انه تمكن بمساعدة المواطن من ضبط المتهمين وتبين انهم طلاب وهم احمد سمير علي ٢٠ سنة طالب ثانوي وحسام بغدادي طالب جامعي ومحمد الشيخ طالب جامعي ونعيمة عبد الباري زوجة المتهم الاول وبحوزتهم سرنجة ملوثة بمادة الماكس فورت واقراص مخدرة، وتم احالتهم للنيابة.

منافق افندي



